



# اليمامة



## الملك عبد العزيز وفلسطين البقاء على العهد





خصم حتي

15%

العرض شامل جميع الفروع

العرض لمدة أسبوع من 23 سبتمبر الي 30 سبتمبر

f widex-saudiArabia

t Bashamedical

i widexsaudiArabia

كلنا  
عاشق  
للمسؤولية  
وطني



همة حتي

القمة

اليوم الوطني السعودي ٩٠

ساعات عالية الجودة

WIDEX  
HIGH DEFINITION HEARING

BASHA medical  
Group



المهندس: خالد بن عبد اللطيف باشة  
رئيس مجلس إدارة

مجموعة بانتة الطبية

info@bashamedical.com

فروع الشركة: الرياض (التحلية - الضباب) - جدة - الخبر - ابها - حائل - القصيم - المدينة المنورة - مكة المكرمة

عشرون عاماً من العطاء

هاتف: ٢٩١١٨٦١ (٠١) ٩٦٦ + فاكس: ٢٩١١٨٥٩ (٠١) ٩٦٦ + خدمة العملاء موبايل: ٥٤١٢١١١١٩



همة حتى  
القمة  
اليوم الوطني السعودي 90

رؤية  
VISION 2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

اليوم الوطني

دَامَ عَزَبُكُمْ يَا وَطَنُ

مركز اتحاد  
المستشارين  
للمنصة  
والهيئة

المهندس رامي الخطيب

الشريك - ومدير منطقة المملكة العربية السعودية  
لشركة اتحاد المستشارين للهندسة والبيئة

## الفهرس



يوافق يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر ديسمبر الجاري الذكرى ال 90 لتوحيد الوطن على يد صقر الجزيرة وقائد مسيرة التوحيد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه وحين يحتفل الوطن وأهله وأشقائه وأصدقائه في هذا اليوم الأغر بهذه الذكرى المجيدة فإنهم إنما يعبرون عن الزهو بشاهدين قريدين قل وجودهما في دول العالم الاول الملحمة العظيمة التي سطرها الأجداد بقيادة الملك المظفر عبدالعزيز والثاني الحفاظ على الثوابت التي قام عليها مشروع التوحيد داخليا وخارجيا والتي جعلته أحد أهم أركان التحضر والسلام والإستقرار .

وعن ثوابت سياسة المملكة وبالذات في قضية العرب المركزية فلسطين تقدم الزميلة سارة الجهني تقريراً شاملاً يوثق وضوح ورسوخ موقف المملكة تجاه الإحتلال الاسرائيلي في عهد المؤسس رحمه الله و الجهود التي بذلها في سبيل الثبات على المبدأ وترسيخ الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وليست المواقف المتوالية طوال العهود السابقة إلا تأكيدا لوفاء بلادنا وبقائها على العهد متمسكة بعروبة فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني .

وعن مرحلة التأسيس ورحلة البناء والتطور ومكانة المملكة كدولة عظمى يقدم الزملاء سامي التتر وعبدالسلام لصيلع ومنى حسن شهادات عددٍ من المفكرين والمسؤولين والأكاديميين مواطنين وعرب عن عهد الملك سلمان الزاهر.

في حين يستحضر نخبة من الكتاب والشعراء مسيرة التوحيد الملهمة ومسيرة النماء المذهلة والتطلعات المستقبلية لوطننا الغالي في كلمات من حب طرزوا بها صفحات يمامتكم .

حفظ الله الوطن وحفظ قيادته الرشيدة وأدام علينا نعمه ظاهرة وباطنة وجعلنا قادرين على شكرها قولا وعملا .



المحررون



أسسها: حمد الجاسر عام 1372هـ.  
رئيس مجلس الإدارة: د. رضا محمد سعيد عبيد  
المدير العام: خالد الفهد العريفي ت: 2996110



## CONTENTS

في هذا العدد



### حديث الكتب

30 | قراءة في كتاب  
الباحث الإنجليزي  
لزلي مكلوغن

### قضية الأسبوع

10 | «الإنسان أولاً»..  
قالها الملك  
وجسدتها المسيرة

### وجوه في المدى

17 | الراحل ابراهيم  
خفاجي.. وحكاية  
النشيد الوطني

### استطلاع

18 | ماذا يقول الأشقاء  
العرب عن يومنا  
الوطني

### المقال

66 | الكلام الأخير يكتبه  
أحمد محمد باديب

### المصمك

46 | وقفة مع النفس...  
في يوم الوطن

#### MAIN OFFICE:

AL-SAHAFA QURT.T - TEL: 2996000 (23 LINES) - TELEX: 201664  
JAREDA S.J. P.O. BOX 6737 RIYADH 11452 (ISSN -1319 - 0296)

سعر المجلة : 5 ريال

الاشتراك السنوي:

(250) ريالاً سعودياً تُودع في الحساب رقم (أبيان دولي):  
sa 30400108005547390011

ويرسل الإيصال وعنوان المشترك على بريد المجلة - هاتف: 8004320000

إدارة الإعلانات:

هاتف 2996400 - 2996418

فاكس: 4871082

البريد الإلكتروني:

adv@yamamahmag.com



المشرف على التحرير

عبدالله حمد الصيخان

alsaykhan@yamamahmag.com

هاتف : 2996200

- فاكس : 4870888

مدير التحرير

سعود بن عبدالعزيز العتيبي

sotaiby@yamamahmag.com

هاتف: 2996411

عنوان التحرير:

المملكة العربية السعودية - الرياض - طريق القصيم حي الصحافة  
ص.ب: 6737 الرمز البريدي 11452 هاتف الاستقبال 2996000  
الفاكس 4870888

بريد التحرير:

info@yamamahmag.com

موقعنا: www.alyamahonline.com

تويتر: @yamamahMAG

## الوطن



في ذكرى استقلال بلديهما

## خادم الحرمين وولي العهد يهنئان رئيسي أرمينيا ومالطا

وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، راجياً لحكومة وشعب جمهورية أرمينيا الصديق، المزيد من التقدم والازدهار. كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برفقة تهنئة، لفخامة الرئيس جورج فيلا رئيس جمهورية مالطا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبر سمو ولي العهد، عن أطيب التهاني وأصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، راجياً لحكومة وشعب جمهورية مالطا الصديق، المزيد من التقدم والازدهار.

لفخامة الرئيس جورج فيلا رئيس جمهورية مالطا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية مالطا الصديق، المزيد من التقدم والازدهار. إلى ذلك، بعث صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، برفقة تهنئة، لفخامة الرئيس أرمين سركيسيان رئيس جمهورية أرمينيا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وعبر سمو ولي العهد، عن أطيب التهاني

واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برفقة تهنئة، لفخامة الرئيس أرمين سركيسيان رئيس جمهورية أرمينيا، بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وأعرب الملك المفدى، باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية، عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولحكومة وشعب جمهورية أرمينيا الصديق، المزيد من التقدم والازدهار. كما بعث خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، برفقة تهنئة،

الاتفاقية جزء من خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن

## مركز الملك سلمان و«اليونيسيف» ينفذان مشاريع بتكلفة ٤٦ مليون دولار

الاتفاقية دعم وصول الأطفال اليمنيين المتضررين من جائحة كورونا المستجد «كوفيد - 19» إلى فرص التعليم من خلال التعلم «عن بُعد».

وعقب التوقيع قال الدكتور عبدالله الربيعية: إنه إنفاذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين -حفظهما الله- نسعد

اليوم بتوقيع اتفاقية المملكة العربية

السعودية يمثلها المركز مع منظمة اليونيسيف، مبيئاً أن هذه الاتفاقية المهمة هي جزء من خطة الاستجابة الإنسانية لليمن 2020، بقيمة 46 مليون دولار أمريكي، يستفيد منها 16 مليوناً و 851 ألف فرد في اليمن الشقيق.



واس

وقع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية عبر الاتصال المرئي أمس، اتفاقية مشتركة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» لتنفيذ سبعة مشاريع متنوعة بقيمة 46 مليون دولار أمريكي لصالح اليمن، وذلك في إطار خطة الأمم المتحدة للاستجابة الإنسانية

في اليمن للعام 2020م. وقع الاتفاقية معالي المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الربيعية، فيما وقعها عن المنظمة ممثلها في منطقة الخليج الطيب آدم، وذلك في مقر المركز بالرياض. وتستهدف هذه

أرامكو أكدت أنها الشركة الأكثر  
قيمة في العالم

## خبراء ومراقبون: تدخّل المملكة القوي حفظ توازن أسواق النفط



ذكر خبراء صناعة النفط ومراقبو منظمة أوبك في كل اجتماعاتها وكذلك أعمالها، بأنه لولا تدخل قادة العالم من روسيا إلى أميركا والمكسيك والبرازيل وغيرهم من الدول النفطية الكبرى وهم خارج منظمة أوبك، لإقناع المملكة السعودية لمحاولة إعادة اتخاذ دورها الرائد في قيادة سوق الطاقة العالمي وانتشال أسواقه البترولية من الانهيار الذي حدث فور انفضاض اتفاقية التحالف العالمي المشترك لحفض الإنتاج في صفقة أوبك+، ولولا الترحيب السعودي بمناشآت رؤساء تلك الدول، وموافقة المملكة الفورية لطلب فخامتهم، وتدخّل السعوديين القوي لقيادة زمام أمور السوق المضطرب إلى أبعد الحدود، لما تحقق للنفط من قوة بمجرد بمعاودة المملكة أخذ دورها والذهاب في خفض المجموعة من 1,2 مليون برميل يوميا إلى 9,7 ملايين برميل كأكبر خفض في تاريخ البترول العالمي.

ونقل موقع «سيسمت» العالمي في واجهة إصداره أن وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان في ترؤسه لاجتماع منتجي أوبك+ كان مسرورا حيث ما تم إنتاجه للشهر السابق فوق الحصة المتفق عليها، معبرها سموه بأنها تمثل دفعة للهدف الأسمى بتحقيق التوازن في السوق بالكامل بحلول نهاية الاتفاقية في أبريل 2022، بعد أن بدأت بخفض نحو 10 ملايين برميل في اليوم ونفذت بنجاح لفترة محددة 3 أشهر، ثم خفض نحو 6 ملايين برميل يوميا لفترة 6 أشهر حتى نهاية الصفقة.

وذكرت مواقع أخرى «أويل برايس» بقولها أن أكبر منتج مصدر مستقل للنفط الغاز، شركة أرامكو السعودية قد أعادت مرة أخرى لقبها بأنها الشركة الأكثر قيمة في العالم بعد أن ارتفعت قيمتها السوقية بظلال فوق شركة أبل وسط تراجع في أسهم التكنولوجيا الأمريكية، مع استقرار إنتاج النفط للعالم في ظل ضبئية أوبك+.

## جائزة التميز لمبادرة «طريق مكة» خالد الفيصل توج الفائزين



توج صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، الفائزين بجائزة مكة للتميز في دورتها الحادية عشرة عن أعمال العام 1440هـ، وذلك خلال الحفل الذي أقيم في مقر الإمارة بجدة أمس، بحضور عددٍ من أصحاب السمو الأمراء والمعالين والمسؤولين.

خدمات الحج والعمرة

ثم كرم الأمير خالد الفيصل الفائزين بالجائزة على النحو التالي: الفائز في فرع التميز في خدمات الحج والعمرة مبادرة طريق مكة. التميز الإداري

وفي فرع التميز الإداري فاز فرع النيابة العامة بمنطقة مكة المكرمة.

التميز الاقتصادي

كما فاز في فرع التميز الاقتصادي المركز الوطني للتنافسية «تيسير».

التميز الثقافي

وفي فرع التميز الثقافي فاز وقف لغة القرآن بجامعة الملك عبدالعزيز.

التميز الاجتماعي

وفاز في فرع التميز الاجتماعي مبادرة «ثقة» بمديرية السجون بمنطقة مكة المكرمة.

التميز العمراني

كما فاز بفرع التميز العمراني مشروع الأمير محمد بن سلمان لتطوير جدة التاريخية.

وفي فرع التميز البيئي فازت إستراتيجية الحج والعمرة الخضراء.

التميز العلمي والتقني

وفي فرع التميز العلمي والتقني فاز مركزا عبدالله بخش.

التميز الإنساني

وفاز في فرع التميز الإنساني كل من معالي الدكتور هشام بن عبدالرحمن الفالح، ووقف الشيخ محمد عطار لأيتام البلد الحرام.

من  
هي؟

هنا سيدات شاركن في صناعة تاريخنا قديماً وحديثاً، ولإننا نعدهن مثلاً يُحتذى به ومنجزاً يرفع رؤوسنا عالياً، فإننا نقدمهن هنا بعد أن توج تميزهن و تألقهن إختياراً الرياض عاصمة للمرأة العربية.

إعداد  
داليا ماهر

الدبلوماسية السعودية د. منال رضوان..

## ”همة حتى القمة“

### في المحافل الدولية

”أول امرأة سعودية“ تقود السلك الدبلوماسي في أروقة مجلس الأمن والجامعة العربية بشكل رسمي حتى باتت مثلاً حياً للمرأة السياسية الكفاء الجديرة بالمنصب لا سيما أنها ترعرعت في بيئة دبلوماسية جعلتها علي قناعة بأن العمل السياسي ليس مجرد تعبئة فراغ بل احتياجاً فعلياً صنع فارقاً كبيراً.

دراساتها للعلوم السياسية وحقوق الإنسان والقانون الدولي وضعها على الطريق الصحيح ففطنتها ومعرفتها بالواقع السياسي كانتا عاملين هاميين في تقلدها عدداً من المناصب لدي الوفد السعودي في الأمم المتحدة وكذلك الجامعة العربية وكذلك محطاتها الحالية كمستشار في وزارة الخارجية.

كما أن نشأتها في منزل سياسي كان له تأثير خاص فقد ولدت ”رضوان“ في أنقرة بتركيا حيث كان يعمل والدها دبلوماسياً لدي السفارة السعودية فهي ابنة السفير السعودي السابق ”حسن رضوان“ والذي شغل العديد من المناصب الدبلوماسية وكان سفيراً للسعودية لدى (لندن، باريس، أكر، أديس أبابا، أنقرة). كما انه عمل رئيساً ”لإدارة البرقيات والاتصالات الخارجي في وزارة الخارجية.

بحنكة ولباقة ولياقة سياسية معهودة نالت شرف تمثيل بلادها لينصت إليها طوعاً لفيف من رواد السلك الدبلوماسي عربياً وعالمياً ، تلك هي الوجه المشرق للمرأة السعودية الدكتورة ”منال رضوان“ التي تعد مصدر فخر لكل امرأة عربية ولقد جاء التمكين ليرسخ هذا الفكر والمعنى بشكل أكبر حيث يعد مكتبها وطنياً واستحقاقاً يفخر به كل مواطن سعودي.

ففكرة وصول المرأة إلي مناصب سياسية وقيادية هي نتاج اهتمام ولاة الأمر بتمكينها وتمكنها وتأكيداً لقاعدة البقاء للأصح والأفضل لا الأقوى وذلك تماشياً مع شعار المرحلة ”همة حتى القمة“

وهذا ما أكدته ”الدكتورة منال“ خلال كلمتها في إحدى جلسات مجلس الأمن لترسخ وتؤكد على حنكة وفطنة القيادة السعودية تجاه المرأة وهي تقول:«قيادة المملكة الحكيمة وعدت المرأة السعودية بأن تكون المرحلة القادمة نقلة نوعية لها لتخلق فيها وتحقق أمانها في بناء الوطن والمشاركة الفاعلة في مرافق الحياة المختلفة تمثيلاً لمبادئ الإسلام الذي حافظ على كرامتها وحقوقها.» وتعتبر الدكتورة ”منال حسن رضوان“

نشأت في بيت سياسي ودرست علوم السياسة والقانون فأصبحت مثلاً حياً للمرأة الكفاء المقتررة

اهتمام ولاة الأمر اتاح للمرأة الوصول الى أعلى المناصب وفي مختلف القطاعات



## رأي اليمامة

### البقاء على العهد

تمر بنا الذكرى التسعون لليوم الوطني ونقف أمامها مستذكرين الإنجاز العبقري الذي حققه الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن -رحمه الله- في لم شتات الإنسان والأرض وحقن الدماء المعصومة وترويض القبيلة لمصلحة الدولة ودمجها في مؤسساتها وتحقيق فحوى الحديث الشريف الخالد (لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى) وإشاعة المعرفة بمعناها الشمولي لتكون الرافد الأساس لبناء الدولة وتأمين الجوار وإغاثة المهوف ، ولم يكن ذلك بالأمر اليسير في مجتمع قبلي تتناحر قبائله على المرعى والماء ويروع فيه الحاج في طريقه إلى بيت الله الحرام ، لذلك كان وجود قائد همة وعزم المؤسس مطلباً إنسانياً ووجودياً وهو الأمر الذي جعل رؤساء القبائل والبلدات يطلبون منه الإنضمام إلى الكيان الجديد لأنه يحقق لهم المطالب الأساسية للحياة ويهديء من روع مواطنيهم ، ولأن الملك المؤسس كان يضمن مشروعه الكبير في القلب وفي الروح فقد آلى على نفسه أن يكون الحلم والأمل معاً لإنسان هذه الأرض وليبني مشروعه بأناة وترو أخذاً في الإعتبار كل العوامل التي من الممكن أن تؤخر قيام هذا المشروع العظيم واضعاً أولوياته للتغلب عليها بل وتوظيفها لصالح مشروعه .

أما على صعيد قضية فلسطين وهي قضية العرب الرئيسة فقد كانت له المواقف المشرفة التي خلدها التاريخ ، فلم يرهن موقفه لمتغيرات السياسة وإغراءاتها وظل صامداً بشجاعة أما القوى العظمى التي حاولت أن تسوق خططها التقسيمية للمنطقة وظلت مواقفه المشرفة قناديل ووعي لأبنائه من بعده اهتموا بها والتحموا بفلسطين قضية وشعباً وانتهاء بالمواقف الحكيمة والشجاعة لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان حفظه الله في رفض المساومة أو التنازل عن الحق الثابت للعرب والمسلمين في مسرى النبي وثالث الحرمين الشريفين وهو ما يجسد الثبات على المبدأ والبقاء على العهد .

تسعون عاماً من البناء الذي لم يتوقف ، خطى مشاها قادة البلاد بعد أن وضع لهم الملك المؤسس اللبنة الأولى لبناء ثابت الأركان على كلمة التوحيد والإهتمام بالإنسان ، ورؤية تخفق في الأعالي ولم ينكس بيرقها يوماً ، وظلت طوال العهود التي تلت عهد المؤسس تزدادا علواً وهي تحمل قيم هذه الأرض : ديناً وإنساناً وأخلاقاً .

ها نحن أمام العام التسعين للذكرى التي تمر بنا وسط ظروف إستثنائية ، فلتتو خرج مجتمعنا من آثار الجائحة وهو يتماثل للبرء منها ولكنه ضرب مثلاً في حكمة المعالجة وفي إيمانه بأنه يحمل هم الإنسان في كل مكان فمد يد المساعدات البيضاء إلى الإنسان في أنحاء المعمورة بالدواء والمال دون إخضاع مساعداته لهوية الدين أو العرق ، وهانحن في قيادتنا لمجموعة العشرين نساهم في رسم السياسة العالمية ونمنحها بعد إنسانياً لم تشهده من قبل برفد دول العالم الفقيرة لنساهم في تنميتها وتقليل آثار جائحتي كورونا والفقير معا .

يقف خلف كل هذا قائد فذ : في إهابه حكمة وفي ثيابه عطر المؤسس وفي عقله تجارب خمسين عاماً ونيف من التمرس في القيادة ، ويشد عضده شاب أخذ من والده حزم الرؤية ومن جده النظر إلى المستقبل بعيون ثاقبة ورؤية طموحة ، حفظهما الله لبلد هما قرة عينها ومهوى فؤادها وأدام على وطننا نعمة الأمن والنماء والإستقرار.

تنقلت ”السياسية السعودية” معه إلى عدة أماكن بحكم عمله الدبلوماسي الذي فرض عليه متابعة الصحف والأخبار السياسية وهي بدورها كانت تشاركه الاطلاع عليها لتكون علي علم ودراية متجددة بأخر التطورات بالعالم بالإضافة إلي حبها ونهمها للقرأة التي كانت سببا في توسيع مداركها وطريقة تفكيرها.

”رضوان” ابنة مدينة جدة بل ”ابنة المملكة” والتي حملت شرف تمثيلها.. حصلت علي الشهادة الجامعية الأولى عام 1993 وشهادة الماجستير في العلوم السياسية الدولية عام 1996 من جامعة جورج واشنطن إضافة إلي الماجستير بالعلوم السياسية العالمية عام 2000 من الجامعة الكاثوليكية الأمريكية وحصلت علي دبلوم القانون الدولي من الجامعة الأمريكية بالقاهرة عام 2011، بالإضافة إلي حصولها علي درجة الدكتوراه من جامعة ”جورج مسون” بإحدى ضواحي ولاية فيرجينيا الأمريكية.

تعتبر الدكتورة ”منال رضوان” من أفضل الكوادر في السلك الدبلوماسي السعودي فهي نموذج يحتذى به عربياً وعالمياً في المثابرة فبيئتها أهلتها لذلك وكما تقول ”رضوان” والذي هو ملهمي ورفيقي ومستشاري الأول ووالدتي هي من علمتني بطريقتها الودية ”تسوية النزاع” وقادتني إلى ثقافة ”السلام الأسري” والداخلي منذ ولادتي وأكدت ”رضوان” قائلة: اعتقد أن حبي للقرأة والاطلاع هو من قادني بشكل أو بآخر إلى العمل السياسي.

”كن نفسك تكن سعيداً” نصيحة قدمتها الدكتورة ”منال رضوان” لمحبي الدبلوماسية وعالم السياسة حيث قالت ”رضوان” :«رفضت أن أكون مثل غيري ورغم حبي ومتابعتي للمرأة الحديدية مارجريت تاتشر» إلا أنني لم أرغب يوماً أن أكون مثلها لأنها أخذت المجال والأسلوب الذكوري وطبقته في السياسية.»

# «الإنسان أولاً» قالها الملك وجسدتها المسيرة

إعداد: سامي التتر

يجسد الاحتفاء باليوم الوطني في كل عام أسمى معاني الانتماء والوفاء لهذا الوطن، وتأتي الذكرى الـ ٩٠ لهذه المناسبة العزيزة على قلب كل مواطن لتدون إنجازات متواصلة تحققت بفضل الله أولاً وأخيراً، ثم بجهود حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين حفظهما الله. وعلى الرغم من كل الظروف الصعبة التي عاشها العالم بسبب جائحة كورونا، إلا أن بلادنا ولله الحمد تعاملت معها بكل حكمة وحرص على مصلحة المواطن والمقيم، لتصبح مثلاً يحتذى به في العالم بأسره، وهذا ما يبعث على الفخر والاعتزاز في هذه المناسبة الوطنية التي بات الجميع يتسابق للاحتفاء بها والتعبير عن حبه وولائه وانتمائه، في مشهد يعكس تلاحم القيادة والشعب بأبهى صورته. اليوم الوطني الـ ٩٠ كان محور قضيتنا التي شارك فيها نخبة من الأساتذة والمفكرين فكانت هذه الحصيلة.

مع التنويه للإنجازات المستقبلية في كل المجالات: الاقتصاد، وتمكين المرأة، والصناعة، والعلاقات الدولية، والنهضة التنموية الحضارية، وتخصيص مساحات في الصحافة والإعلام بشتى وسائله للتعبير عن تلاحم الشعب ووحدته الوطنية خلف قيادته الرشيدة يحفظها الله».

فرح بالمنجز.. وتطلع للمستقبل أما معالي أ.د. عبدالله عمر بافيل فقال: «الاحتفال بيومنا الوطني الذي يوافق عامه التسعين لتأسيس هذا الكيان وهذه الوحدة الميمونة التي أرسى دعائمها الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مرتكزا في انطلاقته لبناء دولته العظيمة على نهج كتاب الله وهدى نبيه - صلى الله عليه وسلم-، وسار من بعده بناءً وإتماماً أبناؤه الملوك البررة - رحمهم الله جميعا- حتى آلت الأمانة في تحقيق الإنجاز واستمرار العطاء والبناء لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- الذي حقق للبلاد -بفضل الله وعونه وتوفيقه- حضوراً دولياً متميزاً، ونمواً وازدهاراً

ممكناً، ولله الحمد تسير الأمور على نحو مُرضٍ. والتحديات التي تواجهنا كثيرة ويجري التصدي لها بكفاءة عالية، ولدينا أمل كبير وثقة بالله ثم بقيادتنا الرشيدة وسياساتها الحكيمة في أن تنجح استراتيجيات الإصلاح والتحديث نحو تحقيق الرؤية الطموحة 2030 في التعامل مع هذه التحديات.

وللمواطن دور رئيس في هذا الشأن، فصبره وتفهمه للسياسات، وحرصه على تنفيذ الاستراتيجيات والتعاون البناء مع القرارات، وتقوية الجبهة الداخلية ووحدتها خلف قيادتنا الرشيدة، والوعي التام بالمخاطر الداخلية والخارجية والعمل المخلص على إغلاء شأن الوطن والحفاظ عليه، كل ذلك هو صمام الأمان بعد توفيق الله للعبور من تلك الأزمات والتصدي لها.

ولتحقيق ذلك هناك عدة وسائل منها: التعبير عن فرحتنا بهذا اليوم بشتى الطرق بأسلوب متحضر منضبط يراعي الظروف الآنية والتدابير الاحترازية، ونشر إدارات الدولة للسجل المشرف للإنجازات التي تم تحقيقها خلال العام الماضي،

تصدينا للتحديات بكفاءة عالية تحدثت في البداية أ.د. أحلام محمد حكيمي فقالت: «تكمُن أهمية الاحتفاء باليوم الوطني في أنها فرصة عظيمة للمواطن أن يعبر عن حبه ومشاعره تجاه وطنه الحبيب، وتزداد أهمية الاحتفاء هذا العام وعدم تعطيله؛ في أن الدولة قادرة على إدارة شؤون البلاد بحنكة ومهارة عالية؛ على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها العالم، وهذا يدل على الحكمة البالغة التي تُدار بها بلادنا - يحفظها الله ويحفظ ولاة أمورنا- مع أخذ كافة التدابير الاحترازية التي أقرتها الحكومة، والعمل في ظل منظومة تلاحم وطني تستمر خلال العام كاملاً، وليس خلال هذا اليوم فقط.

ويُمكننا استلهام روح الوطنية والوحدة والتلاحم والفداء خلف قيادتنا الرشيدة، وإعطاء زخم أكبر لمعاني الانتماء والوفاء لهذا الوطن يجب إشاعة روح الابتكار والعطاء والمحبة في ظل الالتزام الواعي بالتدابير الاحترازية للحفاظ على المواطنين ومقدرات الوطن، والخروج من هذه المحنة العالمية بأقل خسائر



2030» التي تعكس تطورات القيادة - حفظها الله -: لبناء مستقبل مشرق لهذا الوطن وتحقيق التنمية الشاملة. وهو ذكرى نفخر بها جميعاً لكيان عظيم أرسى دعائمه وثبت أركانه الملك عبد العزيز - طيب الله ثراه - الذي بذل الغالي والنفيس وهياه الله تعالى ليجمع شمل أبناء الوطن الواحد ويوحد كلمتهم تحت راية (لا إله إلا الله محمدًا رسول الله).

90 عامًا حافلة بالإنجازات على هذه الأرض الطيبة والتي وضع لبناتها الأولى الملك المؤسس وواصل أبناؤه تحقيق الإنجازات المتواصلة سياسياً واقتصادياً وتنموياً في مملكتنا الحبيبة، لتُجسد مسيرة البناء والرخاء للدولة الفتية وتتواصل مسيرة التنمية والتطوير في أبهى صورها في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهد الأمين - حفظهما الله - وفق رؤية المستقبل المشرقة «رؤية المملكة 2030»، فقد شهدت المملكة في العهد الزاهر مشاريع عملاقة في مختلف المجالات التعليمية والصحية والبلدية والعمرانية والطرق

يضمها مقرها الرئيس بشطري الطلاب والطالبات بمكة المكرمة. وعلى المواطن الكريم تحمل مسؤولياته الوطنية في الحفاظ على المكتسبات والإنجازات التي تحققت للوطن على مدار الأعوام الماضية، وأن يكون حارساً أميناً ومدافعاً عن مقدرات وطنه.

وندعو الله - عز وجل - أن يديم على بلادنا أمنها ورخاءها في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - وفقهما الله - وحكومتها الرشيدة».

همة حتى القمة

ويعبر م. عبدالعزيز حنفي عن شعوره في هذه المناسبة قائلاً: «اليوم الوطني ليس مجرد احتفال.. بل رؤية ومراجعة وحلم يتحقق، ويوم واجب الأداء لخدمة الوطن، لأنه يعكس حالة هذا الشعب ودرجة انتمائه وولائه.

إن ذكرى اليوم الوطني 90 تأتي وبلادنا تمر بمرحلة جديدة من التحديات من خلال الرؤية المستقبلية «رؤية المملكة

داخلياً.

لقد أصبحت المملكة في عهدنا الزاهر دولة محورية ذات تأثير في صنع القرار العالمي ليس لكونها أكبر الدول المصدرة للنفط، أو مكانتها قائدةً للعالم الإسلامي؛ بل للحكمة التي أدارت وتدير بها قيادتها الرشيدة -أيدها الله- مختلف القضايا، مما نؤلها المكانة العالمية التي تستحقها بين الدول المؤثرة والمؤسسات والمنظمات الدولية بمختلف اتجاهاتها وتوجهاتها.

والتعليم بشقيه العام والجامعي حقق قفزات في عهدنا الميمون كما وكيفاً؛ بإنشاء عشرات الجامعات الحكومية والأهلية وآلاف الكليات والمعاهد والمراكز البحثية المنتشرة في أرجاء الوطن، وجامعة أم القرى توسعت في السنوات الأخيرة بافتتاحها 4 فروع لها بمحافظات: الليث والقنفذة والجموم وأضرم؛ مما أدى لإنشاء كليات وأقسام علمية جديدة أسهمت في استيعاب طلاب تلك المحافظات وطالباتها، إلى جانب الكليات والأقسام العلمية التي

والمواصلات، بالإضافة إلى المشاريع العملاقة التي شهدتها مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة خدمة لضيوف الرحمن، إلى جانب الارتقاء بالمستوى المعيشي والتعليمي للمواطن، وغير ذلك من مشروعات التطوير والتحديث التي جعلت المملكة في مصاف الدول المتقدمة. إن الاحتفال باليوم الوطني يعمل

على تعزيز روح المواطنة والانتماء بغرس حب الوطن لدى كل مواطن في تلمس المنجزات والقفزات التنموية والحضارية التي شهدتها المملكة في مختلف المجالات، وعلينا أن نتذكر أن ما نعيشه من طمأنينة نفسية واقتصادية واجتماعية وأسرية قلما تجتمع في شعب واحد، إذ تنعم بلادنا ولله الحمد والمنة بميزة جمعت محاسن الدين

## د. سهيل قاضي: ذكرى اليوم الوطني ترسيخ لوحدتنا وتحفيز لرؤية بلادنا



في البدء سألنا معالي الدكتور سهيل بن حسن قاضي عن مشاعره في اليوم الوطني فقال: «نستذكر في هذه المناسبة تفاصيل كثيرة حدثت على مدار العقود الماضية في شتى المجالات التنموية والاجتماعية والثقافية والسياسية، وأكثر ما يسترعي انتباهنا وانتباه العالم كله هو ذلكم التحول الكبير الذي جسده رؤية المملكة ٢٠٣٠م، التي تعبر عن

بعد النظر لدى القائمين عليها بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله.

فإذا كان توحيد المملكة قد رسم معالم هويتنا المتجسدة في وحدتنا وتلاحمنا، فإن رؤية 2030 بأهدافها السامية قد شكلت خارطة طريق نستشرف من خلالها دروب الانفتاح التي تستنهض هممنا لتحقيق أهدافها الرئيسة التي يقف على رأسها تنويع مصادر الدخل وتحييد النفط كمصدر وحيد له.

من هنا بزغ نجم الاقتصاد المعرفي كواحد من أكبر محفزات عجلات الدخل القومي، مع الحرص الدائم على التحليق بجناحي التعليم والصحة، تحقيقاً لمستهدفات الرؤية في بناء مجتمع يرتقي دوماً بسواعد أبنائه.

إن تناول هذه الإستراتيجيات التنموية الهامة في ذكرى يومنا الوطني يثبت دائماً أن رؤية بلادنا بتفاصيلها الواعدة وخطتها ومشاريعها تشكل علامة فارقة في التاريخ السعودي الحديث والمعاصر، الأمر الذي يستنهض هممنا لبذل كل الجهود لترجمتها على أرض الواقع، لأنها تؤكد حرص القيادة الرشيدة على تحقيق الرفاهية للمواطنين والاستمرار في مسيرة مباركة نحو التقدم والازدهار، من خلال رسم معالم المستقبل الزاخر بالنماء والبناء. ولعلي استحضر قول سمو ولي العهد حفظه الله في توصيفه للرؤية: (إنها تعبر عن آمالنا وأهدافنا على المدى البعيد وتستند إلى مكامن القوة والقدرات الفريدة لوطننا، وهي ترسم تطلعاتنا نحو مرحلة تنموية جديدة غايتها إنشاء مجتمع نابض بالحياة، يستطيع فيه المواطنون تحقيق أحلامهم وآمالهم وطموحاتهم في ظل اقتصاد وطني مزدهر).

إن ذكرى اليوم الوطني هي ترسيخ لوحدتنا وتحفيز لرؤية بلادنا المبشرة بالخير والرخاء والاستقرار.. حفظ الله بلادنا وقيادتنا ومواطنينا».

## أ.د. سلوى الهزاع: مكاسب وإنجازات عديدة للمرأة السعودية في هذا العهد الزاهر



وبسؤالنا للأستاذة الدكتورة سلوى الهزاع، عن مدى استشعارها لهذه المناسبة الوطنية، والمنجزات المتحققة التي تفخر بها، أجابتنا قائلة: «تتجلى في اليوم الوطني مظاهر الوطنية لكل ما هو

صالح لهذه الدولة العظيمة، خلال 90 عاماً من الرخاء والازدهار، ونحن ساعون نحو مستقبل أفضل محققاً لرؤية المملكة 2030، وتحمل شعار «همة حتى القمة».. إنجازات متتالية ومكاسب متتابعة تحققها المرأة السعودية، بدعم وتوجيهات من حكومتنا الرشيدة، وتستهدف تمكينها واستثمار طاقاتها وتعزيز مكانتها، بما يتيح لها لعب دور مهم في التنمية، ودعمها لتصل إلى المناصب القيادية في شتى المجالات. ومن شأن تلك الإنجازات تشجيع المشاركة الكاملة للمرأة في سوق العمل، مما يزيد من إسهامها في تنمية مجتمعها واقتصاد بلادها من 22% إلى 30% بحلول 2030.

حققت المرأة السعودية في هذا العهد الزاهر مكاسب عديدة وإنجازات تاريخية، لعل أبرزها علاج أول حالات الأمراض الوراثية بعملية متطورة ونادرة في الشرق الأوسط من قبل الطاقم الطبي السعودي الذي تشرفت بقيادته، بالاعتماد على التقنية الجديدة لعلاج المريضة المصابة بمرض العشى الليلي الوراثي، حيث أصبحت الطفلة الآن تمارس حياتها اليومية وبشكل طبيعي بعدما كانت مصابة بالعمى الكلي منذ الولادة، وأصبحت المملكة «وأقولها بكل فخر» خامس دولة على مستوى العالم تستخدم هذا العلاج الجيني، والأولى في الشرق الأوسط ما وضعها على خارطة الجينوم العالمي».



د. عائشة حكيمي:  
نعيش في نعم عظيمة لا بد  
أن يستحضرها الجيل الحالي



أ. د. عبدالله بافيل:  
حكمة قيادتنا منح المملكة  
مكانة عالمية

فتقول: «هذا العام يعلن 90 عامًا على عمر الدولة الثالثة شهدت خلالها بلادنا تحقيق إنجازات سريعة وهائلة، استعادة وتذكير لابد أن يطرق أذهان الجيل الحاضر ويعزز لديهم المحافظة على النعم التي يعيشون في أحضانها بفضل الله ثم بفضل الرجال العظماء. وفي مرحلة التحديات المعاصرة لابد أن تتضافر كل الجهود لترسيخ الذاكرة الوطنية وذلك لا يقتصر على الإعلام والاحتفالات والتفاعل الفوري والمؤقت في يوم واحد، بل لابد أن يشارك فيه كل صغير وكل كبير يدًا بيد، بحب وفرح وامتنان وانتماء حقيقي، فنحن أصبحنا نملك الكثير من مقومات الحضارة التي تتطلب منا التضحيات بصدق وشغف بالوطن سلوكًا وفعلاً، لا قولًا وتهاونًا، فالوطن مسؤولية الجميع. أما أبرز التحديات فهي توحيد الصف حول القيادة ومساعدتها في المضي قدمًا، والوقوف بقوة وشجاعة أمام كل ما يمس بلادنا عبر وسائل الإعلام، وأكبر تحدٍ أن يكون المواطن حذرًا في التعامل مع الأحداث المتلاحقة وألا يسلم نفسه لأي جهة أجنبية تخطط للنيل من وطننا. وبرامج الإصلاح لها دور كبير في تعزيز



وتغدو في مصاف الدول المتقدمة بما حققته من منجزات حضارية فريدة انعكست على تنمية المجتمع، وما شيدت من قواعد متينة لحاضر زاهر وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرة العطاء والخير والنماء. والاحتفال بيوم الوطن يعود إلى الرغبة العارمة في إحياء هذا التاريخ للأجيال القادمة وتوعيتها بأهميته وبالأحداث التاريخية التي ساهمت في تحقيقه، وتحفيز الشباب نحو اكتشاف تجارب الماضي من قبل آبائنا وأجدادنا المؤسسين لهذه الحقبة التي يجنون ثمارها الآن، وتبصير هؤلاء الشباب بالأحداث التاريخية والثقافية والاجتماعية والاستفادة منها في ربط الماضي المجيد بالحاضر الزاهر، فالتاريخ هو الملهم الحقيقي للشعوب الحية. والمواطن هو رجل الأمن الأول، وحجر الزاوية للأمن والاستقرار، وأثبت بعقله وفكره وإحساسه وانتمائه أن الوطن خط أحمر، والمساس بأمنه واستقراره هو المساس بالقيمة الإنسانية لكل من ينتمي إليه، وقد أثبت أبناء الوطن في كل الأحداث والمواقف التي مرت بها بلادنا أنهم لُحمة واحدة مع القيادة، وأنهم الدرع الأول لحمايته والدود عنه». الوطن مسؤولية الجميع وتدلي د. عائشة حكيمي بدلها

الهمم لمواصلة البناء والتطور والتنمية الحضارية ونجسد فيه تلاحم المواطنين مع القيادة الحكيمة ووحدة البلاد، وزرع روح الولاء والانتماء لهذا الوطن». مسيرة ثابتة نحو القمة من جهتها، تقول د. هيفاء رضا جمل الليل: «تحل الذكرى الـ 90 لتوحيد المملكة على يد المؤسس، وسط إنجازات متلاحقة ونجاحات أبهرت العالم، وشكلت نهضة في شتى المجالات التنموية، وتُعد هذه المناسبة فرصة للتأكيد على التلاحم الوطني والوقوف صفاً واحداً مع قيادتنا الرشيدة للمُضي قدماً في طريق البناء والنماء، والعمل على تحقيق أهداف رؤية 2030. ويأتي احتفال الوطن في هذا اليوم والمملكة آخذة في المضي بخطى راسخة ووثيقة في طريق التطور الحضاري، محافظةً على تميزها نظاماً وشعباً في الالتزام والاعتزاز بالقيم والمبادئ الفاضلة المستمدة من الدين الحنيف. وأنجح الرؤى هي تلك التي تبني على مكامن القوة، حيث استطاع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان والسعوديون تحقيق العديد من مستهدفات رؤيتهم «2030» الرامية إلى تحقيق طموح في دولة يعيش فيها بين «شعب بهمة تشبه جبل طويق»، حتى تسيير بلادنا نحو القمم بثبات في رحلة لا تعرف التوقف،



د. هيفاء جمال الليل:  
الوطن خط أحمر والمواطن  
رجل الأمن الأول



م. عبدالعزيز حنفي:  
يوم واجب الأداء  
لخدمة الوطن



أ. غادة طنطاوي:  
الظروف الصعبة أظهرت ثقل  
بلادنا وحكمة قيادتنا الرشيدة

أ. د. أطلام حكيمي:  
أهمية مضاعفة لإحتفال هذا  
العام الاستثنائي

أ. مريم الجهني:  
فرحة شعب وتآلف أمة  
تحت راية النصر

العلاقة بين الوطن والمواطن، وتثبيت دعائم الاستقرار المعنوي والمادي، وخير مثال على ذلك نجاح الدولة في التعامل مع أزمة كورونا، إذ ضحت الدولة بالمال من أجل الحفاظ على حياة المواطن والمقيم.

ولعل بشائر رؤية ٢٠٣٠ التي تضم أقوى برامج الإصلاح تكاد تكون قريبة المنال ماثلة للعيان للقاصي والداني، وخير رد على من يتشدد بفشل الرؤية، لأنها ستحدث فرقاً في المستقبل، والمهم هو أن يحمل المواطن مؤهلات الولاء ومعاني الانتماء».

عيد ذهبي هذا العام وتقول الأستاذة غادة ناجي طنطاوي: «في كل سنة نحتفل بيوم وطني نتغنى فيه بإنجازات بلادنا بقيادة هذه الحكومة العظيمة التي لم ولن تُلَقَّ بالأبداً لكل الحملات المغرصة التي تصادفها، سواء من الحاقدين أو المتآمريين عليها، لكن هذا العام مختلف تماماً إذ شهد العالم حالة من الذعر بسبب جائحة كورونا وركود النشاط الاقتصادي، إلا أننا وبكل فخر لم نتأثر بها كما حصل مع الدول الأخرى، بل كانت لنا أياد بيضاء على الجميع، فلم تتخلى المملكة عن المقيمين والزائرين، بل وهبتهم من

## أ.د أحمد الشميمري: الانتماء الحقيقي هو الالتزام والمسؤولية وأداء الواجبات بكل تفانٍ



وبسؤالنا للأستاذ الدكتور أحمد بن عبدالرحمن الشميمري، عن الدور المنتظر من قبل المواطن لتجسيد الاحتفاء بهذه المناسبة المجيدة في أجل وأكمل صورها، أجابنا قائلاً: «في ذكرى هذا اليوم المجيد نستلهم تلك الملاحم البطولية والمشاهد الخالدة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه وأبناءؤه البررة من بعده، وصولاً بهذا العهد الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان يحفظهما الله. هذه المناسبة التي تعزز الانتماء للوطن كمؤشر لقوة الشعوب وتماسكها، هذا الانتماء الذي يعتبر القاعدة التي يرتكز عليها بناء وتنمية المجتمعات.

والانتماء الحقيقي المنتظر من المواطن إنما هو الالتزام والمسؤولية وأداء أدواره ووظائفه الوطنية، ومن ذلك تقويم النسيج الاجتماعي للوطن، والعمل على سد الثغرات وتقوية نقاط الضعف، وتمكين التضامن الداخلي الشعبي لفئات المجتمع بكافة أطيافه، ذلك التمكين القائم على العدالة والإنصاف. ومن ذلك أيضاً أداء الوظيفة العامة والخاصة بإخلاص وتفان استشعاراً لدور البناء والعطاء لهذا الوطن، ومن ذلك تعزيز مكتسبات الوطن ومقدراته وحفظها مادياً ومعنوياً ليبقى الوطن شامخاً بين الشعوب.

واليوم مع وجود التحديات العالمية والإقليمية العديدة، فإن المملكة تسير شامخة بثبات بما حققته من إنجازات ضخمة على عدة أصعدة تقودها رؤية رشيدة، انعكست عبر السنوات الخمس الأولى لتتنبأ المملكة مكانة دولية معتبرة بين دول العالم. فها هي تقود اجتماع مجموعة العشرين هذا العام لتبرهن للعالم مدى نفوذها الدولي القوي ومدى اهتمام الدول للتواصل معها بحثاً عن سبل التعاون في شتى المجالات.

ورغم اجتياح جائحة كورونا للعالم أجمع فقد تماسك الاقتصاد السعودي وقدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين عدة حلول وبرامج لإنعاشه وتحفيزه، ومن ذلك المخصصات المالية للعمالة والموظفين والإعفاءات والتأجيل للرسوم والضريبة مما ساند كثير من القطاعات للتماسك والاستمرار، ومن جانب آخر فإن المملكة تتقدم في مؤشرات التنافسية لتتنبأ في المستقبل القريب مراكز الصدارة بين الأمم».

تسلب النوم من أعين الخونة والمخربين فلا ينفكوا عن التآمر والتخابر والترهيب، إلا أنهم وبفضل من الله يصطدمون بسور عظيم تكونت لبناته من صمود شعب جبار جُبِلَ على الفداء والدفاع عن مقدرات هذا الوطن المعطاء، فعند الأزمات تجدنا يداً واحدةً قوية تحمل سيفاً بتاراً في وجه أي خطر يهدد الأمن أو يهز عرش الأمان، وهذا الحب الكبير هو انعكاس للحب الأكبر ألا وهو الحكم السعودي الذي أرسى قواعده الملك عبدالعزيز، وسار على نهجه ملوك عظام وقادة أكفاء».

### المشاركون في القضية:

- د. سهيل بن حسن قاضي:

عضو مجلس الشورى سابقاً. مدير جامعة أم القرى سابقاً.

- أ.د. أحلام محمد حكيمي:

عضو مجلس الشورى.

- الدكتورة سلوى بنت عبدالله الهزاع:

كبير الاستشاريين في أمراض وجراحه العيون.

- أ.د. عبدالله عمر بافيل:

رئيس جامعة أم القرى.

- م. عبدالعزيز حنفي:

رئيس مجلس إدارة جمعية خيركم لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة.

- د. هيفاء رضا جمل الليل:

رئيسة جامعة عفت.

- أ.د. هدى بنت دليجان الدليجان:

جامعة الملك فيصل

- أ.د. أحمد بن عبدالرحمن الشميري:

رئيس مجلس إدارة جمعية ريادة الأعمال

- د. عائشة حكيمي:

أستاذ مساعد بقسم اللغة العربية بجامعة تبوك.

- غادة ناجي طنطاوي:

رئيس مجلس إدارة مجلة جولدن بريس.

- مريم الجهني:

أديبة تربوية صاحبة أول صالون ثقافي بالمدينة المنورة.

سور عظيم لشعب جبار وتعبر الأستاذة مريم الجهني عن هذه المناسبة بالقول: «اليوم الوطني مناسبة يحتفل بها كل محب للوطن لأنه مولد أمة على يد باني نهضتها وموحد كيائها الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، وهو فرحة شعب وتآلف أمة تحت راية النصر، في هذا الاحتفال ونحن نعيش وننعم بأمن وأمان من الله، وفي ظل هذا الوطن الشامخ نحن أحوج لهذا التآلف وأن نتذكر انتصارات الأجداد والبطولات التي خاضوها من أجل أن يكون لنا وطناً آمناً، ننعم بأمانه ونطمئن بأحضانه والله الحمد.

نستقبل الذكرى الـ 90، ونحن في دولة عظيمة تسعى لأن تكون في مصاف الدول المتقدمة برؤية طموحة لبناء مجتمع حيوي باقتصاد مزدهر. مما لاشك فيه أن دولة عظمى كدولتنا

خيراتها، لهذا أقول إن عيدنا الوطني هذه السنة هو عيد ذهبي مقارنة بالسنين الماضية، بعد أن عرف الجميع ثقل المملكة السياسي، وحكمة ملكها وولي عهدها.

وفي هذا العام أنجزنا الكثير على مستوى قطاعي الصحة والتعليم وحتى قطاع الاقتصاد وإن كنا ما زلنا نعاني من سلبياته، لكنها أزمة يمر بها العالم أجمع، وأصبحنا في المرتبة الـ 17 في الاقتصاد العالمي، وحققتنا المركز الثالث عالمياً في الاحتياطي الأجنبي، فأبي إنجازات أكبر من تلك! ولن تقف الجهود عند هذا الحد، بل سيكمل محمد بن سلمان مسيرته ليحقق وعداً قطعه على نفسه في مؤتمر دافوس الماضي بخلق شرق أوسط جديد موقع المملكة فيه الصدارة، وعلى كل مواطن أن يفهم حقه لنكن كما وصفنا سموه ووصف إرادة شعبه بجبل طويق».

### أ.د. هدى الدليجان:

## جائحة كورونا وحدت الشعب وأثبتت تفوق بلادنا



وعند سؤالنا للأستاذة الدكتورة هدى بنت دليجان الدليجان، عن الإنجازات المتحققة التي يمكن أن نفخر بها جميعاً ونحن نحتمي بهذه المناسبة الوطنية، أجابتنا قائلة: «في ذكرى اليوم الوطني المجيد نبعث باقات من الورد لمقام الوالد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين - حفظهما الله - ولكل أفراد الشعب السعودي الكريم.

واكتمل العام التسعين من عمر هذا الوطن الغالي لنمضي على بركة الله في سباق مع الزمان والمكان بهمم الجبال وطموح الأبطال في رؤية طموحة ويد ممدودة وعزيمة ممزوجة بالصلابة والإرادة لتلبية حاجات الإنسان السعودي وتنمية مهاراته لمستقبل مشرق، تنفيذاً للكلمة الرائعة التي خرجت من قلب سلمان إلى قلوب أبنائه البررة (الإنسان أولاً).

وقد تعلمنا الكثير من إدارة أزمة جائحة كورونا، فأصبحنا يداً واحدة ورئة واحدة وقلباً واحداً نتنفس روح الأمجاد وعبق النجاح، حتى شهد العالم بأكمله بنجاح وتفوق التجربة السعودية في إدارة الأزمة.

وفي وقت كان العالم يئن من تفشي الفيروس الخطير، كانت العقول السعودية تعمل باتزان وثبات لوضع الحلول لأبناء الوطن بتحويل المدرسة التقليدية إلى منصة إلكترونية، تتيح للمستخدم التعلم والتعليم في ظل الإجراءات الاحترازية العالية للمحافظة على الإنسان السعودي.

وها نحن على أهبة الاستعداد في فرق عالمية لاستقبال القمة الرئاسية لاقتصاديات القرن العشرين G20 في العاصمة الرياض، وقد ارتدى الاقتصاد السعودي ثياب الاستقرار والازدهار في مؤشرات عالمية للنمو، حتى أصبحت المملكة محطة جاذبة للاستثمار العالمي في شتى المجالات، وهذا كله بحمد الله وتوفيقه ثم بالتوجيهات السديدة من القيادة الرشيدة».



نتقدم

بخالص التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المُلكِ سَلمانَ بنَ عبدِ العِزِزِ السَّعُودِ

وصاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

بمناسبة اليوم الوطني 90  
للمملكة العربية السعودية

أعاد الله علينا هذا اليوم أياماً عديدة في ظل القيادة الملكية الرشيدة  
بمزيد من العزة والمجد والخير والبركة

**DRIVE7**

[www.drive7.com](http://www.drive7.com)

drive7 @drive7 drive7sa drive7

همة حتى  
القمة

اليوم الوطني السعودي 90



خدمة العملاء

920000057



## وجوه في المدى

# خفاجي.. حكاية النشيد الوطني



فهد العديم

على السلام الملكي السعودي، وقدم بعد ذلك للملك فهد بصورته النهائية ليحيه، ويمنح الشاعر إبراهيم خفاجي شهادة البراءة والوسام الملكي، وكان تاريخ 1404/1/10 هـ هو اليوم الذي يذاع فيه النشيد الوطني ويسمعه الشعب لأول مرة، ومنذ ذلك اليوم وكلام خفاجي نسمعه مرة واحدة على الأقل كل يوم، وفي كل مرة

نسمعه نردده بحب لهذا الوطن العظيم، ورغم أن الشاعر إبراهيم خفاجي كتب العديد من الأغاني، وكتب أحد أوبريتات الجنادرية، والكثير من القصائد الوطنية، إلا إن كتابة النشيد الوطني ضمنت له المجد والبقاء في ذاكرة التاريخ.

ذلك سطر من تاريخ إبراهيم خفاجي، صحيح أنه السطر الأهم في مسيرة (شاعر الوطن) كما لُقّب في ذلك الزمن، وهو أهل لذلك بالتأكيد، فلامحه الحجازية هي أحد أوراق تاريخ هذا الوطن العظيم، ولأن ذاكرة (اليوتيوب) تحفظ كل شيء، بالمعنى الحرفي لكل شيء، فأنا نحمد الله أن نجد لهذا الرجل العظيم أحاديث تستحق أن تُحفظ وتروى للأجيال.

لم يكن الشعر وحده ما يميز رحلة الشاعر الكبير إبراهيم خفاجي، بل كان له مساهمات كثيرة في الموسيقى الخليجية، وفي جمعيات الثقافة والفنون، ولا يمكن لمحبي كرة القدم وخاصة جمهور نادي الهلال نسيان الأبيات الأشهر في ناديهم:

إذا لعب الهلال فخبروني

فإن الفن منبعه الهلال

أمتع ناظري بهلال نجد

فمن قمصانه خلق الكمال.



لا يمكن أن يمر اليوم الوطني، بل لا يمكن أن يرفرف العلم وتشتد السواري دون أن تُخضّر الذاكرة بمرور اسم الشاعر الكبير إبراهيم خفاجي، الذي حاز على أكبر مجد يمكن أن يناله شاعر، وهو كتابة النشيد الوطني الرسمي لبلاده، حكاية لا يمكن أن تُنسى، مثلما أنه لا يمكننا أن نملّ من ترديدها، تعود الحكاية 37 عاماً، وتحديداً لزيارة

رسمية قام بها جلالة الملك خالد لجمهورية مصر العربية، وفي الاستقبال الرسمي أعجب الملك خالد بكلمات النشيد الوطني المصري، فسأل الملك خالد وزير الإعلام محمد عبده يمانى عن عدم وجود نشيد وطني يصاحب السلام الملكي السعودي؟

من هنا بدأت الفكرة، وكانت الخطوة الأصعب أن تجد الشاعر الذي يستوعب الفكرة، أسماء كثيرة ترشحت في البداية لهذه المهمة الصعبة والعظيمة، لكن حتى من رشّحو كانت أصابعهم تشير إلى الشاعر إبراهيم خفاجي، في مصر حيث كان خفاجي يقضي أجازته السنوية تم إبلاغه بالرغبة الملكية، وتم تكليفه وتشريفه بكتابة السلام الملكي، بدأ بتنفيذ المهمة الكبيرة والثقيلة، وشاء الله أن ينتقل الملك خالد إلى رحمة الله دون أن تكتمل تلك الفكرة، ويتباطأ تنفيذ الفكرة قليلاً، لكن الملك فهد - رحمه الله - وجه بتنفيذ الفكرة، واشترط أن يكون النشيد خالياً من اسم الملك، وألا تخرج كلمات النشيد عن الدين والعادات والتقاليد، وبالفعل بدأ العمل الجاد الذي استغرق ستة أشهر ليرى النور، بعد ذلك استلم النشيد الملحن الكبير سراج عمر الذي كُلف بتركيب نص النشيد وتوزيعه موسيقياً

اليوم  
الوطني  
90

# شخصيات عربية المملكة حاضر مليء بالإنجازات .. ومستقبل مشرق ومزدهر

السودان: منى حسن - تونس: عبدالسلام لصيلع

يحظى اليوم الوطني للمملكة دائماً و سنويًا على مدى تسعين عاما بترحيب كبير وحفاوة ملفتة للانتباه من قبل العرب والمسلمين وأصدقائهم في العالم لأنه يرمز إلى مكانة المملكة وتاريخها ودورها المتميز وتأثيرها في شؤون السياسة الدولية وقيادة العالمين العربي والإسلامي، و استذكار ما قام به الملك عبد العزيز آل سعود من بطولات لا تحصى وما جابهه من تحديات وأخطار في سبيل بلاده وعروبته ودينه الإسلامي . تلك البطولات التي بقيت راسخة في كفاح الإنسانية من أجل الحرية وبناء الأوطان والتي جعلت من الملك عبد العزيز واحدا من أكبر زعماء وقادة العالم المؤثرين في القرن العشرين ونقشت اسمه في جبين التاريخ عن جدارة وباستحقاق إلى جانب عظماء العالم وقادته.

ومساهمة من " اليمامة " في نقل احتفاء الأشقاء باليوم الوطني في ذكراه التسعين سجلت هذه التصريحات لشخصيات عربية مرموقة ومعروفة :

الأممية والدولية لما لها من نفوذ طبيعي حقيقي مستمد من قوتها وصلابة مواقفها المبنية على الانتصار لقيم الخير والوسطية والاعتدال. تلك القيم التي تعود بالنفع والفائدة على الإنسانية جمعاء.

واختتم الفاتح تهنئته مؤكدا على أهمية وشمولية اليوم الوطني السعودي قائلا: لم يعد العيد الوطني للمملكة العربية السعودية فرحة مقصورة عليها وحدها، بل حق لكل العالم أن يقف وقفة إجلال وتقدير وهو يحيي الدولة السعودية في عيدها التسعين. حفظ الله خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود وشعب المملكة العربية السعودية العظيم ودامت عليهم نعمة الأمان والرفاهية والتقدم.

« ذكرى اليوم الوطني .. تعميق الانتماء وترسيخ الولاء وتجديد الحب ! »

من الناس تهوي إليها. وواصل محي الدين الفاتح متحدثا عن نهضة المملكة العربية السعودية قائلا: تخطت المملكة العربية السعودية بخطى واسعة وواثقة كل الحواجز التي كانت تحول بينها وبين التقدم في سلم النماء والرخاء والريادة وذلك بسبب من القيادة الرشيدة التي تعاقبت على عرشها. وقد تمكنت المملكة العربية السعودية عبر مؤسسها جلالة الملك عبدالعزيز وسلسلة الملوك العظماء من أبناء المؤسس وصولا إلى خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب السمو الأمير محمد بن سلمان، تمكنت من النهوض المضطرد بالأرض والمواطن السعودي حتى أصبحت من الدول المؤثرة في سير توجهات العالم والمظلة التي تحتمي بها كافة الدول العربية والإسلامية، بل والمرجعية الهامة للكثير من القرارات

الشاعر السوداني محي الدين الفاتح سليل بيوت العلم والقرآن قائلا: يوافق يوم ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٠ العيد الوطني للمملكة حيث تم في مثل هذا اليوم من العام ١٩٣٢ والمتزامن مع ١١ جمادي الأولى من العام الهجري ١٣٥١ توقيع المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود على الأمر الملكي بإعلان الاسم الرسمي للبلاد المملكة العربية السعودية بدلا عما كان متعارفا عليه باسم نجد والحجاز فيما قبل هذا التوقيع التاريخي.

لم يكن هذا التوقيع مجرد إجراء رسمي، بل كان فاصلا هاما بين ما مضى وبين ما سيأتي وجاء تتويجا لمسيرة كفاح طويل امتدت لثلاثين عاما حتى تم توحيد كل المناطق المستهدفة التي تمثل قلب الجزيرة العربية النابض بتاريخها المتميز بالثراء الروحي والوجداني وبخيرات الأرض الواعدة سواء في نجد أو في الأراضي المقدسة التي جعل الله سبحانه وتعالى أفئدة



المتكامل قضى الملك المؤسس على التشتت القبلي والاحتراب العنصري والصراع المناطقي والانفلات الأمني واللصوية وقطع الطريق حتى على الحجاج والمعتمرين، فضلا عن الانحرافات العقدية والبدع والخرافات في الدين والتعصب المذهبي والطائفي الذي وصل إلى وجود إمام في الحرم المكي لكل مذهب يصلي بجماعة مذهبه، ففضى على كل ذلك في حزم وعزم وحسم، مستعينا بربه ثم برجاله الأشاوش وجنوده الشجعان. ومن المؤكد أن اختيار عبارة (اليوم الوطني) لذكرى التوحيد والوحدة والبناء أمر مقصود ومختار بدقة، بدلا من عيد الاستقلال أو العيد الوطني، وما أشبه ذلك؛ لأن الأعياد في الإسلام محددة بنصوص الشرع، وليس كذلك المناسبات الوطنية والثقافية والفكرية والحضارية وغيرها التي تقام عادة في كل دولة سنويا، تعميقا للانتماء الوطني وترسيخا للولاء وتجديدا للحب

التاريخي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - طيب الله ثراه ونور ضريحه وتقبله عنده في الصالحين - الذي كان له من الجهود في التوحيد والبناء والتأسيس ما ينبغي أن يذكر فيشكر، ويُدْرَس للأجيال.

وإذا كان توحيد كل وطن ودولة عبارة عن وحدة الأرض والشعب والقيادة والدستور أو نظام الحكم والحدود الجغرافية، فإن توحيد المملكة العربية السعودية امتازت بأمور أخرى تفردت بها إلى جانب ما ذكر، وهي توحيد الدين الحنيف والقيم والأخلاق والفكر والثقافة وحتى الأعراف والتقاليد المجتمعية، إضافة إلى توحيد البناء الوطني والتنمية العمرانية والحضارية، وتوحيد الإدارة والمؤسسات والأنظمة، لضمان العدالة الشاملة في التعليم والتوظيف والخدمات العامة للمواطن والمقيم والزائر والحاج والمؤتمر، على حد سواء. وبهذا التوحيد الشامل والبناء الوطني

بهذه العبارة ابتدر الدكتور سليمان يوسف خاطر، عضو مجمع اللغة العربية بالسودان، وعضو مجمع مكة الافتراضي للغة العربية، الأستاذ المشارك بجامعة القصيم تهنئته للسعودية في عيدها قائلا:

تمر علينا هذه الأيام ذكرى اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية، وهي ذكرى تعني الكثير للوطن والمواطن، فما من دولة في عالم اليوم إلا لها يومها الوطني الذي تحتفل به رسميا وشعبيا. وقد يكون هذا اليوم هو يوم استقلال الوطن أو إجلاء المحتل أو الحكم الأجنبي عنه، كما هو الحال للدول التي تعرضت في تاريخها لما يعرف بالاستعمار الأجنبي، وهذا هو الحاصل لكثير من الدول في عالمنا اليوم، وقد يكون اليوم الوطني هو يوم توحيد الوطن أرضا وشعبا وقيادة، كما هو حال المملكة العربية السعودية التي وحدها قائدها الفذ وبانيها العظيم ومؤسسها البطل



الشاذلي العجب



محمد عمر عبدالقادر



عزالدين ميرغني



سليمان خاطر



محي الدين الفاتح

والذي جاء تتويجا لمجهودات المملكة العربية السعودية في دعم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم، والذي نثق أنه سيعيد إن شاء الله للعربية عزها ومجدها. وستصبح من اللغات العالمية التي يتشرف الإنسان المتعلم والمثقف بتعلمها ومعرفتها في كل أنحاء العالم وسيزيد أهلها عزا وشرفا بالانتماء إليها. تمنياتنا للمملكة العربية السعودية بدوام الازدهار والنماء وصولا إلى تحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠ تحت راية التوحيد وفي ظل قيادتها الرشيدة وشعبها العظيم.

كذلك يروي الشاعر السوداني محمد عمر عبدالقادر علاقته الوثيقة باليوم الوطني السعودي عبر السفارة السعودية بالخرطوم واحتفالاتها باليوم الوطني مستحضرا عمق الصلات بين البلدين قائلا: منذ عدة أعوام كانت تصلني رقايع الدعوة من سفارة المملكة العربية السعودية بالخرطوم للمشاركة والاحتفال باليوم الوطني السعودي، وكنت أليي الدعوة وأشارك حتى أصبحت هذه الذكرى حبيبة إلى نفسي حيث لها رصيد من المعرفة بتاريخها المجيد في الخلد والوجدان. ففي هذا اليوم توحدت المملكة شمالها بجنوبها ومن شرقها حتى غربها على يد جلالة الملك عبد العزيز عبد الرحمن آل سعود، وللوحدة مغزى ومفاد، وللوحدة قوة وروح تضامنية جعلت من أرض الحجاز لوحة زاهية الألوان تخب الألباب وتجذب النفوس حتى تهوي إليها خضوعا لدعاء إبراهيم عليه السلام، وكيف لا وقد تسنى لكل المدائن أن ترفع الأعلام وتقيم الاحتفالات تخليدا وإحياء

الناس حُسادُ المكانِ العاليي  
يرمونه بدسائس الأعمال  
ولأنث يا وطني العظيم منارةً  
في راحتك حضارة الأجيال  
لا ينتمي لك من يخون ولاءه  
إن الولاء شهادة الأبطال  
يا قبلة التاريخ يا بلد الهدى  
أقسمت أنك مضرب الأمثال.  
الناقد والباحث السوداني عزالدين ميرغني هنا المملكة العربية السعودية بمناسبة اليوم الوطني قائلا: أبث التهنئة لهذا البلد الطيب ولعاهله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ولشعبه العظيم. ذلك البلد الموعود بالخير دائما كما جاء في الذكر الحكيم. البلد الذي يشهد دوما التقدم في كل مجالات الحياة العامة، وخاصة خدمة الحرمين الشريفين والذي يفكر قاداته في المستقبل وفي مواكبة كل ما يستجد في عالمنا من تكنولوجيا ومن مستجدات كبيرة في عالم الصناعة والعلوم . ولم تقتصر المواكبة على العلوم وإنشاء المعاهد والجامعات وإنما امتدت لتشمل الثقافة والأدب والفنون الإنسانية الأخرى . فنرى الثقافة تنمو وتزدهر وترقي في كل وقت وحين. فيظهر إبداع الكتاب في الشعر والرواية والقصة وفي التشكيل . ومن اهتمام الدولة بإقامة البنيات التحتية لها حيث رعاية المنتديات والمهرجانات والمسابقات التي أصبحت عالمية. كذلك افتتاح دور السينما وإقامة الفعاليات الترفيهية الثقافية الأخرى كالمسرح والعروض الفنية. أما مشروع مجمع الملك سلمان للغة العربية فهو مشروع ضخم استبشرنا به في هذا العام المبارك،

الذي يدفع كل مواطن غيور على وطنه إلى المشاركة في الدفاع عنه بكل ما يملك، والمشاركة في بنائه وتنميته ورفع شأنه وتعليق رايته في العالمين. ومما يجدر ذكره أن الاحتفال باليوم الوطني للسعودية أصبح يأتي كل عام بالجديد المفيد للعباد والبلاد، وتترسخ مرامي هذا الاحتفال الوطني السنوي في نفوس المواطنين بعامة، وخاصة الشباب من طلابنا في الجامعات الذين أصبحوا يزدادون إدراكا لأهمية هذا اليوم، وشعورا بالفخر والاعتزاز بالوطن الحبيب وقيادته الرشيدة، وإبداعا في مظاهر الاحتفال كل عام؛ فلم يعد عندهم اليوم الوطني مجرد إجازة يتعطل فيها العمل والدراسة، أو مجرد أعلام أو رايات وشعارات ترفع أو مجرد كلمات تقليدية توجه عبر وسائل الإعلام بل أصبح اليوم الوطني عندهم قيما تتجدد وتاريخا يتمدد وتفاخرا بالوطن وقيادته الرشيدة وإنجازاتها التي تجاوزت حدود الوطن فشملت كل ما طلعت عليه الشمس وبلغت ما بلغ الليل والنهار.

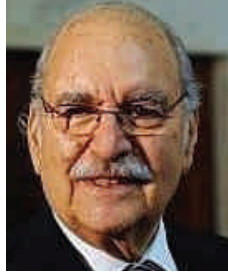
إن السير على نهج الملك المؤسس وترسم خطاه والتمسك بالقيم التي ورثها لمن بعده، والحرص على إحياء تلك المعاني باستمرار لهُو جوهر الاحتفال باليوم الوطني كل عام بشكل فريد وإبداع جديد في تنافس شديد بين جميع قطاعات الدولة ومؤسساتها وجميع مكوناته؛ مما جعل السعودية دولة سيدة للعالم العربي وقائدة للعالم الإسلامي ورائدة في العالم كله مما أجبر الجميع على احترامها، وحق لأهلها أن يشدو شاعرهم «أحمد سالم باعطب» قائلا:



د. خالد شوكلات



الشيخ محمد أحمد حسين



فؤاد المبرز



الشيخ عثمان بطيخ



د. محمد بن علي كومان

على ثوبي ذرات من عتمور الشمالية وأنا أمشي في نفود القصيم، ويروق لي أن أغني السودان هو السعودية والسعودية هي السودان.. ولأن الشعر هو اختصار للحياة، اختصرتُ مشاعري تجاه المملكة بهذين البيتين:  
يادار اخو نورة، مصيري: مصيرك  
انا خذيني واحدن من عيالك  
عمري غذيته من حلالك وخيرك  
عيبن عليّ ابخل عليك بحلالك!

\*\*\*

ملحمة تاريخية خالدة

\*يقول الدكتور محمد بن علي كومان الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب: " يوم تاريخي مجيد يحل علينا في ذكره التسعين ليمثل علامة فارقة في تاريخ المملكة، ومناسبة غالية يستذكر فيها أبناء هذه البلاد المباركة الملحمة التاريخية الخالدة التي نجح فيها الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود طيب الله ثراه - بفضل ما تمتع به من حكمة وحنكة ونفاذ بصيرة - في توحيد المملكة، والسير بها نحو الإستقرار والتطور والإزدهار، لتتبوأ مقعدها في صدارة الدول ذات الأدوار المؤثرة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

منذ ذلك اليوم الأغر والمملكة تشهد نموا وازدهارا متسارعا بفضل الملوك العظام الذين تعاقبوا على قيادتها واقتفوا ذات النهج القويم الذي رسمه الملك المؤسس طيب الله ثراه، وبفعل ذلك تعززت أهميتها بين الدول، وتشعبت أدوارها في خدمة الإسلام والعروبة، وتجدرت مكانتها كقبة

بالعيد فرحا تستفيق خواطر  
يا راية السيفين خفك باهر  
والبيت زاه والفجاج زواهر  
يا خادم الحرمين دمت موحدا  
للشعب مادامت تحج مشاعر  
هدل الحمام شدى بعزّ مجدكم  
والحرف ناد في البطاح وشاعر  
فاقبل من السودان وصل مودة  
في ملتقى النيلين نورك باهر  
وعبر الشاذلي العجب، شاعر سوداني  
الهوية سعودي الهوى، ولد ونشأ  
بالمملكة العربية السعودية وتعشقت  
شاعريته لهجتها فأبدع في الشعر  
النبطي، وشارك به في عدة مسابقات  
بالخليج منها برنامج شاعر المليون  
بالإمارات، عن فرحته ومحبهته مشاركا  
السعودية في عيدها قائلا: هذا اليوم  
هو أحد أيام الفرح والعزة، وهو عيد  
لكل محبي الخير، فالمملكة أرض خير  
وسلام ومحبة، أيديها بيضاء، ووجهها  
أبيض، وقلبها أبيض، وهي هالة  
بيضاء في عصرنا الذي يكتنفه السواد  
أو يكاد.. وعن نفسي فقد خطوت  
خطواتي الأولى على أرض المملكة،  
وكما تفعل الأمهات أمسكتني المملكة  
من يدي، وعلمتني المشي، ومنحتني  
عنايتها وأنا أتعثّر وأتعلم وأكبر،  
وفرحت لي وحرزنت من أجلي، كما  
فعلت مع كل من أقام على أرضها،  
وكما تفعل كل الأمهات.. نشأت وهي  
أمي وأبناؤها إخواني، تشاركنا الحب  
والخبز والثقافة، وإن ذائقتي لا تفرق  
بين المسدس والمسحوب، وأذني تسمع  
الهجنية بإحساس النمة، وعيني ترى  
جبال توتيل في حائل، وروحي تشرب  
ماء النيل من وادي الرمة، ويعلق

لذكرى يومها الوطني الخالد.  
فأنا هنا في أرض النيلين استشعر  
هذه الذكرى وأحس بها وأحبيها  
بتلاوة قصائد ملهمات من صدى  
الذكرى وكان قد سبق لي شرف  
أن شاركت بها إخواني المشرفين  
بالسفارة في احتفالاتهم بمنتجع  
الجنادرية بالخرطوم، ذلك الحفل وتلك  
الاحتفالية التي دأبت السفارة على  
إحيائها سنويا بمشاركة فرق الفنون  
الشعبية والتراثية والفلكلورية الأصيلة  
التي تجسد عمق الصلة والتواشج بين  
البلدين

فالتهنئة خالصة من أرض النيلين  
لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك  
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وولي  
عاهده الأمين صاحب السمو الأمير  
محمد بن سلمان آل سعود بهذه  
المناسبة المفرحة وللشعب السعودي  
الكريم. كذلك أرفع باقات التهنئة  
للقائمين بأمر السفارة وأخص الأخ  
السفير علي بن الحسن جعفر والتهنئة  
موصولة للدكتور الحركان بالملحقية  
الثقافية السعودية والملحق العسكري  
السعودي بالخرطوم وللذين عرفناهم  
دبلوماسيين أكفاء عبر هذه الفعاليات  
من طاقم السفارة وكذلك التهنئة  
للأخ الدكتور عبد بن سليمان البرقان  
الذي كان له الفضل في ربطنا بهذه  
الاحتفالية وكل المناسبات ذات الصلة  
بالسفارة استقبالا لأسماء سعدنا  
بمعرقتها ووداعا لأسماء ظلت في  
الشق الحيوي من الذاكرة.

ويطيب لي في هذه المناسبة أن أنشد  
مهنا:

في كل عام تستجيش مشاعر

## ذكرى عظيمة ليوم مجيد يشكل علامة فارقة حاضر الأمتين العربية والإسلامية

شباب المملكة  
يرون في هذا اليوم  
قيماً تتجدد وتاريخاً  
يتمدد وفخر بالوطن  
والقيادة ومنجزاتها

توحيد المملكة  
امتاز عن غيره  
بمعطيات فريدة  
أهمها توحيد الدين  
والبناء الوطني

بجميع صورته وأشكاله، ونصرة القضايا الإنسانية العادلة، والجهود الخيرة في دعم الأمن والسلام الدوليين.

ويكفي شاهداً على فعالية هذه الرؤية أن نلاحظ نجاح المملكة في التعامل مع جائحة كورونا بفعل الإجراءات الجدية التي اتخذتها للحفاظ على أرواح المواطنين والمقيمين وضيوف الرحمن وتوفير كل المقومات التي تمكنهم من مواجهة التحديات الخطيرة لهذا الوباء.

إن مسؤولية المواطن اليوم هو تجسيد ما تضمنته رؤيته قيادتنا الرشيدة، وأن نسهم بصورة فردية وجماعية في تعزيز مسارنا التنموي الخلاق، وأن نتقاسم المسؤولية والجهود العملية لتحقيق هذه الرؤية التنموية الطموحة. الهادفة إلى تدعيم مكانة المملكة، وخلق مستقبل أكثر رخاءً وازدهاراً للمواطنين والمقيمين على هذه الأرض المباركة.

عيد لجميع المسلمين

\* و يقول سماحة الشيخ عثمان بطيخ مفتي الجمهورية التونسية :

” العيد الوطني السعودي هو في الحقيقة عيد لجميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها. كيف لا وقد بعث الإعلان عنه لأول مرة الأمل لمستقبل مشرق أولاً للمملكة العربية السعودية وللعالم العربي والإسلامي خاصة الشعوب التي كانت تترزح تحت جبروت الاستعمار الغربي وانتهاكه لمقومات هذه الدول واستغلال خيراتها وطاقاتها لفائدته. ومنها بلادنا الجمهورية التونسية وقد كانت المملكة بقيادة مؤسسها وباعث نهضتها جلالة الملك عبد العزيز آل سعود حاضنة لزعماء تونس ولقضيتهما في المحافل الدولية وخاصة بهيئة الأمم المتحدة، حتى نالت تونس استقلالها ومنذ ذلك التاريخ والعلاقات بين الدولتين في ازدهار وتطور وتناغم في المواقف الدبلوماسية.

فهنيئاً للمملكة العربية السعودية بهذه الذكرى العطرة ذكرى العيد الوطني المجيد، هنيئاً لحكومتها

لكل الشعوب العربية والإسلامية، وسند متين لقضايهم العادلة في كل مكان.

ونحن نحتفل بكل فخر واعتزاز باليوم الوطني السعودي التسعين يشرفني أن أتقدم بخالص التهاني لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز حفظه الله، و لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع حفظه الله، وللشعب السعودي العزيز بمناسبة هذا اليوم المجيد، الذي تتجسد فيه صور من ذكريات المجد وملاحم الشموخ لهذا الوطن الغالي الذي شرفه الله عز وجل بخدمة دينه واحتضان الحرمين الشريفين، وتتجسم في مساره وواقعه منذ التأسيس حتى اليوم انجازات عظيمة لا يتسع المقام لحصرها، وتكفي الإشارة هنا إلى الانجازات العظيمة التي تحققت في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله في مختلف الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والحضارية، والتي عرفت معها المملكة اليوم نهضة تنموية شاملة مسنودة بقيم إنسانية وحضارية، ومهياة للتعامل مع كافة المتغيرات، واستشراف المستقبل من خلال رؤية شاملة متبصرة نابعة من سعي ولاة الأمر حفظهم الله بالإرتقاء بالوطن والمواطن نحو مزيد من التنمية والرفاه، من خلال إعطاء الأولوية للتطوير الاجتماعي والثقافي والتنويع الاقتصادي، وتوظيف كافة الإمكانيات والطاقات، وارتكازها على العمق العربي والإسلامي والمقددرات الهائلة في البلاد، والموقع الجغرافي المتميز، مما يسمح أيضاً بتعزيز مكانة المملكة إقليمياً ودولياً، ويمكنها من القيام بأدوار جلية في الدفاع المتواصل عن القضايا العربية والإسلامية، والسعي الجاد لتحقيق التضامن العربي والإسلامي، وتوحيد الصفوف في مواجهة المخاطر والتحديات، ومكافحة التطرف والإرهاب



أحمد ونيس



محمد جغام



عبّاس زكي



رشيد صفر



د.عبد اللطيف عبيد

\*ويقول الدكتور خالد شوكات الباحث والأكاديمي والسياسي والمفكر التونسي: " قيام المملكة العربية السعودية على الملك عبد العزيز رحمه الله، كان حدثا استثنائيا حيث تمكن المغفور له من توحيد الجزء الأكبر من شبه جزيرة العرب، وحال دون استمرار التمزق والتشتت في بقعة من الأرض يعتبرها المسلمون مباركة ومقدسة. ونحن في تونس كنا وما نزال نجلّ المملكة العربية السعودية، ولن ننسى دعم مؤسسها للزعيم الحبيب بورقيبة إبان الصراع مع المستعمر، ونكره من يضم لها شرا أو يعمل على إلحاق الأذى بها، ومن هنا تمسكنا بأفضل العلاقات الأخوية على مر العهود، ووقوفنا إلى جانب المملكة وتطلعاتها في التقدم والازدهار وخدمة العرب والمسلمين. ونحن نبارك للسعودية ملكا وحكومة وشعبا هذه الجهود الإصلاحية الرامية إلى تحقيق الرفاه والازدهار ورعايتها للحرمين الشريفين."

تقدّم عظيم في جميع المجالات \*ويقول الدكتور عبد اللطيف عبيد وزير التربية الأسبق بالحكومة التونسية والأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية ورئيس مركز الجامعة بتونس السابق : بمناسبة اليوم الوطنية للمملكة العربية السعودية في ذكرى تأسيسها التسعين، يسعدني أن أرفع إلى المملكة قيادة وحكومة وشعبا أسمى عبارات التهاني، سائلا الله العليّ القدير أن يُعيد مثل هذه المناسبة على المملكة وعلى خادم الحرمين الشريفين بالخير واليمن والبركات. ويسعدني بهذه المناسبة أيضا أن

الفلسطينية والتزاما بخدمة المقدّسات الإسلامية والمسلمين في كلّ مكان من المعمورة، وقد سار أبناؤه البررة بعده في هذا النهج الصحيح. يسرني باسم شعب فلسطين المكافح أن أتقدّم إلى قيادة المملكة وحكومتها وشعبها الكريم بأحرّ التهاني وأصدق الأمانى داعيا المولى تعالى أن يعيد هذه الذكرى المجيدة بالمزيد من الخيرات والتقدم والنجاح على المملكة الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز - يحفظه الله - ."

#### إنجازات حضارية

\*ويقول الرئيس التونسي الأسبق فؤاد المبرّع : " في ذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية نتقدّم بتهانينا إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وإلى حكومته الرشيدة وإلى كافة أفراد الشعب السعودي الشقيق ونؤكّد على عراققة العلاقات الأخوية التونسية السعودية وعمقها وتجذرها في التاريخ، ونستذكر كعرب بنخوة واعتزاز إنجازات الملك عبد العزيز آل سعود الحضارية في مقدّماتها تأسيس المملكة العربية السعودية ووضع قواعد وأسس بناء وحدتها وتطورها ورقبها التي جعلت منها اليوم دولة عصريّة قويّة في جميع الميادين ومحترمة ومسموعة كلمتها في العالم أجمع .

نتمنى لأشقائنا في المملكة مزيد التقدم والرّخاء والازدهار في كنف الأمن والاستقرار والطمأنينة ."

حدث استثنائي

الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده سمو الأمير نجله محمد بن سلمان وهنيئا للشعب السعودي بهذا العيد السعيد، وللأمة الإسلامية فيما تجده من رعاية وعناية ونصرة المظلومين وهنيئا للمملكة على ما تقوم به من مجهودات جبارة لإنجاح مواسم الحج والعمرات كل سنة وهنيئا لها على ما تحقّقه من إنجازات اقتصادية واجتماعية باهرة وهي نجاحات للمسلمين .

نسأل الله تعالى أن يحفظ المملكة ويديم عليها نعمه سبحانه واستقرارها وتقدمها وأن يبارك لخادم الحرمين ولولي عهده. كما نسأل الله تعالى أن يرفع عنها وعلى العالم هذا الوباء القتل وباء " الكورونا " أنه سميع مجيد أمين يا رب العالمين."

اعتراف بالجميل وتقدير بلا حدود \*ويقول سماحة الشيخ محمّد أحمد حسين المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين : " نسعد دائما بحلول ذكرى اليوم الوطني لنجدد للأشقاء الأعرّاء في المملكة العربية السعودية عن مدى امتناننا واعترافنا بالجميل وتقديرنا لهم بلا حدود لما قدّموه ويقدمونه من دعم ومساندة للشعب الفلسطيني ولقضيته المقدّسة في جميع الظروف والأحوال ومن دفاع عن القدس الشريف ومساعدات لأهلها ماديا ومعنويًا ومن حماية للمسجد الأقصى منذ قيام المملكة إلى الوقت الحاضر انطلاقًا من إيمان مؤسسها الملك عبد العزيز بالقضية

أشيد وأنوه بالتقدم العظيم الذي حققته المملكة العربية السعودية الشقيقة في جميع المجالات وبما قطعتة من أشواط كبيرة في التنمية الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية والتربوية والاجتماعية والثقافية، بما جعل منها بلدا رائدا ونموذجيا في وطننا العربي وعالمنا الإسلامي.

وإني أنوه بالدور الكبير الذي تقوم به المملكة من أجل نصرة أشقائنا العرب والمسلمين ومساعدتهم في التغلب على مصاعبهم وفي تحقيق تهميتهم ومقاومة الفقر والخصاصة لدى مواطنيهم، كما أنوه وأشيد بالجهود الكبيرة التي تبذلها المملكة وقيادتها الحكيمة من أجل الحفاظ على الأمن القومي العربي والأمن الإقليمي في الخليج والمشرق العربيين، بما يمنع التدخل الأجنبي في شؤون الأقطار العربية ويحفظ استقلال الدول العربية وأمنها واستقرارها.

ولا أنسى الدور العظيم الذي تقوم به المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة من أجل القضية المركزية للأمة العربية، القضية الفلسطينية. وإن المملكة لتقف إلى جانب الشعب الفلسطيني وتدعم الجهود الرامية إلى الوصول لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، ما يُمكن الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 م وعاصمتها القدس الشرقية، استنادا إلى المبادرة العربية التي كان تقدّم بها المغفور له الملك عبد الله وتبنتها قمة بيروت لعام 2002 م.

الرّفاهية والأمن والأمان

\*ويقول السيد رشيد صفر الوزير الأول التونسي الأسبق : " نتقدّم بأجمل التّهاني وأطيب الأمانى إلى المملكة الشقيقة في عيدها الوطني ملكا وحكومة وشعبا ونرجو لها تحقيق المزيد من الرّفاهية والأمن والأمان في الداخل والإشعاع الدبلوماسي في الخارج . وينبغي التّنويه بأهميّة اليوم الوطني في تاريخ المملكة والأمة العربية والإسلامية والعالم .. له أهميّة خاصّة تخلّد للأجيال الحاضرة والقادمة

روعة الكفاح الذي خاضه الشعب السّعودي بزعامة الملك عبد العزيز والذي توجّ بقيام المملكة العربيّة السّعودية قبل تسعين عاما من الآن."



د.عبد الله مليطان

عيد لكلّ العرب

\*ويقول القيادي الفلسطيني عباس زكي

: " في مناسبة ذكرى اليوم الوطني الذي هو عيد قومي لكلّ العرب وليس للمملكة فقط نوّكد على أنّ له أكبر من معنى ومغزى ودلالات في تاريخ الأمة العربيّة والإسلاميّة . وله أهميته العظيمة بالنسبة إلينا الفلسطينيين نظرا لمواقف الملك عبد العزيز القويّة الداعمة لفلسطين والتمسّكة بعروبيتها .. وهو الذي وضع القضية الفلسطينية - يرحمه الله - أولويّة في سياسة المملكة الداخليّة والخارجيّة منذ تأسيسها. إنّنا نشيد بالعلاقات الفلسطينية السّعودية العريقة والنّمودجية والمتطوّرة، ونعبّر للملك سلمان ولكلّ أشقائنا في المملكة عن شكرنا وتقديرنا لهم على ما تحظى به قضيّة الشعب الفلسطيني من دعم وعناية واهتمام ."

تقدّم على كلّ الأصعدة

\*ويقول السيد محمّد جغام وزير الداخليّة والدفاع والسّياحة التونسي الأسبق ورئيس حزب الوطن في تونس : " نحّي ونهنئ أشقائنا في المملكة في ذكرى اليوم الوطني التسعين ونبارك لهم ما تحقّق فيها من تقدّم على كلّ الأصعدة من عهد الملك عبد العزيز المؤسّس إلى عهد الملك سلمان، في مسيرة تشييد وبناء وتتمية متواصلة لا تتوقّف، نرجو للمملكة كلّ الخير والرّقيّ والإستمرار في الاضطلاع بدورها التضامني الكبير في دعم العرب والمسلمين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم في جميع المحافل الدّولية ."

ملحمة كفاح

\*ويقول السيد أحمد ونيس وزير

الخارجيّة التونسي الأسبق : " يمثّل اليوم الوطني السّعودي يوما مجيدا من أيّام العرب والمسلمين التّاريخيّة نظرا لرمزيّته ومعانيه الكبيرة، فهو يختصر ملحمة الكفاح التي قادها الملك عبد العزيز آل سعود من أجل تحرير المملكة وتوحيدها وبنائها

على أسس حديثة تحوّلت إلى قوّة عربيّة كبرى في الشرق الأوسط في بداية القرن العشرين وإلى دولة منيعة قامت لتساهم بفعالية في تعزيز التعاون العربي والتضامن العربي .. وفي هذه المناسبة الوطنيّة والقوميّة لا بدّ من الإشادة بثوابت الدبلوماسية السّعوديّة القائمة على الحكمة والعقلانيّة والاعتدال وعدم التّدخل في شؤون الغير وخدمة مصالح الدّول العربيّة والإسلامية ونصرة القضايا العادلة في العالم وفي مقدّماتها القضية الفلسطينية، كما يجب التّنويه بروح العلاقات المتميّزة بين تونس و المملكة ماضيا وحاضرا ومستقبلا."

رمزية خاصّة

\*ويقول الباحث والكاتب الليبي الدكتور عبد الله مليطان : " يجب تقديم واجب التهنئة إلى أشقائنا في المملكة على الصّعديدين الرّسمي والشّعبي بمناسبة يومها الوطني الذي له رمزيّة خاصّة وقيمة كبيرة في سجلّ الكفاح الوطني والقومي للشعوب العربيّة . ولا ينكر أحد أنّ إنجازات كثيرة وضخمة في جميع المجالات تحقّقت في المملكة منذ قيامها إلى الآن من أبرزها استتباب الأمن في كامل ربوع المملكة والذي وضع أسسه الملك عبد العزيز الذي وخذ مناطق البلاد وأرسى الطمأنينة فيها بعدما قطع دابر الجريمة والنهب والسلب وقضى على قطاع الطّرق الذين كانوا قبل ظهور المملكة خطرا مباشرا على قوافل الحجيج. وهذا يؤكّد أنّ الأمن الاجتماعي أساس العمران والنماء والتقدّم الاقتصادي والتربوي والعلمي..."



# اليوم الوطني «٩٠» ... همة حتى القمة



عبدالله بن  
محمد الوابلي

والمواطنين خير الجزاء- تعميم العلاج من جائحة كورونا «كوفيد19» على المواطنين والمقيمين على حد سواء.

الملك سلمان بن عبدالعزيز- سلمه الله - ينظر إلى الإنسان كإنسان بغض النظر عن جنسه أو عرقه أو معتقده مستحضراً قول الله تعالى (ولقد كرنا بني آدم)، مؤكداً - حفظه الله - بهذه المشاعر النبيلة على حضارية المملكة وانسانيتها العميقة، وتمسكها التام بشرع الله القويم، والتزامها القوي بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

في عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز تعزز دور المواطن ليكون شريكاً قوياً في بناء الوطن وحارساً أميناً على مكتسباته، وفي عهد هذا الملك المستنير أصبحت للمملكة رؤية تسيير على نهجها في إدارة حاضرها والتخطيط لمستقبلها، رؤية طموحة سارت بها الركبان ذكراً وإشادةً في جميع أصقاع العالم. وفي عهد هذا الملك الطموح تحققت إنجازات عظيمة لا يتسع المجال لاستعراضها، حيث شهدت الدولة تأسيس عدد من الهيئات والمؤسسات والمراكز الوطنية والصناديق التمويلية والبرامج التنموية. إضافة إلى الكثير من الفعاليات السياحية والترفيهية الجميلة.

من حسن حظ الوطن والمواطنين أن منح الله تعالى الملك سلمان ذراعاً طويلة لا تكل من العمل ولا تمل من العطاء، إنه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد الأمين، ذلك المهندس الماهر الذي يقف خلف عدد كبير من الإنجازات الباهرة، حيث تحقق خلال فترة ولايته للعهد - القصيرة جداً - إنجازات عظيمة لو تحدث أحد عنها من قبل عقد من الزمن لقليل له (تلك أضغاث أحلام).

في عهد هذين القائدين التاريخيين تحسنت جودة الحياة في المملكة، وأصبح المواطنون والمقيمون يرفلون بحظ سابع من الرفاه، وينعمون بقدر كبير من الاستقرار، ويهنؤون بمستوى عال من العيش الكريم.

أسأل الله تعالى أن يوفق هذا الملك الإنسان وولي عهده الأمين، ويكلهما برعايته، ويتولاهما بحفظه، ويشملهما بعنايته، كما أسأله تعالى أن يزيل الغمة ويدفع البلاء عن الأمة، وينصر جنودنا البواسل المرابطون على خطوط النار دفاعاً عن أرضنا المباركة، ومقدساتنا الطاهرة إنه سميع مجيب.

ونحن نعيش بين يدي اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية، الذي نحتفل فيه بمناسبة مرور (90) عام على توحيد المملكة العربية السعودية فإننا نستذكر الملاحم الخالدة التي خاضها أسلافنا الأوائل بقيادة المؤسس الباني الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - صاحب المقولة الوحيدة الخالدة (كل فرد من شعبي جندي وشرطي، وأنا اسير وإياهم كفرد واحد، لا أفضل نفسي عليهم، ولا أتبع في حكمهم غير ما هو في صالحهم)، كما نستعرض الإنجازات الباهرة التي حققها هؤلاء العُرميامين لبناء هذا الصرح الشامخ والكيان العظيم، حتى أصبحنا نعيش في نعمة من الله تعالى، مغتربين بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- حفظه الله ورعاه - ونرفل في كنفه الكريم، هذا الرجل الذي نقل وصية والده العظيم إلى الأحفاد بوفاء، وبلغ رسالة الآباء إلى الأبناء بأمانة، إنه الحاكم القوي الأمين، وإنه الملك الصالح العادل، الذي شهدت المملكة في حكمه الزاهر - حفظه الله - إنجازات حضارية رائعة في جميع القطاعات، وعاشت نقلات إنسانية عظيمة في كافة المجالات.

مكارم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز- حفظه الله ورعاه - لا تعد، ومآثره لا تحصى، الكل اغتبط بفيض إصلاحاته، والجميع نهل من جميل عطاءاته، فازت النساء بكرامتهن بلا شطط، وظفر الضعفاء بحقوقهم كاملة غير منقوصة. هذا الملك الإنسان يمتلك شخصية استثنائية وكاريزما خاصة وكأنها فصلت عليه.

أصبحت المملكة العربية السعودية في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان رقمًا صعبًا في معادلة العلاقات الدولية، ووضحت عضوًا في مجموعة العشرين الأكبر اقتصاداً في العالم. وها هو «صندوق الاستثمارات العامة» يقترب من المقدمة متخطياً صناديق سيادية عمرها عدة عقود من الزمن.

فعلى الصعيد السياسي تعززت علاقات الدولة مع العالم الخارجي ومنظّماته الدولية، حتى أصبح للمملكة حضور دائم وتأثير قوي في المؤتمرات والملتقيات والمناسبات الخليجية والعربية والإسلامية والدولية، على جميع الأصعدة، وبكافة المستويات. من فيض مكارم هذا الملك القائد المفعم بالمشاعر الإنسانية الأصيلة - جزاه الله عن الوطن

# الملك عبدالعزيز وفلسطين البقاء على العهد

كتبت سارة الجهني

**كتاب الدارة (سياسة الملك عبدالعزيز تجاه فلسطين) لمؤلفه الدكتور عبداللطيف بن محمد الحميد يعتبر سجلاً تاريخياً يوثق الجهود الكبيرة التي بذلها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود في نصرة القضية الفلسطينية وفي تسجيل المواقف المشرفة لدعم أهلها والمحافظة على عروبتها، هنا قراءة لهذا الكتاب:**

تحت مظلة الانتداب البريطاني من خلال الترحيل القسري للسكان العرب، تمهيدا لإصدار إعلان "دولة إسرائيل" الذي تم عام ١٩٤٨م

ثانياً الموقف السعودي

قبل الحرب:

أشار أحمد عبد الغفور عطار في كتابه "صقر الجزيرة العربية" إلى أن اهتمام ابن سعود بقضية فلسطين هو نوع يغيّر اهتمام كل مسؤولي العرب في مستواه، فكانت لديه قضية فلسطين قضية نفسية وعقائدية وإنسانية.

ويظهر ذلك جليا من خلال تتبع أحداث المرحلة على النحو التالي:

أ/ اجتماع وزارة المستعمرات البريطانية،

وقد اقترح في هذا الاجتماع أن تتضمن المعاهدة الجديدة مادة تنص على اعتراف الملك عبدالعزيز بالوضع الخاص ببريطانيا بالأراضي الواقعة تحت الانتداب البريطاني في العراق وفلسطين وشرق الأردن، وتم تضمين هذه المادة من قبل السلطات البريطانية، بيد أن الملك عبد العزيز رفض قبولها حال عرضها عليه، موضحاً أن تضمين الشرط المتعلق بقبول الوضع الخاص ببريطانيا يعني قبول وضع بلفور، وانتهت المباحثات السعودية البريطانية بقبول اعتراض الملك عبدالعزيز، وتوقيع اتفاقية جدة في ١٨ ذو القعدة عام ١٣٤٥هـ

ب/ مؤازرة جهاد شعب فلسطين:

بادر الملك عبد العزيز بإرسال وفد من بلاده للمشاركة في المؤتمر الإسلامي

أولت المملكة العربية السعودية عنايتها ورعايتها للقضية الفلسطينية؛ لارتباطها الدقيق بمصير شعب عربي مسلم تعرض للظلم واغتصاب الأرض والممتلكات والتشريد عن أرضه ووطنه، إلى جانب احتلال المسجد الأقصى -مسرى النبي صلى الله عليه وسلم-، وستستمر المملكة العربية السعودية بعنايتها بالقضية الفلسطينية حتى يعود الحق لأصحابه، والوصول إلى حل عادل.

تمهيد: الوضع في فلسطين قبل قيام الحرب:

أدى ضعف الحكم العثماني في فلسطين، الذي استمر لأربعة عقود إلى تنافس الدول الاستعمارية الأوروبية في المنطقة وفي ظل هذا السباق من قبل بريطانيا وفرنسا وألمانيا، استغل يهود أوروبا نفوذهم المتنامي لاستثمار الظروف التاريخية المواتية لتحقيق حلم الاستيطان في موطن واحد يجمعهم من الشتات الأزلي الذي عاشوه لمئات السنين، فسعت الصهيونية العالمية إلى توثيق تحالفها مع بريطانيا لتنفيذ المشروع اليهودي في فلسطين خاصة حين أيد تقرير كامبل رئيس وزراء بريطانيا عام ١٩٠٧م تجزئة المنطقة العربية بفصل الجزء الآسيوي عن الجزء الأفريقي، وإقامة حاجز بشري قوي وغريب وصديق للاستعمار. وكان لقيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤م وانضمام الدولة العثمانية إلى جانب ألمانيا ضد الحلفاء الأثر الأقوى في إصدار وعد بلفور ١٩١٧م، وتمكين اليهود من الاستيطان في فلسطين في أعقاب الحرب،

الأمير فيصل قام بزيارة لبريطانيا عام ١٩٤٨م،

لبحث عدد من القضايا في مقدمتها قضية فلسطين

في عام ١٩٣٦م أصدر الملك أمراً لوزارتي الخارجية والمالية بإرسال مساعدات عاجلة لمنكوبي فلسطين

البرقيات المتبادلة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا توثق للدعم الكبير الذي أولته المملكة للقضية على كل صعيد

يقول أحمد عبد الغفور عطار في كتابه "صقر الجزيرة" أن اهتمام ابن سعود بقضية فلسطين يغيّر اهتمام كل مسؤولي العرب في مستواه، فكانت لديه قضية فلسطين قضية نفسية وعقائدية وإنسانية.

# كتاب الدائرة

الكتاب السابع

## سياسة الملك عبد العزيز تجاه فلسطين في حرب ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م

د. جبر الطيف بن محمد الخضير



العرب بفلسطين.

ثالثاً: الموقف العربي عشية الحرب:

في منتصف مايو عام ١٩٤٨م انتهى عهد الانتداب البريطاني على فلسطين، وأعلنت في الوقت ذاته الهيئة التنفيذية الصهيونية بتل أبيب قيام دولة عبرية باسم إسرائيل، فاندلعت أولى الحروب النظامية بين الصهيونية والدول العربية، التي سارع إليها العرب لتدارك الوضع وتجنب الكارثة، بيد أن انقسام الدول العربية واختلاف سياساتها تجاه فلسطين قد أسهم بإخفاق العرب وانتصار اليهود، ثم كان الموقف من قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين بالتاسع والعشرون من نوفمبر عام ١٩٤٧م للميلاد، وقد أجمع العرب على رفض القرار في حين نجحت الحركة الصهيونية باتصالاتها مع شرق الأردن بإقناعها بإيجابيات التقسيم للطرفين.

ثم عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً في دمشق بالعاشر من مايو ١٩٤٨م للميلاد، لقرار الخطة النهائية للحرب وتعيين القائد العام للجيش العربي، وتمت إسناد القيادة العامة للملك عبد الله ابن الحسين

من الزمان يتجلى حجم الجهود للملك عبد العزيز، ومقدار ثقة الشعب الفلسطيني بهذا القائد العربي ومن أبرز الوثائق المتعلقة بهذا الشأن:

• خطاب الملك عبد العزيز إلى الملك جورج الخامس بشأن قضية فلسطين في ١٨ من الشهر التاسع عام ١٩٢٩م للميلاد.

وقد تضمن خطاب الملك عبد العزيز إلى ملك بريطانيا استنكار اعتداء اليهود على المصلين في الثاني من الشهر العاشر عام ألف وتسع مئة وتسع وعشرين للميلاد.

• برقية من الحكومة البريطانية إلى الملك عبد العزيز بشأن الإفراج عن الفلسطينيين المبعدين إلى سيشل في الثامن من الشهر الثاني عشر عام ١٩٣٨م للميلاد.

ج/ رفض محاولات الحركة الصهيونية في يوليو في عام ١٩٤٣م:

وصل إلى الرياض مبعوث الرئيس روزفلت، وعرض على الملك عبد العزيز استقبال زعيم الصهيونيين في الرياض، للبحث عن حل لمشكلة فلسطين بما يرضي اليهود والعرب، فكان جواب الملك عبد العزيز الرفض القاطع لهذا الجواب لأن الصهيونيين يهدفون لاحتلال أراضي

الأول الذي عقد عام ١٩٣١م إلى جانب الوفود العربية الإسلامية من دول متعددة، وقد تمخض عن هذا المؤتمر عن إعلان الحق الإسلامي الكامل للمسلمين في حائط البراق وممره، ووضع قضية فلسطين تحت دائرة الاهتمام العربي.

وتلبية لتطلعات أهالي فلسطين فقد أمر الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود بزيارة فلسطين في أغسطس لعام ١٩٣٥م، وأثمرت الزيارة في تعزيز الدور السعودي في قضية فلسطين.

كما أصدر الملك عبد العزيز في يونيو ١٩٣٦م أمراً إلى وزارتي الخارجية والمالية بإرسال مساعدات عاجلة إلى منكوبي فلسطين من الأرزاق والمال.

وتأسست في مكة المكرمة جمعية أهلية باسم جمعية الدفاع عن فلسطين برئاسة الشيخ "محمد نصيف"، ولها فروع في أنحاء المملكة من أجل التضامن في فلسطين وجمع التبرعات لإخوانهم في فلسطين.

د/ الاتصالات مع الدول الكبرى:

بتتبع المراسلات المتبادلة بين الحكومتين البريطانية والسعودية على مدار عقود



على الرغم من تحفظ بعض الدول العربية التي اضطرت أخيراً للموافقة آخر الأمر.

المراحل التي سارت عليها الحرب:  
 • مرحلة القتال الأولى من الخامس عشر من مايو إلى يونيو.  
 • مرحلة الهدنة المؤقتة الأولى من الحادي عشر من يونيو إلى الثامن من يوليو.  
 • مرحلة القتال الثانية من الثامن من يوليو إلى الثامن عشر من يونيو.  
 • مرحلة الهدنة المؤقتة الثانية التي تخللتها فترات قتال عنيفة من الثامن عشر من يوليو ١٩٤٨ إلى الخامس من يناير ١٩٤٩م.  
 • مرحلة المفاوضات بشأن هدنة دائمة بين سائر الأطراف العربية وإسرائيل.  
 مشاركة المملكة العربية السعودية بالحرب:

أولاً/ المحور السياسي:

إن سياسة الملك عبد العزيز ثابتة في قضية فلسطين منذ بدايتها من خلال دعمها جهادياً ومعنوياً ومالياً، وتأييدها بالمحافل الدولية خاصة أمام بريطانيا والولايات المتحدة.

أ/ مشروع تقسيم فلسطين : كان لقرار هيئة الأمم المتحدة في نوفمبر عام ١٩٤٧ م القاضي بتقسيم فلسطين وبتأييد من ٣٣ دولة ومعارضة من ١٣ دولة على رأسها المملكة العربية السعودية، وقد أمر الملك عبد العزيز بعدها ابنه الأمير فيصل بالخروج من نيويورك ومقاطعة زيارته إليها، وأرسلت وزارة الخارجية السعودية برقيات شكر للحكومات التي وقف مندوبوها إلى جانب قضية فلسطين. واستدعى بعدها الملك عبدالعزيز الوزير الأمريكي المفوض في جدة واقترح الملك في ذلك اللقاء صرف النظر كلياً عن تقسيم فلسطين لتعارضها مع حقوق العرب ومصالحهم، وأن تغلق فلسطين أمام الهجرة. كما أرسل أعيان البلاد ورؤساء قبائلها إلى الملك عبد العزيز باستعدادهم إلى تلبية نداءه.

وقد أجاد الملك عبد العزيز استخدام ورقة النفط كعنصر ضغط في مفاوضاته لأمريكا بقضية فلسطين، مع الحذر من الدعاية السوفيتية الشيوعية ضد المصالح الأمريكية. وتكشف الوثائق السعودية مدى تأثير الجهود السعودية والعربية في عدول الولايات المتحدة الأمريكية عن قرار

التقسيم.

كما رصدت المفوضية السعودية بواشنطن ما تنشره الصحف من أنباء اهتمام اليهود بشحن الأسلحة والطائرات لفلسطين بشكل واضح ومكشوف. ولاحظت أيضاً المفوضية بأن أكثر الأمريكيين المتطوعين لمراقبة الهدنة في فلسطين هم من اليهود أو المناصرين لهم، وقد احتج الملك عبد العزيز على التحيز الواضح من الأمريكان في إمداد الأسلحة لليهود، واستجابة لتوجيهات الملك عبد العزيز فقد تقرر أن يرسل عبد الرحمن عزام أمين الجامعة العربية إلى وزارة الخارجية الأمريكية بهذا الشأن.

ج/ وزارة الخارجية السعودية ومفوضياتها في خدمة القضية:

كانت وزارة الخارجية والمفوضيات السعودية الإدارية الدبلوماسية لسياسة الملك عبد العزيز من خلال خبرة وحكمة الأمير فيصل بن عبد العزيز -وزير الخارجية-، وكانت المفوضيات السعودية تتلقى تعليماتها مباشرة من الملك عبد

ب/ مسألة تزويد اليهود بالسلح:

قبيل نهاية الانتداب البريطاني بأسابيع قررت الولايات المتحدة وبريطانيا منع تصدير الأسلحة والمعدات إلى فلسطين والدول العربية بما في ذلك الطائرات وقطع غيارها. وقد قرر الملك عبدالعزيز مطالبة الحكومة الأمريكية بتزويده بالمعدات العسكرية، ولكن أمريكا أبلغته باستحالة تقديم أي نوع من المساعدات لأي دولة من دول الشرق الأدنى قبل التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية، وبالوقت نفسه تسلم القائد العام للقوات البرية الأمريكية طلباً ملحاً من السعودية لتزويدها بكميات كبيرة من الذخيرة والملابس العسكرية، وجاء الرد بالرفض مع استمرار الحظر على تصدير الأسلحة للدول العربية، وعلى هذا الأساس تحركت الدبلوماسية السعودية لمراقبة حظر الأسلحة على اليهود طالما منع العرب من الحصول عليها.



جواً وبحراً. وتلاه بلاغ آخر بوصول أسراب من الطائرات السعودية للقاهرة تحمل بعض وحدات من الجيش السعودي بمعداتها.

ثالثاً: المحور الإغاثي:

في سبتمبر عام ١٩٤٧م قررت لجنة فلسطين المنبثقة عن جامعة الدول العربية في اجتماعها بلبنان بحضور مندوبي المملكة العربية السعودية، والأردن، وسوريا، والعراق، ومصر، ولبنان، وفلسطين، ما يلي:

- تصرف حاجات فلسطين لتقوية وسائل الدفاع عنها.

- تنظيم وتنسيق المعونة المادية التي تقدمها دول الجامعة.
- مراقبة استعمال وصرف الأموال التي تقدمها دول الجامعة.

وقد أمر الملك عبد العزيز ولي عهده الأمير سعود برئاسته لجميع لجان جمع التبرعات بالمملكة لإنقاذ فلسطين، ويكون أخوه الأمير فيصل نائباً له.

وأخذت التبرعات تنهال على اللجان من أبناء الشعب السعودي.

وفي شهر أغسطس عام ١٩٤٨م وجهت اللجنة المركزية السعودية نداءً عاماً لإسعاف المنكوبين المشردين اللاجئين من أهل فلسطين.

كما توضح الوثائق السعودية مدى الجهود التي بذلها الملك عبدالعزيز في الجمع بين إغاثة اللاجئين والمطالبة بعودتهم إلى بلادهم.

وقد تعهدت المملكة العربية السعودية منذ ذلك الوقت إلى وقتنا الحاضر بمساعدة الشعب الفلسطيني واللاجئين منهم بالدول المجاورة.

هذا فهو عامل سياسي.

ومن هذا المنطلق كان البريطانيون يعون الثقل الذي تمثله السياسة السعودية تجاه فلسطين. كما قامت الخارجية السعودية بمجهود كبير لرفض انضمام إسرائيل للاتفاقية العالمية للبريد ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى.

ثانياً: المحور العسكري:

لقد جاء استعداد المملكة العربية السعودية مبكراً في الجانب العسكري عندما أصدر الملك عبد العزيز تعليماته إلى أمراء القبائل وشيوخها بتسجيل المتطوعين للجهاد بفلسطين، وبقناعة الملك عبد العزيز بالأمر التي ستفضي إليها مسألة تسيير جيوش عربية نظامية إلى فلسطين، في ظل قيام بريطانيا وحلفائها بتأييد الصهيونية علنا من أجل الدفاع عنها، إزاء زحف الجيوش العربية؛ لأن الملك عبد العزيز كان يرى إمداد الفلسطينيين بالمال والمتطوعين لطردهم الصهاينة، بدون أن تهب الدول الكبرى لنصرتهم، ومع ذلك نزل الملك عبدالعزيز عند رغبة أغلبية الدول العربية بإرسال جيش نظامي للاشتراك مع بقية الجيوش العربية، ولما تعذر مرور القوات السعودية عبر شمال المملكة وشرق الأردن تقرر إرسال القوات السعودية تحت إمرة القيادة المصرية عملاً بقرار الجامعة العربية بفتح جبهات عن طريق مصر والأردن وسوريا ولبنان. كما شارك مواطنون من أنحاء المملكة بجيش تحرير فلسطين، فهم متطوعون سعوديون.

وفي مايو عام ١٩٤٨م صدر البلاغ الأول لوزارة الدفاع السعودية بأنه تضامناً مع الدول العربية فقد تحرك الجيش السعودي من مراكزه إلى الأماكن التي قررت له في ميادين الجهاد، ولقد بدأت حركة الجيش

العزیز.

وفي إطار مهام وزير الخارجية فقد قام الأمير فيصل بن عبد العزيز بزيارة رسمية إلى لندن في يونيو عام ١٩٤٨م، للبحث بقضايا مهمة في مقدمتها قضية فلسطين مع مسؤولي وزارة الخارجية البريطانية حيث أبلغه المسؤولون "أن حكومة بريطانيا تهدف لوجود حل لفلسطين، بشرط وجود رغبة لدى الطرفين العرب واليهود بالتسوية".

كما أضاف المسؤولون " أن قبول الحل المحلي بالاعتراف بمساحة صغيرة لليهود في فلسطين أفضل من حصول اليهود بالقوة على كامل الأرض.."

وبعد استماع الأمير فيصل لوجهة النظر البريطانية قال الأمير:

" إن المشكلة الماثلة هي التوفيق بين وجهتي نظر متعارضتين تماماً، رفض العرب لوجود دول يهودية، وإصرار اليهود بدعم من هيئة الأمم المتحدة على الاحتفاظ بدولتهم.."

مؤكداً أن قيام دولة يهودية معناه إفساح المجال لاختراق الشرق الأوسط للشيوعية.

وفي زيارة أخرى له إلى أوروبا لحضور اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة صرح الأمير تصريحاً اعتبرته السفارة البريطانية مثيراً، حيث أشار فيه إلى أن العرب لا يقاثلون اليهود في فلسطين فحسب، وإنما يقاثلون الدول الاستعمارية.

وقد علق أحد المسؤولين البريطانيين على هذا التصريح بقوله:

" إذا كنا صادقين مع أنفسنا فيجب أن نعرف أن ما قاله الأمير فيصل هو الصحيح، فبريطانيا والولايات المتحدة مسؤولتان عن إنشاء إسرائيل، وأن العرب يعدون ذلك امتداداً للاستعمار، وعلى بريطانيا أن تعي

## « ابن سعود مؤسس مملكة » للباحث الإنجليزي لزلي مكلوغلن: الملك عبدالعزيز أسهم على نحو حاسم في كتابة تاريخ القرن العشرين

تونس - عبد السلام لصيلم

عبد العزيز تفحص شخصيّة مهمّة من شخصيات القرن العشرين. ويستخدم الكاتب معرفته باللّغة العربيّة من جهة وشبه الجزيرة العربيّة من جهة ثانية ليسدّ فجوات عديدة في الرّوايات الموجودة، فهذه السّيرة رواية صريحة ودقيقة تحتوي على الكثير من التّفاصيل في حياة الملك عبد العزيز ابتداء من خروج عائلته من الرياض، إلى المنفى في الكويت، قبل أكثر من مائة عام، مروراً باستعادته الجريئة للرياض سنة 1902 م وطرده الأتراك، وتحرير المدن الإسلاميّة المقدّسة، واكتشاف النّفط، وإنشاء المملكة العربيّة السّعوديّة.

القائد والرّعيم

ويؤكّد لزلي مكلوغلن في هذه الدّراسة التّاريخيّة أنّ الملك عبد العزيز « أسهم على نحو حاسم في تاريخ القرن العشرين، وكان لنحو 30 سنة قائدا وزعيما لبلاد شاسعة ذات ثروات ضخمة، ظاهرة أو دفيئة، وعلى قدر عال من الأهميّة الإستراتيجيّة » .. وأبرز أهميّة لقائه التاريخي سنة 1945 م مع الرّئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل .

وفي إشارات بالملك عبد العزيز، أبرز المؤلف أنّ « لخمسين سنة خلت، كان ابن سعود الشّخصيّة الرّئيسيّة والحاسمة في شبه الجزيرة العربيّة كما أنّه ظلّ، ولأكثر من أربعين عاما، شخصيّة لا يمكن تجاهلها في التّطوّرات الدوليّة ... »

ويوضّح المؤلف في مقدّمة كتابه بقوله : « ليس هذا الكتاب سوى محاولة متواضعة لتقديم الصّورة الحقيقيّة لحياة ابن سعود بالرّجوع إلى مصادر انجليزيّة وألمانيّة وفرنسيّة وإيطاليّة وعربيّة ... ويهدف هذا الكتاب بشكل أساسي، إلى تزويد القارئ العادي بسيرة ابن سعود الشّخصيّة والسياسيّة . أمّا

من الكتب الهامّة والقيّمة النّادرة في العالم التي تناولت بإسهاب وتحليل عميق سيرة المغفور له الملك عبد العزيز آل سعود مؤسس المملكة العربيّة السّعوديّة كتاب عنوانه : «ابن سعود مؤسس مملكة» من تأليف الباحث والكاتب والمترجم الإنجليزي لزلي مكلوغلن المعروف كثيرا في المملكة التي زارها للمرّة الأولى سنة 1963 م وهو مهتمّ بتاريخ المملكة العربيّة السّعوديّة بصفة خاصّة وبشؤون الخليج والقضايا العربيّة بصفة عامّة.

ومؤلف هذا الكتاب لزلي مكلوغلن مشهور على الصّعيد الدّولي كمترجم وقد عمل طويلا في المملكة ترجمانا لأبناء الملك عبد العزيز وقد علّم اللّغة العربيّة في عدن ولبنان وفي جامعات بريطانيّة وأمريكيّة، وكان كثير التّرحال في العالم، له عدّة كتب لتعليم العربيّة، وأنّس في عام 1988 م الرّابطة البريطانيّة لمدرّسي العربيّة، كما أصدر عددا من الأعمال الأدبيّة المترجمة من اللّغة العربيّة وإليها.

الكتاب المرجع

يتضمّن كتاب « ابن سعود مؤسس مملكة »، هذا الكتاب المرجع، والذي صدر في طبعته الأولى في 300 صفحة من الحجم الكبير سنة 1995 م ببيروت في ترجمة من الإنجليزيّة إلى العربيّة من قبل الدكتور محمّد شيّا، اثني عشر فصلا بالإضافة إلى ملاحق حول حياة ابن سعود وآل سعود قبل العام 1900 م وشجرة عائلة مبسّطة لآل سعود والعائلات المترابطة بهم والقبايل الكبرى في شبه الجزيرة العربيّة . ومن خلال هذه الأبواب تعيد سيرة الملك

استقرار المملكة وتقدّمها اليوم عائداً بالدرجة الأولى إلى قوّة عوامل الاستمرار والاستقرار التي أدخلها الملك عبد العزيز ورعاها.

مؤسس المملكة كان يتمتّع بنظرة ثابتة وبقدرّة كبيرة على التفكير الاستراتيجي ومهارة لامعة وحده على المستوى التكتيكي.

تمسك الملك عبد العزيز أمام روزفلت وتشرشل بعروبة فلسطين وبحقوق شعبها وبقي على هذا الموقف الثابت إلى آخر يوم في حياته.

لم يتنازل عن فلسطين ومن العناصر الواضحة في شخصيّة الملك عبد العزيز والتي نقرأ عنها في كتاب لزلي مكلوغلن، خبرته الواسعة في الشؤون الدّوليّة، إذ يقول المؤلّف : « وميزة ابن سعود الأكثر وقعا هي حكمته السياسيّة، وقد نمت هذه الميزة مع تنامي مسؤولياته حتّى باتت في مستوى كلّ وضع محتمل أو مستجدّ ... وأدأؤه ينم عن معرفة بالشؤون الدّوليّة، تزيد عمّا لدى الكثير من المثقّفين الأوروبيين ».

ولم يخف المؤلّف دفاع الملك عبد العزيز عن فلسطين وشعوره العربيّ القويّ وقال فيه إنّه « أبرز الرّعاء العرب السّاعين إلى الوحدة العربيّة وإنّه رفض رفضا قاطعا بيع فلسطين لليهود بمحاولة رشوته ب 20 مليون جنيه .. وهو يؤمن بأنّ حقوق العرب في هذه المسألة واضحة كضوء النّهار »، إذ اقترح الصّهيونيّ هايمم وايزمان تقديم 20 مليون جنيه إسترليني إلى الملك عبد العزيز بعلم الأمريكيّ والإنجليز، مقابل موافقته على السّماح بحريّة الهجرة اليهودية إلى فلسطين، كان ذلك سنة 1942 م، وقال لزلي مكلوغلن في كتابه إنّ الملك عبد العزيز فوجئ بهذا العرض السّخيف الذي قدّمه إليه أحد الدبلوماسيّين الإنجليز يدعى فيلبي ويقول إنّ « ابن سعود قد أقسم بأنّه لن يسمح لفيلبي أن يضع قدمه في المملكة مرّة أخرى » . وهذا دليل من أدلّة أخرى كثيرة على أنّ الملك عبد العزيز لم يساوم ولم يقبل المتاجرة بفلسطين وبقضيّة شعبها وحقوقه ولم يتنازل عن ذلك وتمسكّ بالحقوق الفلسطينيّة إلى آخر يوم في حياته. وكان دائما يصرّح في كلّ مجالسه ولقاءاته : « لن نكون بمأمن من غدر اليهود ».

وفي هذا الإطار وعلى هذا الأساس بقي موضوع دعم الشعب الفلسطينيّ ونصرة قضيتّه العادلة مبدأ ثابتا وألويّة إستراتيجية في مسيرة الدبلوماسية السعوديّة منذ عهد الملك عبد العزيز إلى اليوم. وفي الفصل العاشر من الكتاب، تحت



من التصرف المفاجئ والمغادرة غير المتوقّعة . وكان من نتيجة ذلك أنّ يظلّ بلاطه وحاشيته في حركة لا تهدأ، للخروج إلى الصّيد مثلا وتحضير الإحتياجات كلّها في لحظة».

وبيّن لزلي مكلوغلان أنّ الملك عبد العزيز « كان يمارس مهام لا تحصى - الملك، الرّعيم، القبلي، القائد العسكري، رأس العائلة، الرّعيم الديني، رجل السياسة الدّوليّة، مسؤول الرّفاه الاجتماعي، المعلم، وزير الخارجيّة، وزير الماليّة - ولا هراء في أنّ تأسيسه الشّخصي الدّيني العميق هو الذي يقوم خلف هذا النمط من الأداء الدّقيق والمتنوع.

ويتمحور روتين ابن سعود حول مواقيت الصّلاة وفي ما بينها . فمن صلاة الفجر، حوالي السّاعة الرّابعة صباحا، إلى صلاة العشاء الأخيرة، تبدو مواقيت الصّلوات نقاطا ثابتة يرتب ابن سعود شؤون نهاره وفي ضوئها أو بينها. وكان النّوم أقلّ ما يعنيه، ينام السّاعات الأربع التي تلي إنتصاف اللّيل، ثمّ لساعة بعد صلاة الفجر، وحوالي ساعة أخرى بعد الغداء. هذه العوامل مجتمعة، من نوم خفيف وحميّة صحيّة وإيمان ديني عميق واستغراق في العمل، سمحت لابن سعود أن يمارس، وهو في الخمسين، مستوى من النّشاط والقيادة لا تحلظه عموما إلّا لدى من هو دون ذلك بخمسة عشر عاما .».

القارئ المتخصّص فيمكنه متابعة ما شاء من نقاط تفصيليّة، أو زوايا أخرى من خلال إضاءات أو أبحاث مقترحة. وسيجد القارئ ترجمة ابن سعود الشخصيّة، كما سيجد ثبتا تسلسليّا بمعطيات السّيرة .».

وأورد الكاتب أنّ « ابن سعود بدأ منذ شبابه مقاتلا، وسلاحه السيّف أو البندقية، لكنّه عاش طويلا ليشهد سنة 1950 م الجدل الذي دار حول الحكمة من استخدام السلاح النّووي في الحرب الكوريّة، أو عدم استخدامه».

وأورد الكاتب أيضا : « سنة 1902 م لم يكن تحت سلطة ابن سعود سوى مدينة الرّياض القديمة، المحاطة بالأسوار والتي لم تزد مساحتها عن 700 ياردة طولاً و700 ياردة عمقا. أمّا في سنة 1952 م، فقد كانت مساحة المملكة العربيّة السعوديّة 865000 ميل مربع. وفي سنة 1902م، كذلك، سنة استعادته الرّياض، لم تكن إيراداته تزيد على 50 000 جنيه إسترليني، في حين بلغ المملكة السنوي من النّقط سنة وفاته ما يزيد على المائة مليون جنيه إسترليني ».

شخصيّة كاريزماتيّة

وفي تحليله لجوانب من شخصيّة الملك عبد العزيز أبرز المؤلّف ما كان يتمتع به مؤسس المملكة من قدرة على التّفكير الإستراتيجي ومن مهارة لامعة وحدس على المستوى التكتيكي ونظرة ثاقبة، ويقول : « في سرعة الجمل، أتيح لابن سعود، دون سواه، مهارة الاستخدام الأقصى لكلّ عوامل السرعة كالحركة، وتركيز القوى والاقتصاد في الجهد والتّخطيط والاتّصالات . كانت قدرته أن يكتفي بالحدّ الأدنى من النّوم والطّعام، وطاقتة الجبّارة، وتفكيره السّريع، وسلوكه العملي والقدرة على تعبئة أتباعه، و أن يستخدم مزيجا من القوّة وممّا يسمّى اليوم بعوامل الحرب النّفسيّة، كانت كلّها قاعدة ومخزونا من الخصال والأفضليات لم تتوافر على الإطلاق لخصومه في فترة حملاته العسكريّة، وإنّ ابن سعود، في سنواته الأخيرة بات معتادا على روتين

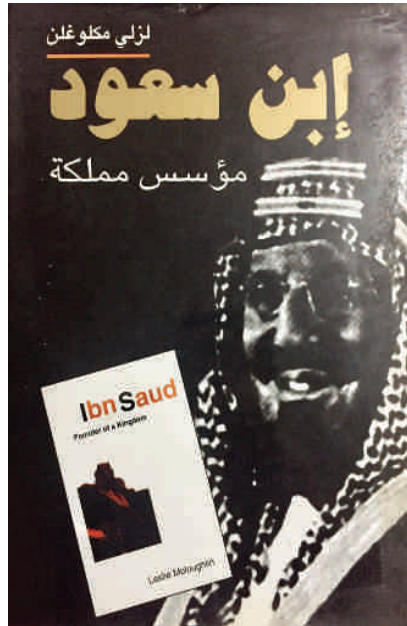
عنوان « ابن سعود على المسرح الدولي » في الفترة من 1945م إلى 1951م، يستعرض المؤلف المواقف القومية والواضحة للملك عبد العزيز في مختلف شؤون العالم في ذلك الوقت رغم أنه كان في السبعين من عمره، ويقول : « في كل الأحوال فإن العام 1945م، لم يبدأ، واقعيًا باللقاء الشهير مع فرانكلين ديلاو روزفلت ووينستون تشرشل في مصر، وإنما بزيارة الملك فاروق إلى العربية السعودية . فقد التقى العاهلان في ينبع في 25 كانون الثاني 1945م لبحث التقدّم الحاصل في تأسيس ما بات يسمّى بعد ذلك ب « جامعة الدول العربية » أو الجامعة العربية، والتي أنشئت في آذار 1945م، وباتت المملكتان من الأعضاء المؤسسين للجامعة .»

وينقل لزي مكولغلن ما وقع في لقاء الملك عبد العزيز بالرئيس الأمريكي روزفلت على متن المدمرة الأمريكية « مورفي » في خليج السويس، في شهر فبراير 1945م من ذلك يقول : « تقدّم وثائق اللقاء وصفا للموضوعات التي جرى التباحث حولها، وبخاصة مسألة فلسطين. ويصف روزفلت الملك، وبحق، أنه لخص له في خمس دقائق وبوضوح، ما لم يجده في كل المذكرات والأدبيات التي تناولت المسألة . »

ويضيف المؤلف : « حاول الرئيس، لمرات ثلاث منفصلة، إقناع ابن سعود ليكون أكثر تساهلا في السماح بهجرة حرّة لليهود إلى فلسطين، بدعوى المعاناة القاسية التي تعرّضت لها المجموعة اليهودية الأوروبية في أثناء الحرب العالمية الثانية، والتي بلغت نهايتها بهزيمة ألمانيا. وكان جواب الملك : « أعطوا اليهود وأحفادهم ما يختارونه من بيوت الألمان الذين اضطهدهم وأراضيهم .»

وحين ردّ الرئيس : « إنّ اللاجئين اليهود يفضلون المجيء إلى فلسطين ،» أجاب ابن سعود بالقول : « إنّ المجرم وليس البريء، هو الذي يجب مطالبته بالتعويض ورفع الضيم .»

قاوم ابن سعود بحزم كلّ مناقشات الرئيس السماح بهجرة حرّة للاجئين اليهود إلى فلسطين، ونال بالمقابل،



وعدا من الرئيس روزفلت أنه لن يتخذ أيّ خطوة معادية للعرب وأنه لن تكون هناك إجراءات من الجانب الأمريكي تؤثر على مصالح اليهود والعرب قبل التشاور المسبق على ذلك . « ولم تكن فلسطين الموضوع الوحيد الذي جرى بحثه بين روزفلت وابن سعود .»

وفي حديثه عن لقاء الملك عبد العزيز بتشرشل، أوضح المؤلف أنّ البريطانيين لم يكونوا على علم مسبق بلقاء الملك عبد العزيز وروزفلت « إلا بعد ما ذكر روزفلت لرئيس الوزراء البريطاني، ليلة مغادرته يالطا، في 11 / 2 / 1945 م، أنه ذاهب للقاء ابن سعود ،» فغضب تشرشل غضبا شديدا لعدم معرفته بهذا اللقاء الكبير لأنّ روزفلت سبقه إلى الإلتقاء بالملك عبد العزيز وقرّر من ناحيته أيضا مقابلة الملك عبد العزيز للحصول على فرصة مساوية لفرصة روزفلت، وتمّ بعد ذلك اللقاء بين الملك وتشرشل في واحة الفيوم بمصر.. وقد انبهر تشرشل بقوة شخصية الملك عبد العزيز ومواقفه وفشل تشرشل في إقناعه بما أسماه المؤلف ب « الاعتدال في مسألة الهجرة اليهودية .» ويقول مؤلف كتاب « ابن سعود مؤسس مملكة » : « قدّم الملك لرئيس الوزراء عيّنة من مائه المفضّل، من بئر قرب مكّة، وصفه تشرشل في ذكريات الحرب بأنّه « أطيب ما ذقت على الإطلاق .»

ويروي المؤلف بالاعتماد على بعض

المراجع التاريخية حول اجتماع الملك عبد العزيز بتشرشل أنّ « تشرشل أكدّ أنّه جرى بحث الموضوع الفلسطيني مع ابن سعود. وينقل « إدي » أنّ الملك حدّثه عن غضبه لوقاحة تشرشل الذي لفت إلى أنّ واقع المساعدات البريطانية التي استمرّت طويلا يسمح بأن يطالب بالاعتدال في الموقف السعودي والمبادرة إلى نوع من الحلّ الوسط مع الصهيونية .»

وفي جوابه على سؤال من صحافي انجليزي قال الملك عبد العزيز خلال سنة 1947 م : « نحن نرغب في السلام في فلسطين، ونريد الاستقلال لفلسطين. اليهود هم محتلون وللعرب الحقّ في أن يطلبوا تحرّهم من المحتلين.»

واستعرض الكتاب انجازات الملك عبد العزيز في الشؤون الخارجية والداخلية وخاصة في ميادين التعليم والصحة والزراعة والاقتصاد والأمن والدفاع ومكانة المملكة في السياسة الدولية.

الاستمرار و الاستقرار

في خاتمة كتابه، يقول لزي مكولغلن: «لم تكن ممارسة ابن سعود لمسؤولياته كزعيم لشعبه كلّه موضع نقاش .. وإنّ ما فعله كان « لتأمين قيام حكومة جيّدة وإدارة سليمة قادرة على التّعامل مع قضايا البلاد.»

ويقول : « كانت ميزة لافتة في سيرة ابن سعود، كما عايشناها، اهتمامه الخاصّ بتعليم أبنائه، على قدر ما سمحت موارده يومذاك، واهتمامه بتوفير التّعليم للشباب في بلده.

وكان من المفيد الملاحظة أنّ أوّل شاب غادر للدراسة في الخارج، إنّما كان في سنة 1927 م ومباشرة بعيد أخذ ابن سعود للحجاز .»

ولاحظ المؤلف أنّه ليس من السّهل أن تحافظ المملكة العربية السعودية على استقرارها وتقدّمها، فإنّ ذلك «عائد بالدرجة الأولى، إلى قوّة عوامل الاستقرار والاستقرار التي أدخلها ابن سعود ورعاها.»





أ.د. أحمد بن عمر  
الزليعي\*

## حبّ الوطن وتعزيز اللحمة الوطنية

منطقة إلى أخرى توحدت وتقاربت، وأصبحت السنة أبناء الوطن تلهج بلغة دارجة واحدة يتحدث بها النجدي في نجد، والحجازي في حجاز، والعسيري في عسيره، والأحسائي في أحسائه، وهكذا في كل منطقة من مناطق المملكة شمالها وجنوبها وشرقها وغربها حتى لقد غدا أبناء الجيل الواحد ولاسيما ذلك الذي أصاب قدرًا من التعليم يتحدث بلهجة واحدة يمكن تسميتها بلغة جيل الوحدة الوطنية، أو بلغة الإعلام السعودي في وقتنا الحاضر (Broadcasting language Saudi).

هذا المنجز التاريخي الفذ الذي نحتفل به كل عام يُلقي على عواتقنا مسؤوليات عظام، ومهامّ جسام تتمثل في المحافظة على وحدة وطننا الغالي، والدفاع عن ترابه، والاستماتة في سبيل أمنه واستقراره، ومواصلة الجهود والعمل بجد وصدق وإخلاص وصفاء نية، ونقاء سريرة في سبيل تقدّمه ورقبه وازدهاره تحت قيادتنا الرشيدة، وكذا المحافظة على مقدراته الوطنية، فالوطن للجميع، وهو مسؤولية كل فرد من أفراد قيادته وشعبه، وكلما حقّقه الوطن من إنجازات ومكتسبات، وما على ترابه من منشآت ومرافق هي ملك للجميع ينبغي المحافظة عليها وصيانتها وحمايتها من كل من يعيث بها، أو يسئ استخدامها. فما وجدت تلك المنجزات والمنشآت إلا خدمة للوطن وأبنائه دون استثناء، وينبغي علينا جميعًا: في المدرسة، وفي البيت وفي كل مكان أن نغرس في نفوس الناشئة حبّ الوطن، وتعزيز اللحمة الوطنية، والحفاظ على مقدرات الوطن على كل صعيد.

وطنّي لو شغلتُ بالخُدْ عنه

نأزعتني إليه في الخُدِ نفسي

\* عضو مجلس الشورى.  
أستاذ التاريخ الإسلامي والآثار الإسلامية.

في كل مناسبة من مناسبات يومنا الوطني المجيد يتعيّن على كل فرد منا أن يشكر الله سبحانه وتعالى على أن هيا لهذه البلاد المترامية الأطراف أسباب توحدها بعد شتات، واندماجها بعد فرقة، وأمنها بعد خوف، ورخائها وازدهارها بعد قرون من الحاجة والمذلة والمسغبة، وأن يتوجّه بالدعاء الخالص إلى الخالق جلّ شأنه بأن يرحم مؤسس هذا الكيان الكبير الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل ورجاله المخلصين الذين ركبوا الصعاب والمخاطر، وسهروا الليالي، وضخّوا بالغالي والنفيس في سبيل تحقيق هذه الوحدة التي تنفياً اليوم ظلالها، وننعم بخيراتها في أمن وسلام وطمأنينة. هذه الوحدة الفريدة التي هي من معجزات الزمن، ومن غرر أحداث التاريخ لما ترتّب عليها من انصهار عدة شعوب وقبائل وجماعات وطوائف كان بين أكثرها ما صنع الحداد، ولايربط بينها أي ربط، بل إنها كانت مختلفة في عاداتها، وتقاليدها وسبل معاشها، واستيطانها في بيئات مختلفة في تضاريسها المكونة من جبال شاهقة، وصحاري شاسعة، ونجود عالية، ووديان ووهاد عميقة، وشواطئ ساحلية متناهية الأبعاد، تسودها مناخات متنوعة في طبيعتها، ومتباينة في درجاتها الحرارية في الزمن الواحد صيفاً وشتاءً، وتتعرّض لمختلف الأجواء والأنواء بتفاوت ملحوظ بين كل بيئة وأخرى وبصورة قلما تتوافر في أي دولة من دول المعمورة. تلك هي عبقرية هذه الوحدة التي مكّنت تلك الشعوب والقبائل والجماعات والطوائف بفضل الله سبحانه وتعالى ثم بفضل بُنائها الأول وعلى رأسهم الملك عبد العزيز (رحمه الله) من الإنصهار في بوتقة واحدة توحدت بموجها القلوب، واطمأنت لها الأنفس، وانشرحت لها الصدور، وظهر أثرها واضحاً على كل حال من أحوال أبناء الوطن حتى لهاجتهم التي كان يصعب فهمها من

## ديواننا



منى حسن



## هذا زمانك..

ولمن يرباط في الثغور مدافعا  
 عن أرض بكة ثابتا في الموقف  
 فلمثلهم يهدى القريض لآلنا  
 من كل بحر أبجدي مرهف  
 هيهات أملك أن أحيط بضوئهم  
 ليس الكلام إذا أردت بمسعفي  
 ولذاك أسرجت القصيد مشاعلا  
 تسري إلى الأرواح دون تزلف  
 وأقمت ليل العاشقين توسلا  
 أدعو إليه مدبر اللطف الخفي  
 لتظل مملكة القلوب أبية  
 ترقى إلى الجوزاء دون توقف

نحو العلا قودي ولا تتوقفي  
 هذا زمانك مشرق لا ينطفي  
 مذ عانق السيفان نخلك والمنى  
 تختال في قمم البيان وتحتفي  
 يا قبلة الثقليين يا محفوفة  
 بولاء شعب صادق حروفي  
 في يومك الميمون جئت مريدة  
 والشوق يسبقني ويسرق أحرفي  
 لأطرز النيلين فيك قصيدة  
 خضراء تفضح في هواك تطرفي  
 وأهنئ النجب الكرام براية  
 للمجد ظلت تستقيد وتقتفي  
 وأزف للشعب الأبى تحية  
 تنساب صادقة بغير تكلف



خالد الطويل

## في ظلال مجمع اللغة العالمي

يعد أمراً مكلفاً رغم إتاحة جانب منها باجتهادات شخصية للتحميل إلكترونياً. ومن يتابع تلك المجمع يلمس تأخرها في ركوب موجة التقنية والتطبيقات الحديثة، ولم تستفد منها في وصول المعلومة للناس.

وشخصياً أضطر إذا ما أردت البحث عن عنوان في اللغة والأدب، أو البحث عن مفردة في «المعجم الكبير» للذهاب للمكتبة العامة، أو مكتبة نادي المدينة المنورة التي وفرت جانباً من نتاج تلك المجمع.

أما على مستوى قضايا اللسان العربي فلدينا في هذه البلاد - حماها الله - مهد العربية من الثراء والتنوع حتى على مستوى اللهجات ما يثري ويضيف خصوصاً أن في تلك اللهجات كما يعرف أرباب اللغة والمتخصصين في التطبيقات اللغوية من الفصاحة والجوانب الفنية ما حفظ لنا أساليب اللغة العربية كما أن لدينا تجربة على مستوى أبناء الوطن ممن سبق لهم المشاركة ولا زالوا في تلك المجمع العلمية يقدمون الدراسات وينتخبون في عضويتها. أشياء كثيرة ينتظر أن يقدمها مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بإذن الله. والذي يهيمه توحيد تلك الجهود، وتقديم مادة علمية مطبوعة وتفاعلية تصل للناس بمختلف شرائحهم. وسيعمل المجمع على تعزيز الهوية الثقافية العربية. وتشمل أنشطته دعم تطبيقات ومنتجات وأبحاث اللغة العربية في المملكة والعالمين العربي والإسلامي. وينتظر أن يبرز مكانة العربية ويفعل دورها إقليمياً وعالمياً، ويعزز قيمتها المعبرة عن العمق اللغوي للثقافة العربية والإسلامية.

وستكون سعادتنا بالغة حين يتفياً أبناءنا مع أقرانهم داخل الوطن وخارجه، ظلل هذا المجمع العالمي الذي يعنى بلسانهم وتراثهم وهويتهم، ويجسر الهوة التي أحدثتها وسائل التواصل، وأخذتهم بعيداً عن ذلك المعين.

تأسرني العربية ببيانها الساطع، وتستولي على قلبي بثرائها وإيقاعها الجميل وإن تخصصت بالإنجليزية واستمعت بقراءة آدابها. وحيث إنني عربي وابن لهذه البلاد المباركة، مهد اللسان العربي التي تحتفي بيومها الوطني الزاهر 90، وسطعت عبر منابرها دعوة النور والثقافة، لا أتحرّج أن يتعلم ابني وحفيدي لغات عالمية إضافة للإنجليزية التي فرضت حضورها مبكراً كالصينية والإسبانية وغيرها؛ كي يتواصل مع العالم العريض الذي يفتح عليه على مدار الساعة عبر جهازه الصغير وأنامله النحيلة.

وبذات الحماس أتمنى ألا يفتقد متعة الوقوف على منابع لغته العربية الأصيلة الصافية، يمتخ من معينها العذب، وتراثها الأدبي والشعري الرفيع، وقبل ذلك آيات الذكر الحكيم. ولا زلت أعيش ومثلي الكثيرون نشوة الاحتفاء بإنشاء مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، الذي جاء بموافقة سامية ويحمل اسماً غالباً على الجميع. وذلك ترميناً وتقديراً لخادم الحرمين الشريفين -حفظه الله- وجهوده لخدمة الثقافة العربية، وتشجيعه لكل سبل صونها والمحافظة عليها.

وسيكون هذا المجمع الذي يمثل إضافة معرفية عظيمة في منجزات الوطن - كما نشر في وسائل الإعلام - مجمعاً عالمياً لخدمة اللغة العربية ودعم تطبيقاتها اللغوية الحديثة ما يؤكد قيادة بلادنا في خدمة لغة القرآن الكريم.

ولطالما كنت أبحث عن نتاج مجامع اللغة العربية في مصر ودمشق وبغداد وغيرها، ولديهم قياساً بالخبرة والتجربة من الإنتاج العلمي ما يستحق النظر من المعاجم وكتب اللغة، لكنه ظل نخبويًا حبيس أماكنه، وبعض المؤسسات العلمية والمكتبات التجارية. كما أن الحصول على إصداراتهم العلمية (مصوّرة) كمجلة مجمع اللغة العربية

## ديواننا



## يلومونني

رؤى وحكايا

\* \* \*

لم يدر أن الرمال تذكرني بالحبيب  
وترسمُ حيناً له صورةً  
وحيثما تجزئ بعض الصور  
\* \* \*

فهون علي من اللوم يا صاحبي  
هون علي من اللوم  
فهذي جبالي رمز الشموخ  
هذي الجبال محط النبوات  
عبر الزمان  
\* \* \*

على الطور نودي موسى  
وعند حراء تنزل جبريل  
بالوحي نحو محمد  
وبدر قريب من الجبل الأصفر  
بين حضن الرمال  
وأخذ له قلب إنسان  
يهوى (محمد)  
ويهوى محبي محمد

يلومونني فيك !!

ويح اللؤوم !!  
أيدري علام يلوم؟  
يقول: رمال وصخر  
وأرض وقفر  
ولم يدر أين الجمال؟  
لم يدر أن رمالك في خاطري  
سبائك حُب مقدس  
لم يدر أن رمالك بحر من الدفاء  
بحر من الوجد  
بحر من العنفوان  
ولم يدر أن الرمال تخبئ في جوفها  
براكين در  
وحصباء لؤلؤ  
وتلا من الزعفران  
ولم يدر أن الرمال تلون لوحاتها  
الباهرات  
بحبر الشمس على دفتر الكون كل  
صباح  
ولم يدر أن الرمال لها في فؤادي



محمد بن نافع بن  
شاهر الصاعدي

## اليوم الوطني 90

# وطن القلوب ..



فايع آل مشيرة  
عسيري



\* السرابية .. هؤلاء الغوغائيون الذين لم يعوا بأن أصوات النشاز تمنحنا الكثير من الوطنية الخضراء التي تتسع في قلوبنا بمساحات هذا الوطن الكبير تمنحنا مواعيد ودواوين وروايات أخرى مع الوطن .. كل المنعطفات الحاسمة في تاريخ الوطن نكسب فيها الرهان وينتصر الوطن وترفرر رايثنا خفاقة : وارفعي الخفاق أخضر

يحمل النور المسطر  
ردي الله أكبر يا موطني  
موطني عشت فخر المسلمين  
عاش المليك للعلم والوطن  
\* بقي الوطن عصياً على الفتن والمؤشرات  
والدسائس وتحول المشهد أمامنا ليوم وطني  
قبل أن يبدأ فرددت أبيات البدر في ليلة كان  
الوطن فيها بديراً في سماء الحب والولاء  
والإخلاص :  
وإن حكو فيك حسادك ترى  
ما درينا بهرج حسادك أبد  
وأنت ما مثلك بها الدنيا بلد  
والله ما مثلك بها الدنيا بلد  
\* الوطن الذي هام فيه فنان العرب محمد  
عبده  
عالياً حين صدح : فوق هام السحب وإن كنت  
ثرى  
وهو الحب الذي استفهم فيه صوت الأرض  
طلال مذاح  
تعجباً : وهل أحب سواه !!

ومضة وطن :  
يقول صديقي شاعر الحزم علي حمد طاهري  
في قصيدته الخالدة ” زعيم الأمة ” :  
لله يا ملك الزعامة إن في  
قلبي إليك محبةً وولاءً  
حبي لأنك قلب كل موحد  
لله ، لا تلهو به الغوغاء

\* الوطن أغنية يشدو بها الصغار والكبار  
..يحكيها الأجداد فيتيقنها الأحفاد ..  
الوطن قصيدة حب خالد وقصة عشق لا ينتهي!  
\* الوطن حكايات الجدات وابتهالات الأمهات  
..وطن القلوب والعقول ..  
\* الوطن مولد ملحمة المؤسس الكبرى..ملحمة  
النصر والتوحيد ملحمة التاريخ والجغرافيا  
..ملحمة الوطن ملحمة تتجدد كل عام .  
\* الوطن على لسان المترعين بعشقه :  
” لسئ أسفاً إنني لا أملك إلا حياة واحدة أضحى  
بها في سبيل الوطن ” .  
\* الوطن حلم المشردين الضائعين الخائفين  
في كل بقاع الأرض .. الوطن الهوية والأرض  
والقيمة والقامة .  
هو الشرف والعرض والمجتمع بأسره هو  
باختصار الحياة  
\* الوطن هنا إستثنائياً متميزاً عن غيره يسمو  
بقديسته إنساناً ومكاناً .. مكوناته العظيمة  
التي قادته لأعلى مراتب التقدم والحضارة  
قيادة وشعباً ..  
\* الوطن هنا المملكة العربية السعودية  
..حيث كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة  
والسلام  
مهبط الوحي الأمين ومهد الرسالات وقبلة  
الأرض ودعوة الخليل والبلد الأمين ..  
\* الوطن قيادة حكيمة وقرارات صائبة وثقة  
كبيرة تعبر بها كل العقبات والأزمات وتبقى  
مملكتنا شامخة أبيّة حرّة تخطو نحو المجد  
الذي تعرفه ويعرفها ..  
\* الوطن شعب عميق الجذور أصيل في  
عاداته وتقاليده وحبه ووفائه وولائه لقيادته  
وحكومته فكان في الموعد ولم تنجح حملات  
التسفيه والتخريب والتجيش فالوطن أغلى ما  
في الوجود .  
\* الوطن خطأ أحمر يرفض كل العابثين  
اللاهثين الحاسدين الناغمين والذين حاولوا  
دهوراً ولم يستفيقوا من أحلامهم وأمنياتهم

## ديواننا

أحمد الوالي



## التماسُ أمامَ الجمال

قفى..

وقد صار فعلُ الجذبِ في الكونِ لاغياً  
ولم يبق إلا جاذبيتها حصراً  
فحتاماً يا حسنُ بك العينُ تصطلي  
وتترك قلباً فيك يُبرى ولا يبرا  
وحتامٌ تغزونا بعشقٍ وحيرةٍ  
وتأسرنا ظلاماً وتقتلنا أسرى  
تعالى نجوم الأفق حباً وصبوةً  
ونبذرت نبت الخلدِ في روحنا بذراً  
وفي الأرض نأتى حفنةً من ترابها  
نذرَ عيون الشر من يدنا ذراً  
تغني لنا الأشجارُ والغيمُ والسما  
تلاعبنا الأنهارُ والريحُ والغدرا  
ولله تصريفُ الجمالِ وخلقه  
وإن من الإبداعِ في خلقه سحراً  
أظن بأن الله إذ جاء مانحاً  
من الحسنِ في الكونِ الفسيحِ لنا قدراً  
فقسمةُ والحكمُ لله أولاً  
فحطَّ هنا شطراً وحطَّ هنا شطراً  
فتسعةُ أعشارِ حباها قوامك  
وقدمنح الأكوان من بعدك العُشرا

قفوا نقتفي من نورِ بسمتها فجراً  
ومن نارِ عينها إذا اشتعلت عُمرأ  
ومن رجُعِ أنفاس لها إن تتابعت  
يمدُّ إليك الدهر من عمره دهرأ  
وفي جيدها سرٌّ من الله منزلُ  
ولله في إيقاعِ مشيتها أمراً  
وفي خصلةً من شعرها إن أصابها  
نسيمٌ تراه قد أصيب بها سُكراً  
وفي كعبها العالي علوٌ عن الورى  
وعن وقعهِ في القلبِ نحنُ به أدرى  
ترى النجم في أقصى علوٍ ارتفاعه  
بجانبه يشكو التقزمَ والقصرأ  
تراها إذا حلت حليُّ بها ارتوى  
تلألؤها الوضاء من حسنها نهرأ  
فما زادها عقدٌ به قد تزينت  
سوى شغلِهِ من فوق جلدتها نزرأ  
إذا رقصت يوماً ترى البدر راقصاً  
وتتبعه الجوزاءُ والشمسُ والشعرى  
ومن قبل قد كانت ترى في مدارها  
تدور بفعل الجذب في سيرها دورأ

## ديواننا



شعر / حمد  
العسوس الخالدي

# ماذا تعني ذكرى اليوم الوطني..؟!

في فضاء يومنا المجيد...؟! (* ) إنه يوم الشكر والوفاء لمن يستحقون الشكر والوفاء ويوم الفخر والاعتزاز بما يستحق الفخر والاعتزاز (* ) إنه يوم الفرح الأكبر لمملكة العز ولقاداتها الأعزاء ولشعبها العزيز. (* ) لذا؛ سوف نرقص تحت راية التوحيد ونلوح بالسيوف كلما حلت هذه الذكرى وسوف نردد وتردد أجبالنا القادمة مع شاعر الوطن ( بدر بن عبد المحسن ) : فوق هام السحب وان كنت ثرى فوق عالي الشهب يا أغلى ثرى مجدك لقدام ... وأمجادك ورا وإن حكى فيك حسادك .. ترا ما درينا بهرج حسادك ... أبد أنتي... ما مثلك بهالدنيا بلد والله ... ما مثلك بهالدنيا بلد نستاهلك يا دارنا ... حنا هلك أنتي سواد عيوننا شعب، وملك من على الرمضا مشى حافي قدم يستاهلك ومن سقى غرسك عرق دمع ودم يستاهلك ومن رعى صحرا الظما إبل وغنم يستاهلك من دعا لله بشرع ... وحكم يستاهلك ومن رفع راسك على كل الأمم يستاهلك ومن ثنى بالسيف دونك والقلم يستاهلك	رمال الصحراء (* ) شمس الأمن والاستقرار التي أشرقت في أنحاء الوطن بعد عقود من الخوف واللصوصية وقطع الطريق والفتن و القلاقل والغارات والحروب (* ) شمس العلم والمعرفة بعد عقود من الجهل والأمية (* ) شمس الرخاء وطيب العيش بعد عقود من الفقر والفاقة (* ) شمس العافية بعد الأمراض والأوبئة التي كانت تفتك بحياة الناس وتقطع الحرث والنسل (* ) شمس الحضارة والتقدم والتطور في جميع الميادين بعد سنوات التخلف والرجعية (* ) وبعد ألا يحق لنا أن نفرح ونفخر ونحتفل ونغني ونرقص..... ونحن نرى كل هذه الشمس وهي تشرق	- إنها الذكرى المجيدة ليوم التوحيد توحيد هذه البلاد المباركة على يد صانع معجزة التوحيد الملك عبد العزيز - يرحمه الله. - إنها وقفة الوفاء لذلك الشاب البطل الذي جاء من الكويت على ظهر ناقته وبين رجاله وهو يحمل على متنه أحلام النصر والتأسيس والتوحيد وبسط الأمن وإشاعة الرخاء والاستقرار - في ذكرى اليوم الوطني ومن كل جهات الأرض الأربع تشرق في الأفق شموس..؟! (* ) شمس الذكرى ذكرى التوحيد توحيد الناس على قلب واحد وعلى درب واحد وعلى رأي واحد خلف رجل واحد وتحت راية واحدة خفاقة بكلمة التوحيد : (لا إله إلا الله) (* ) شمس البطل المؤسس الموحد عبد العزيز ورجاله ذلك البطل الذي امتطى صهوة الحلم وركب متن المغامرة ووجد القبائل وحرر المناطق واستعاد الملك وحق المعجزة على
--	---	---

## ديواننا



شعر:  
فريد النمر

## غناء لوطن الحب

كفّ العطاء على رأس الكرامات  
يا أرضك الوطن الأشهى ينافسه  
سكر الغرام جمالا بالنجيمات  
عمري متى اتحدت أنفاس ملحمة  
حركت طفلي على بوح الطفولات  
أحدوك هذا أنا الشبل الذي انتسقت  
رجلاه فاتحدت في عمره ذاتي  
أنا (الترابي) ما زالت غريزته  
بلحظة الحب من أشهى الغريزات  
شوطي هنا من وريد القلب أغزله  
فأبي نبض نما بين الكريّات  
وللفنارات أضواء متى انتبهت  
تنافس الشهب في حصد المجرات  
وذي بنيك كفوف الحلم يحملها  
أفقا من الرأد اليعلي الحضارات  
يا موطني يا فداك الروح أجملها  
كباقة الورد في روح الجماعات  
ينساب من نفحها للعطر خالصه  
وقد تدلت قطوفا في انحناءات  
شبابه شرفة المعنى يربّتها  
الجيل الشغوف على كتف الإيرادات  
لم يحملوا غير ما الأضواء تحمله  
لقمة الشمس من رقص الشعاعات  
واليوم تجمعنا يا قلب أغنية  
على الأثير الذي يهدي التحيات  
فخذ سلالي فذي الأغصان مثمرة  
عبر السلام كما جيل الطموحات  
فكل حقل وللأشجار موسمها  
وطائر السبق لا يخشى السباقات  
يا موطني ذي هدايا الوقت تجمعنا  
ومن ملامح هذا الشعر لوحاتي  
فكن غنائي أكن كالضوء نحو غدٍ  
مشاعلا ثرة في زيت مشكاة  
هذي قصائدنا في عمقها وطن  
يخط أمجادها معنى الرجولات  
الآن يتحد الموال يا وطني  
حدّ الغناء على لون الفضاءات  
يا مانح الحب آمالا تدهدنا  
ما زلت تشعل جولاتٍ بجولات  
فشوطنا الرmq المخبوء داخلنا  
كم نحتويه بأجفان الدقيقات  
يا أيها الوطن الأشهى على رثتي  
ها أنت تورقني من ثغر همساتي  
شكراً لأن لكم عشب الوفاء هنا  
مخضوضرا راية فوق السماوات  
جادت بك الأرض مذ ميلاد لكعبتها  
حيث الرسالة أسمى الأبجديات

من أين أبدأ نبض الشعر يا ذاتي  
وموسم الحب من وحي النبوءات  
من أين أبدأ يا إنسان قافيتي  
وأنت معنى غنائي في حكاياتي  
يا لحظة العشق ما اهتزت جوارحنا  
إلا تساقط شوق من بداياتي  
هي النخيل تماهي اللون في دمها  
فأسكرتني على رقص السعيفات  
وأنت ظلّ يد كالماء يلهمني  
أن السماء بمقدار المشيئات  
يا رشفة الحب إن الحب طرّنا  
بخفقة الموج في بهو النهارات  
الآن تشتعل الأصداف يا وطننا  
بدانة القلب من عزف المحارات  
أي المواعيد جاءت بي مموسقة  
مذ أول اللحن أصداء لناياتي  
كم ندلق العمر أنغاما كأمنية  
قد استدلّت على فنّ المقامات  
عتقت طيني بوشي الحب فانعقدت  
على الأغاني تلاوات المدارات  
واعشوشب القلب فالأنفاس ترقبني  
على اشتهاٍ جريء كاشتهاياتي  
أنا المعتق في معنك يا وطني  
رمشي المساء على صوت الغناءات  
مذ كنت أنسج عطر الروح أوقفني  
الشوق الجميل على باب الغوايات  
فكنت يا وطني كالصبح يجمعني  
بجوقة الناي في لون المسرات  
أنا المتيّم يا يا إنسان معرفتي  
أشف من قلقي طفل السماوات  
تلذ فيّ أمانى الرمل ما احتملت  
عين المرايا شرابا يشفي لذاتي  
مازلت والنهم الأشهى يباغتني  
وفي عيوني أسارير انتباهاتي  
يا ومضة الماء حيث الماء يفضحني  
على المواويل في قوس ابتهاالات  
خذني جمالا فما خبأت مترفة  
إلا لتسمو على أحلى المسافات  
يا أخضر القلب يا إنسان فتنتنا  
وأبيض النبض في لون انتماءات  
لك السلام حمام الحب واعدّه  
كوجي فجر يضيء الآن مرساتي  
يا كرنفالا يمدّ الروح فارعة  
شيدت منك نجوما للمساءات  
اليوم ترسمني الأحلام في يدها  
متى هزّزت غصونا من طموحاتي  
صككت أسمك آلاء تدهدها



## ديواننا



عبدالمجيد  
زاهر العمري

# الحمد لليِّ عزِّ دولتنا

الحمد لليِّ عزِّ دولتنا على كل الدول  
حتى أصبحت في ملتقى العالم محط أنظارها  
حمداً كثير يليق في رب السما عز وجل  
رب رفع هذي البلاد بنهجها وشعارها  
وأجدد البيعة لمولاي المفدى وامثل  
سلمان من يحرق فلول المعتدين بنارها  
وولي عهده قائداً ملهم على قول وفعل  
شعبيته في مستوى العالم تزيد انوارها  
وحكامنا منّا وفينا قادة وأصل وفصل  
ولا خضعنا تحت حكم الغرب واستعمارها  
من يوم أبو تركي موخّدها على ظهر الجمل  
والعاديات الموريات تجوب كل اقطارها  
الين صرنا دولة عظمى ومضرب للمثل  
تشهد لنا كل الشعوب كبارها وصغارها  
هذي قصيدة من شعور حي ولسان جزل  
والموهبة شعرية، نخفي كثير اسرارها  
واللي يبي شهد العسل يصبر على قرص النحل  
واقطف ثماره من يمين المعرفة ويسارها  
واحننا السعوديين حاربنا التطرف والجهل  
ولا نوقّف حربها حتى تحط اوزارها  
يا كم حمينا من بلاد بحزم وانهيينا الجدل  
دولة نحامي دونها. ودولة نعيد اعمارها  
ولو غيرنا مشروعه الافساد واحلال القتل  
مشروعنا يضمن حياة الناس واستقرارها  
نعطي بفضل الله سبحانه ولا غيره فضل  
ولا حسبنا سعر درهمها ولا دينارها  
من منطق الدين الحنيف ومنطلق سيد الرسل  
ومن الرياض أصل العروبة دارها وقرارها  
فالحمد لليِّ، عز دولتنا على كل الدول  
في ظل قاداتنا عسى المولى يطيل أعمارها

## ديواننا



احمد هادي جلي



## إلى بواسلنا على الجبهة

يا رجال الوغى سلامٌ عليكم  
 أنتم فخرنا فنعم السيوفُ  
 يا حماة الحدود والشعبُ زاهٍ  
 من تحاياهُ قد توالى أوفُ  
 تبذلون النفوسَ دون بلادٍ  
 قبلة المسلمين صرخُ منيفُ  
 يا دروع البلادِ عشتم. حُماةُ  
 كل حين. ولأعادي حُتوفُ  
 كلل الله جُهدكم وكساكم  
 حُلل النصر والتسامي حليفُ  
 عاد عيد الهنا. عليكم وأنتم  
 في ذرى المجد والمعالي وقوفُ  
 بآرك الله عيذكُم. في وئام  
 وعليكم. من الأمانى. قُطوفُ  
 أيّد الله قِادةً. في جماهم  
 موطن آمن. ودين. حنيفُ  
 ملك حازم. على الحق ماض  
 ووزير الدفاع .. شهْم حنيفُ

## ديواننا



أديب عبدالقادر  
أبو العكارم

## بلدي .. والذودُ عنك عقيدتي

أنصتوا في كلِّ حي وضواحي كبدي  
تسمعوا أحلى (مواويل) الهوى عن بلدي  
وارسموا خارطة الدنيا بنور سمردي  
لن أرى غير التي قد رسمت في جسدي  
بلدي خارطة الحب، لأمسي وغدي  
في ثراه عبق الجد وبشر الولد  
لأح كالبدري صبياً وادعاً فوق يدي  
بلدي والذود عن تربته معتقدي  
حبه القبلة عن وجهتها لم أحد  
بلدي النخلة شماء، سخي وندي  
لم أزل أشربه ماءً فيبتل الصدي  
لم أزل أثلثه ثرياً وأنسى كمدي  
عقد حاكث (شماغي) منه حلت عقيدي  
وندي حاك (عقالي) فيه جد البرد  
(بشت) جدي كشرع ناصع كالزبد  
ولأمي (منقغ) كالطود أمسي سندي

\*\*\*

وطني يا لغة السلم بثغر الغرد  
وحساماً صارماً ينحر رأس المعتدي  
يا سماً بروزتها فوق جدار السؤدد  
وغنائاً هادراً يمتد نحو الأبد  
أنا من خارج أسوار الزمان الأمرد  
أقرأ الحب بعينيك فلا من رمد  
ثم أتلوك كأي وحديث مسند  
أنا في حبيبك جمع لم أعد كالمفرد  
لم أعد رقماً يتيماً فكثير عدي  
من جنان الخلد قد جئت لثحيي خلدي  
فأنا في شرف الحب نقي الجسد  
وجبيني بسوى تريك لا لم يسجد

## سرايات



م. علي بن سعد  
السرطان

## الملك المؤسس والتحديات

من إهمال إمتد لقرون، وزاد الأمر بؤساً في العهد العثماني بسبب ضرائب العثمانيين وإهمالهم التام للأمن، وخاصة في مكة المكرمة التي من المتوقع أن يكون فيها الأمن مستتباً أكثر من أي موقع في جزيرة العرب، وبالتحديد في منطقة العدل من المعابدة التي كان بها مقهى شهير يسمى «مقهى عثمان» وهو لا يبعد عن الحرم المكي الشريف بأكثر من ثلاثة كيلومترات، يجتمع به القتلة واللصوص والمجرمون ولا تصلهم يد الدولة العثمانية ولا حكومة الأشراف.

هنا أنقل لكم ما يتناوله القصص الشعبي في المعابدة فهو مصدري في هذا وأنا متمسك بهذه الرواية لتعدد مصادري الذين سمعت عنهم هذا مباشرة، وعلى هذا يمكن قياس الحالة الأمنية في جزيرة العرب قبل قدوم عبدالعزيز. عبدالعزيز استوعب تماماً درس الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية ودرس التحديات التي واجهتها وأدرك التغيرات التي حصلت وإستعد لمواجهة التحديات الجديدة، وكانت كل تحركاته مدروسة بعناية وإختار التوقيت المناسب لكل تحرك.

ومن الرياض بدأ معارك التوحيد وكان مشواره طويلاً، وقابل مصاعب وأهوالاً، وتعامل بحنكة فذة مع الأفهام المغلقة المتحجرة للإخوان، وفرض نفسه كسياسي متميز أجبر الجميع على إحترامه، وهو يعرف قدر نفسه وحجمه ونديته في المحيط الإقليمي والدولي، مرتكزاً على محبة شعبه وإلتفافهم حوله.

لقد ترك لنا عبدالعزيز رحمه الله هوية جامعة ووطناً جميلاً آمناً ثرياً بتعددته الطائفية والمذهبية و العرقية وما علينا إلا المحافظة عليه وحمائته والاستمرار في بنائه وتطويره.

فلنترحم على عبدالعزيز ورجاله في يوم الوطن.

بدأ الحدث المزلل وها هي الركائب مُنَوَّحة ومعقّلة في الكويت، والرجال يحملون أرواحهم على ركائبهم، وحبهم لوطنهم يدفعهم دفعاً مشحوناً بالحنين وبالشجن؛ وحده القائد حمل ذلولة روحه بالإضافة لطموحه ومشروعه ورؤيته، فكانت هذه الرحلة أثقل الرواحل حملاً.

رجال عبدالعزيز مؤمنون بقيادته ولا يعصون له أمراً ويثقون به ثقة عمياء، لكنهم جميعاً لهم هدف واحد هو الرياض؛ دخولها وحمائتها وأكاد أجزم أنهم في المرحلة الأولى لم يروا أبعد من ذلك، وحده عبدالعزيز الذي كان (يحاول ملكاً أو يموت فيعدراً) يرى أبعد من الرياض ويرى ما بعد الرياض.

والكبار الذين حوالي عبدالعزيز في الكويت كانوا إمّا مشفقين عليه او خائفين عليه، ومن يدعي تأييده أو مساعدته فقد جانب الصواب فلم يساعده إلا روحه الوثابة الطموحة وثقته بنفسه وإيمانه العميق بأهدافه الخيرة، ويقينه الذي لا يتزعزع بعدالة قضيته ومطالبه.

لم تكن طريق عبدالعزيز إلى الرياض مفروشة بالزهور أو الورود فقد كان طريقاً منزوعاً منه الأمان ويتهدد سالكيه الظمأ، ويترصده العابرين فيه الموت من السباع والهوام أو من قاطعي الطريق.

نجح عبدالعزيز في المحاولة الثالثة وأستعاد الرياض وبدأ البناء ومواجهة التحديات.

عبدالعزيز بكل تأكيد لم يكن قائداً أو زعيماً عادياً فقد حباه الله بصفات نادرة وعقل متميز، ترفع عن الصغائر ولم تشغله المعارك الصغيرة، ولا إلتفت لصغار الرجال ولم يعط للأقزام أدنى أهمية، وتجلت عبقريته في إختياره لرجاله المناسبين لمهامهم.

الأحوال الاقتصادية في الجزيرة العربية بما فيها مكة والمدينة كانت في منتهى السوء والبؤس فقد عانت جزيرة العرب

## إذا قلت ما بي !

شعر :  
د. فاطمة بنت  
محمد بن  
محسن القرني \*

# يا خَيْرَ أَرْضِ اللَّهِ قَاطِبَةً !

واستمرأوها ذلّةً..هرعوا..  
..لِعِدَاكَ..سَعِيَ الْمُشْتَفِي ضَعْنَا  
يتناهبون الدرب..ما اقتبلوا  
إلا مَثَاباً آسناً عَفْنَا  
..في «دوحة» عَزَّ الظلالُ بها  
وَمَا الضَّلالُ دَسائِساً..فِتْنَا!  
حَمَدوا لـ«فارس» نازها..رقصوا..  
..لأوارها مُستسرعاً دَخْنَا  
سَلَّ عنه «بغداد العروبة»..بَلَّ..  
..شَهَّدَ عليه «الشَّام» و«اليمنا»!  
واستخلفوا م التُّركِ ذَا صَحْبٍ  
حَيِّ الْمُقَوِّهِ خَيْبَةً..لَكْنَا (2)  
يَدْعُو على «صهيون» مُصطبِحاً..  
..مِيناً(3)..وَيُمسِي خُدْنَ(4) مَنْ لَعْنَا!  
فَأضحكُ..بلى..يا موطني عَجِباً  
مَمَّنْ سَعَى فِي الإِثْرِ مُمْتَهِنَا  
واسَلَّمَ على ما اعتدتُ..في شَمَم..  
..عَنهم تَسَامَى مُطْمَحاً و مُنى  
مُستعصِماً بِاللَّهِ..ما وَهنت..  
..نَفْسٌ ولا عَزْمُ الرِّجَالِ وَنى  
صَانوا جِمَاكَ تَمْرَساً..وَعَدُوا..  
طَبِياً لِمَنْ فِي غِيهِ شَطْنَا(5)  
جُنْدٌ على ما عاهدوا صَدَقُوا..  
..بِرّاً..فَدوكِ الرُّوحِ وَالبدْنَا  
فَاخِرَ بهم يا موطني جَذلاً  
فِي عَوْدِ عِيدِكَ رَاغداً أَمْنَا  
فَالعِيدُ (أنتِ) بِكُلِّ جَانِحَةٍ..  
..لَحِنٌ يَتِيهِ مُطَرِباً شَجْنَا  
يَسري بِنَا ما هَشَّ مُؤْتَلِقاً  
نَجْمٌ..وما طَرَفٌ إِلَيْهِ رَنَا  
مَجْدٌ تَأبَدُ..لا نُسُورُهُ..  
..أرضاً..ولا نُخْتَصُّهُ زَمْنَا!

قَسِماً بِمَنْ سَمَكَ السَّمَاءَ بِنَا (1)  
وَسَمَا على العلياءِ فَيَضُّ سَنَا  
وأَعَزَّ بالإسلام رَايَةً مَنْ..  
..نَهَجُوا سَبِيلَ الْمُصْطَفَى سَنْنَا  
ما مَسَّ فِينَا مُرَجِفُ أَثْرًا..  
..لِمَثَارِ خَطْوٍ - قَطٌ - ما سَكْنَا  
لم يَلْتَفْتُ لِمَحاً لَذِي دُخُلٍ  
..أو يُسَلِّمَنَّ لِحَاقِدِ أُنْذَا  
مُسْتَلْهِمًا عَزَمَ الـ«مُحَمَّد» فِي..  
..إِقْدَامِهِ..ما كَلَّ أو جَبْنَا  
سَيْفٌ إلى «سَلْمَانَ» مَحْتَدَةً..  
..يُعزَى..فَأَيُّ الوَاهِمِينَ دَنَا  
..مِنْ حِكْمَةٍ..حَزَمٌ..يَدٌ بَذَلَتْ..  
..بِذَلِّ الحَفِيِّ..خَيْبَةً..عَلْنَا!;  
مُنْكَ تَأصَّلُ مُذْ تَسَنَّمَهَا..  
..«عبدالعزیز» ..أقامها وَطْنَا  
..جَمَعاً لِمَا أَعْيَا سِوَاهُ..هَدَى..  
..لِشِئَاتِهَا..أَهلاً و مُحْتَضِنَا  
كَانُوا فَكُنَّا..واغْتَدُوا فَأَجَلَّ..  
..طُفَّ بِيَدِهَا..الأريافُ..والمُدُنَا  
واستنشد «التَّسْعِينَ» عَاطِراً ما..  
..يُذَكِّيهِ فِي سَمْعِ الزَّمَانِ غِنَا  
عَنْ خَيْرِ أَرْضِ اللَّهِ قَاطِبَةً..  
وأَعزَّها مَلْجأً وَمُؤْتَمَّنَا  
عَنْ بَيْعَةٍ شُدَّتْ عَرِيٌّ..خُلِدَتْ  
فِي ظِلِّهَا كُلُّ يَهْبٍ : (أنا) !  
صَوْنًا لِمَجْدِ تَالِدِ ثِقَّةً..  
..بِغَدِ تَسْنَى مِنْ هُنَا وَ هُنَا  
نَسْتَرُهُ ما كُنَّ مِنْ شَغْفٍ..  
..زَهوا نُجَلِيهِ بِنَا وَ لَنَا!  
لا تُثْنِينَا عَنْهُ يا وَطَنِي..  
..غَوْغَاءُ غَلَّ شَبَّ مُحْتَقْنَا  
مِنْ طامِعِينَ تَكَالَحُوا..لَفَطَّتْ..  
..بِغَضَاؤِهِمْ سَيَّالَهَا النَّتْنَا  
جَازَتْ عِدَا الإِسْلامِ حَسْتَهُمْ..  
..قُجْباً - كُفَيْتْ - دَناءَةٌ وَ خِنَا  
جَحْدوكِ كَفًّا ما انثنتُ أبداً  
فِي كُلِّ حَالِكَ فاقَّةً وَ غِنَى  
وَنَبِيلاً وَقَفَاتٍ صَدَدَتْ بِهَا..  
..عَنهم..تَجَشَّمُ شَقوَةً وَ عَنَا  
جَحْدوكِ إِيثاراً تَبَادِرُهُ..  
فِي نَجْدَةٍ ما قايضتُ ثَمْنَا

- 
- (1) أصلها : (بِناء) ..خُدِفَتِ الهمزة للضرورة حفاظاً على استقامة الوزن.
  - (2) اللكن : العجمة ، يقال : رجلٌ لَكِنٌ وألكن أي لا يُحسن العربية من عجمةٍ في لسانه.
  - (3) الميئ : الكذب والادعاء.
  - (4) الخدن : الصاحب والخليل.
  - (5) شطن : بَعْدُ و تناهى في ضلاله.

# اليوم الوطني 90



أ.د. عبد الله  
بن عبد الرحيم  
عسيلان

## ذكرى اليوم الوطني

اليوم الوطني ذكرى عزيزة، وتاريخ شامخ، يعيد إلى الذاكرة أمجاد أمة ولدت فتية، سارت بخطى حثيثة نحو إرساء دعائم دولة، وتأسيس كيان كبير مترامي الأطراف، استوعب كل منجزات الحضارة والتنمية أخذاً وعطاءً، وكان وراء ذلك كله مؤسس كافح وناضل واجتهد في سبيل النهوض بأمتة وتحقيق كل ما تصبو إليه من متطلبات وعوامل الرقي والتقدم في كل ميدان وشأن من شؤون الحياة إنه الملك عبدالعزيز رحمه الله وطيب الله ثراه، وعلى نهجه سار أبناؤه البررة إلى عهدنا هذا عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز ويأزره ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، وحينما يقف الإنسان موقفاً ذا مهابة وشأن يحتاج أن يستجمع فيه ما وعته موهبته من بلاغة العرب كي يعبر عما يجيش في نفسه من أحاسيس ومشاعر تجاه الوطن في ذكرى يومه الوطني، وتجاه خادم الحرمين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين حفظهما الله، ومملكتنا الحبيبة منذ تأسيسها إلى يومنا هذا عُرف قاداتها بالإخلاص للدين والوطن إلى جانب الرأي الثاقب والحكمة في مواجهة المشكلات والأزمات وقضايا الأمة العربية والإسلامية المصيرية، ولا أدري في هذه العجالة عن أي مآثر خادم الحرمين وبلادنا العزيزة أتحدث، وقصارى القول هو أن مآثره جمة وأياديه بيضاء وجهوده ماثلة للعيان، إنها بحر زاخر لكل خير وحكمة وحنكة ورأي سديد في المواقف الصعبة والحرجة، حفظ الله مملكتنا المملكة العربية السعودية، ودفع عنها كيد الحساد والحاquدين، والله ولي التوفيق.

## ديواننا

## المدونة السعودية



تخفق في القلوب  
من الخليج إلى الحجاز  
أسماؤنا  
لغة مسافرة  
ومجد علم اللغة المجاز  
الأرض  
قامت في أضالعنا نهاراً

يا شجرًا نبيلًا في كتاب الغيم  
يا سفرًا  
يطول ولا يطول

معناك فاتحة الفصول  
وهواك من عطر الخزامى  
يستعيد نضارة أولى  
ومن دمك المعتق في كؤوس  
الفجر

تنسكب الخيول  
يا نجد  
يا وتر الربابة في هزيع الليل  
يا شجنًا يؤثث في الجهات  
شغافه

والأرض تطرب إذ تقول  
يا نجد  
كم شبت هنا نار وكم دقت  
طبول

المدونة السعودية

نحن السعوديون وحدنا الإمام  
قصيدة خضراء

شعر  
مستورة مسفر  
العربي

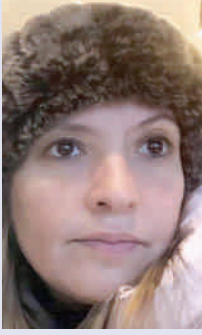
مدخل

يستبشر المعنى بضوء  
صباحه  
ويُدون التاريخ من أفراحه  
وطني أنا المتن الذي لا  
ينتهي

فاضت به الآيات عن شراحه  
صوت الصحراء

في هذه الصحراء ذاكرتان :  
... رمل طاعن في السن  
متخذًا نشيد البدو لافتةً،  
ولثمة فارس شهيم  
يسمى في الدنى عبد العزيز

في هذه الصحراء  
تاريخ تعالي عن كثافة فكرة  
السرد الوجيز  
يا نجد



طفول العقبي

## بلادي يدي ومدادي

أيها الوطن الصاحي في منامي  
يا أيها الوطن المضيء في حلكتي  
يا أيها السماء الماطرة في قلبي  
يا أيها الأرض الثابتة في تحولي  
يا أيها الأمل المقلق في راحة اليأس  
يا أيها الحرية المستوحشة في الفيافي  
يا أيها الخفاقة في الإنكسار  
يا أيها الأمان المتربص بالخوف  
يا أيها السلام المبطل للحرب  
يا أيها الشفاء الماحي للجروح  
يا أيها العدل المعادي للظلم  
يا أيها الرغيف الخارج على الفقر  
يا أيها الكرامة الكاسرة للهوان  
يا أيها الحبر الراكض في العروق  
يا أيها المملكة التراب الشمس الهواء الطفولة الشباب  
يا بلاد البلاد  
كوني ريشتي لأكتب أمجاد جديدة

لم نقف في الصفّ  
حرّنا المفاهيم القديمة  
واستبقنا العمر  
نُغدق ثم نغفرُ  
صوتنا حرّ  
وقادتنا اعتزازُ

غد الرؤية

لم ننتد  
في كفننا ضوءً  
وفي أرواحنا شغفٌ إلى المعنى  
ولفتتنا اقتراح

صُننا  
من الأيام خارطةً  
وقلنا للقوافل أن تحثّ السير  
لا جدوى من الذكرى  
إذا لم ننتظر غدنا علانيةً  
ونجتري الصباح  
في عامنا التسعين  
نضرب موعداً غصاً لنجوانا  
البعيدة  
نقرأ التاريخ ثانيةً  
ونفتح  
صفحةً أولى لموآل الحكاية  
خطونا مطرُ  
ومسعى الرؤية الكبرى متاح  
وطني أنا المتن الذي لا ينتهي  
فاضت به الآيات والشرّاح!



شموع  
المسير

وحيد الفاهمي

# نضيء شمعتنا التسعين .. وأعيننا على المئة

أن يُقال . هل تذكرن مقالاً سابقاً في هذه الزاوية حين قلت لكم: (أعترف .. لم أجد ما أكتب عنه) .

اليوم وطني هو وقفة تأمل فيما تحقق وسيحقق - بإذن الله - بالهمة المطلوبة نحو بلوغ القمة . هذا اليوم ليس مجرد احتفال يغلب عليه الترفيه والخروج من المنزل، بل هو وقفة شعب - لبرهة - من أجل النظر إلى المستقبل . وقفة جيل سوف يستوي نضجه بحلول عام الرؤية .. العيد المئة لشروق الشمس على هذه الصحراء بعد قرون من التيه والضياع . إن هذه الوقفة يجب أن تتجه إلى المستقبل بكل ثقلاها . هناك .. حيث نضيء شمعتنا المئة، تكون الثمرة قد أينعت، وتكون هذه الصحراء عنواناً آخر من عناوين الانتصار، على الذات أولاً، بكل أخطائها ونواقصها، ثم على الصعوبات والعقبات، ثم على الأعداء والمتآمرين. هل رأيت صحراء لا تصمد؟

كل ما يجري اليوم يصبّ في هندسة ذلك اليوم الذي نضيء فيه تلك الشمعة المئة، ولكن طموحي أن نكون نحن أيضاً - كمواطنين - متشبثين بحبال الأمل المتينة . الشعب الذي لديه أمل هو الشعب الأقوى، أطمح أن يتشكل وعي جديد يتخلص من كل عوائق الماضي وثقله وأخطائه وصراعاته ويتعلق بذلك الأمل ويلجّ عليه في كل تعاطيه . هذا هو المطلوب - فقط - الأمل، وهنا ستتشكل أيضاً طاقة رهيبة ستدفع الأقدار لتحقيق المراد، أو تحميها على الأقل . وهذه حقيقة فيزيائية وقانون كوني .

العيد الوطني المئة، هو ما أنظر إليه الآن، هو ما يجذبني إليه بقوة التفاؤل المستند على الثقة فيما سيتم بناؤه من أجل تلك اللحظة الفريدة، وبالطبع، ستكون تلك اللحظة مجرد لحظة البداية لتاريخ جديد يُسطر في عمر هذه الأرض وإنسانها .

تسعون شمعة موزعة على تضاريس هذا الوطن .. تضيء من خلف السنين والأحداث والأهوال .. تُنير الطريق الطويل والشاق لأبناء هذه الأرض .. وتمنح الأمل لجيل جديد في زمن جديد .

الكثير من الكتابات حول اليوم الوطني تتغنى بحب الوطن، هذا شيء طبيعي وجميل، ولكن هذه الشعاعية لا تضيف أكثر فيما لو كانت الكتابة تتحدث عن المنجزات .. المنجزات التي تُقنع الأعداء قبل الأصدقاء، والوسيلة المثلى لأن تكون هي لغة الجدل المتحضر مع الخصوم . اللغة الناطقة الحقيقية، وليس مجرد تبادل تلك القذائف البلاستيكية الطفولية على مواقع التواصل .

العام 2020 عام مليء بالأحداث المفصلية الهامة . وهذا العام أيضاً هو عام النجاحات والتألق السعودي في مواجهة جائحة كورونا وكفاءة التدابير المتخذة، وإشادة دولية واسعة، سواء بكفاءة الإجراءات الصحية والوقائية، أو بكفاءة الإجراءات التعليمية المتخذة، أو بكفاءة الأداء الأمني وكذلك الإداري، والضبط التجاري، وتأمين المحلات التموينية والصيدليات ومكافحة التلاعب واللصوصية والجشع، قبل وأثناء وبعد ذروة الجائحة . فضلاً عن كفاءة الإجراءات الاقتصادية وتوقعات البنك الدولي لاستعادة معدل النمو الاقتصادي في وقت أبكر من المتوقع، وكل هذا غير القفزات المتتالية على مؤشر التنافسية الدولية . كل ذلك يأتي في ظل الرئاسة السعودية لقمة دول مجموعة العشرين التي ستتوّج كل تلك النجاحات . والكثير مما لا يتسع له المجال .

لقد حصلت الكثير من المكتسبات الوطنية التي يصعب حصرها في مقال، لكن ما يهمني حقاً، ويهم زاويتكم (شموع المسير)، التي جعلتها من أجل هذا (المسير) الكبير، أنها اكتسبت رصيماً وافراً مما يمكن

## الْوَرِيدُ وَأَقْرَبُ



محمد جبر الحربي



وأهلهم هم الإشراق إن حل مغرب  
 فأزوت بها الدنيا، وما فاض يخلب  
 فسادت وإن الأصل في النسل يعرب  
 رسالة حب.. لا حروب تحرب  
 يشيع سلام الله.. لا يتدبذب  
 وما همنا فزس، ولا الترك إن ربوا  
 ومن قبل كان السد فينا.. ومأرب (1)  
 من الشرق.. حتى البحر أيا ن تغرب (2)  
 نسيج حضارات بها الحب يغلب  
 ومنها قريش.. والمعارف تطلب  
 فليس سوى القرآن للناس مذهب  
 فنبقى نقيم العدل.. والظلم يذهب  
 وأن بنا تسمو العقول.. وتنجب  
 بحرف يشيع الحب.. أيا ن يضرب  
 ويجمعني بعصي بعصي فأعجب  
 ولا عطلا.. ما كنت أزوج وأطلب  
 ولي في هطول الشجر آفاق أرحب  
 وأصحب فيه المجد نعلو ونرقب  
 وأنثر دري في الهضاب فتطرب  
 يبلل وزدا في القصيد، ويشرب  
 فما اجتبب التشراب.. بل هو أوجب..!  
 وإن الذي يعلو به الناس أشيب  
 وقلن رعاك الله.. تسبي وتسلم..!  
 فسخري حلال كالمليحات طيب  
 ولكن بلا قلب.. إلى أين أذهب (4)

سلام على شمس لنا ليس تغرب  
 بلاد بها مزن الحروف تشكلت  
 أساس حضارات تتابع نسلها  
 وها قد تحطت بالرسالة مهدها  
 سلام عليكم.. إذ حلتم بأمنها  
 ونحن بفضل الله نرسي جمالها  
 لنا الأرض قد دانت بطيب خصالنا  
 ومن «عرم».. فاضت قبائل عزة  
 فسل في بقاع الأرض عنا فإننا  
 بعدنان أو قحطان منتسب الذرى  
 لأننا هنا.. نلوا كتابا منزلا  
 وأن لنا الميزان.. في وسطية  
 وأن بنا تغلو العباد.. وترتقي  
 وما كنت بدعا أن ولدت محاربا  
 أوزع زوجي في البلاد متيما  
 وما نال مبي اليتيم والفقدهمة  
 رفیق السحاب الحر في قمم الهدا (3)  
 أصاحب في نجد البهي قلابدي  
 أعالج أزواح العباد بصيب  
 ويظرب أهلوها على فئنة الندى  
 من الشجر من حد الورود وتغرها  
 أغني غناء لا يشيب جماله  
 وكم من مليحات سمعن غنائيا  
 وما كنت نهابا خوونا لما مضى  
 ولي ألف وجه قد عرفت طريقه

تُزِيحُ حَزَازَاتِ الْوُشَاقِ.. وَتَقْرُبُ  
وَمَنْزِلَهَا مَنِي الْوَرِيدِ وَأَقْرَبُ  
أَمِ الْأَهْلِ هُمْ مَنْ يَرْحَلُونَ.. فَتَنْدُبُ..!  
سِوَى لِرَحِيلِ لَيْسَ مِنْ بَعْدِ يُتَعَبُ..!  
عَنِ الْبُوحِ تُغْنِيَنِي.. فَلَا أَتَعَدُّ  
فَقُلْ خَيْرٌ مَنْ يَغْفُو وَمَنْ يَتَعَتَّبُ  
وَمَا وَاحِدٌ إِلَّايَ.. لِلْأَرْضِ حَاضِرٌ  
وَمَا كَانَ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِ عَاشِقٍ  
أَنَا فِي بِلَادِي.. الْعَاشِقُ الْمُتَقَرَّبُ  
وَهَلْ كَانَ قَبْلِي عَاشِقٌ مُتَبَلِّلٌ  
فَرِيدٌ.. عَلَى كُلِّ الْقُلُوبِ مُحَبَّبٌ..!  
فَهَلْ كَانَ مِثْلِي فِي الْمَلِمَاتِ أَرْحَبُ..?  
وَأَدْرِكُ أَنَّ الْحُبَّ.. فِي اللَّهِ مَطْلَبُ  
لَجَأْتُ إِلَى حُبِّ.. يَرِقُّ وَيَعْدُبُ  
لِقَلْبِي، وَمَا يَبْغِي الْفُؤَادُ.. وَيَرْغَبُ  
يَنَابِيعَ حُبِّ خَالِدٍ لَيْسَ تَنْصُبُ  
-وَعُدَّ وَاحِدًا بِالْحُبِّ.. لَا تَتَشَعَّبُ  
فَخَلَدْنَا شِعْرًا.. يُشَاعُ وَيُكْتَبُ  
وَلَا كُلُّ مَنْ قَالَ الْقَصِيدَ.. يُنْصَبُ  
وَلَا كُلُّ مَنْ يَغْدُو.. لَهُ الْأَرْضُ مَلْعَبُ

فَقُلْ لِبِلَادِ كَرَمِ اللَّهِ أَرْضَهَا  
لَأَبِي أَرَاهَا إِنْ ذُكِرْتُ بَعِيدَةً  
فَهَلْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الدِّيَارِ تَرَحَّلْتُ  
وَإِنِّي مُقِيمٌ.. لَا أَغَادِرُ حُسْنَهَا  
وَقُلْ لِبِلَادِي.. عِنْدَهَا الصَّمْتُ حِكْمَةٌ  
وَإِنْ قِيلَ تَبْدُو عَاشِقُ الْأَرْضِ عَاتِبًا  
وَمَا وَاحِدٌ إِلَّاهُ.. يُعْطِي وَيَحْجُبُ  
وَمَا كَانَ غَيْرُ اللَّهِ يَدْرِي، وَيَحْسَبُ  
فَكَيْفَ نَكُونُ اثْنَيْنِ.. وَالْقَلْبُ وَاحِدٌ  
وَهَلْ كَانَ فِي الْعِشَاقِ أُنْدَى وَأَعْرَبُ..?  
وَهَلْ ذَاعَ حُبٌّ فِي الْقَصَائِدِ قَبْلَنَا  
وَإِنْ صَافَتْ الدُّنْيَا عَلَى قَلْبِ صَاحِبِ  
لَأَبِي رَأَيْتُ الْحُبَّ كَالْعَيْشِ مَطْلَبًا  
وَلَمَّا رَأَيْتُ الْكُرْهَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا  
وَمَنْ غَيْرُهُ رَبِّي.. هُوَ الْحُبُّ مَانِحًا  
فَأَرْسَيْتُ بِالْحُبِّ الْعَظِيمِ.. فَرَأَيْدِي  
فَدَعُ كُلُّ مَنْ عَادَى.. وَتَاهَ بِغَيْهِ  
لَنَا فِي خُلُودِ الدُّكْرِ مَا تَطْلُبُ الْعِدَا  
وَمَا كُلُّ مَنْ رَامَ الْخُلُودَ أَصَابَهُ  
وَمَا كُلُّ مَنْ يَغْدُو.. كُنْبَلِ جِوَادِهِ

1. سد مأرب

2. سبيل العرم.

3. جبال الهدا.. أعالي سلسلة جبال السزوات.

4. قيس بن الملوّح:

مَتَى يَشْتَفِي مِنْكَ الْفُؤَادُ الْمَعْدَبُ  
فَبُعْدُ وَوَجْدُ، وَاشْتِيَاقٌ وَرَجْفَةٌ  
كَعُصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَرْمُهَا  
فَلَا الطِّفْلُ ذُو عَقْلٍ يَرِقُّ لِمَا بِهَا  
وَلِي أَلْفٌ وَجْهٌ قَدْ عَرَفَتْ طَرِيقَهُ

وَسَهْمُ الْمَنَايَا مِنْ وَصَالِكَ أَقْرَبُ  
فَلَا أَنْتَ تُذْنِبِي.. وَلَا أَنَا أَقْرَبُ  
تَذُوقِ حَيَاضِ الْمَوْتِ وَالطِّفْلِ يَلْعَبُ  
وَلَا الطِّيرُ ذُو رِيشٍ يَطِيرُ فَيَذْهَبُ  
وَلَكِنْ بِلَا قَلْبٍ.. إِلَى أَيَّنَ أَذْهَبُ  
mjharbi@hotmail.com

## وجوه غائبة

بورتريه للرشييد  
من رسم احد  
الاطفال من ذوي  
الاحتياجات الخاصة



د. محمد بن أحمد الرشيد

## العقل المعطر بالمعرفة والقلب المضمخ بحب الوطن

صادق الشعلان

به، ويحرصوا على إعلاء شأنه والذود عن حياضه، وتعريف الناشئة والشباب أن بلادهم المملكة العربية السعودية لها مكانتها إسلامياً وعربياً ودولياً، وتدريب رجال الغد على كيفية التصدي لمشكلات مجتمعهم بأسلوب علمي مناسب، وغرس حب العمل أي كان نوعه شريطة ألا يكون منافياً للدين الإسلامي، والتعريف بمؤسسات بلده الموجودة وتنظيماته الحضارية، وإنها جاءت نتاج عمل دؤوب وكفاح مريز، وتذكيرهم بماضٍ قريب كنا فيه وحاضر نعيشه وقفزة حضارية لا يُدرکها كثير من الناشئة، وغرس حب النظام واحترام القانون في نفوس الناشئة والشباب، والتنشئة على عادة صحية وقواعد الأمان والسلامة العامة وحب الرياضة والألعاب البدنية، وتنمية اتجاهات الأخوة والتفاهم والتسامح والحب والنظرة الإيجابية لكل فرد، ومحو العصبية

في تحقيقها حال تسلمه وزارة المعارف عام 1416 للهجرة، فعمل وحل ونظم وابتكر، وكوننا نستطيع مناسبة اليوم الوطني فمن الجميل أن نستهل حديثنا عنه بإقراره للتربية الوطنية منهجاً يُدرس في مراحل التعليم الثلاث، والذي قال عنه " منهج التربية الوطنية خطوة تُملئها مكانة المملكة، وتميزها بين الأمم وضرورة اجتماعية يفرضها الواقع التنموي المعاصر لبلدنا لتبصير ابناءنا بطبيعة مجتمعهم المعاصر ثقافياً واقتصادياً وسكانياً وسياسياً، وضرورة دولية لإكساب الأبناء الاتجاهات التي تكفل لهم أن يعيشوا في المجتمع الدولي المتطور" مُعدداً حينها رحمه الله الأثر الإيجابي المرجو لإقرارها بعد توليه الوزارة بخمسة أشهر بالقول " إعداد مواطنين صالحين قادرين على القيام بواجباتهم وحقوقهم خير قيام، وأن نغرس فيهم حب الوطن ليزدادوا اعتزازاً

تتجدد مع كل مناسبة ليوم الوطني إنجازات الوطن سابقة ولاحقة، أضحت لسان الحديث إقليمياً وعالمياً، ونحن إذ نعيش هذا المناسبة في عمرها التسعين تطوف بالذاكرة أسماء وطنية كان لها عميق الأثر في رفعة الوطن، بعد اختيارها الحكيم من لدن قادتنا الرُشد تسلمت زمام مؤسسات حكومية، منها وزارة التعليم - المعارف سابقاً- ووزيرها السابق الدكتور محمد بن أحمد الرشيد والذي خُلف وراءه جهداً ملموساً وبصماتٍ مميزة.

بداية تحقيق الاطلاع حين عاد من رحلة الابتعاث إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1395 كانت تراوده الأحلام في تحقيق نقلة تضاهي ما شاهده إبان فترة الابتعاث، فكان أن شرع



(جستن) والتي كانت جامعة للجمعيات قاطبة والمحرك الذي أوجد صيغة للجمعيات العلمية، وكانت جستن متخصصة في العلوم التربوية والنفسية، تتمحور رسالتها ان تكون ملتقى للمختصين في العلوم التربوية والنفسية لتقديم الخدمات والاستشارات العلمية للمجتمع ولمؤسساته التربوية من أجل النهوض بالتربية والتعليم وتحسين الحياة لجميع أفراد المجتمع، ومنها نسترجع فترة أوائل التسعينات حين كان وكيلاً للتربية في جامعة الملك سعود حين بذل الجهد في إصلاح الكلية وتحسين أحوال طلبتها واذ نسترجع كلمة قال فيها ” كنا نكافح ونجتهد مع غيرنا من الأكاديميين لتشجيع الالتحاق بكلية التربية، والتي كانت آنذاك ليست من ضمن اختيارات خريج تلك الفترة من عام 92“ ليمتد اجتهاده ويذكر دوره حيال مشروع تحويل النظام السنوي للدراسة إلى نظام المقررات، والتي أهلتها وبما حباه الله من فكر واخلاص الى اختياره لعدة مناصب منها لا للحصر عضويته في مجلس الشورى والتي رشح من خلالها وزيراً للمعارف.

سيرة و مسيرة راسخة رحلة رجل امتدت عقوداً من الزمن حولت الكثير من الأفكار إلى مبادرات حية، وأصبحت سيرته منارة لمن يرغب بالعمل الجاد وينشد الانجاز، يلقاها عبر اصداوات قاربت اثنين وثلاثين كتاباً خطها بيراعه، سطر فيها تجاربه ورؤاه فرسخ ذكراه كما رسخت مقولته في الأذهان المتجددة عبر الأزمان ” وراء كل امة عظيمة تربية عظيمة“.

التي تُعنى بالموهوبين وبالذات أصحاب الاحتياجات الخاصة، مُكرساً الجهد لخلق بيئة تعليمية محببة وجذابة، كما الحال في الوزارة التي حرص أن تكون جهازاً مركزياً للتخطيط والتطوير والتنفيذ فكانت البيئة الجاذبة لأفضل الكفاءات، وإذا نستحضر مما سبق مقولته التي أوجزت لنا تفانيه في النهوض بالتعليم بمختلف ركائزه ” إذا تخلفنا سوف نُستعبد“

ما بين المعلم والطالب لم تتوقف اهتمامات الرشيد عند ما سبق بل شملت اهتماماته أدق التفاصيل فيما يخص الطالب والمعلم، فكان اهتمامه الصحي بالطالب لقناعة تامة لديه رحمه الله بأن العقل السليم في الجسم السليم، فكان أن أوصى بتغذية سليمة مانعاً بيع المشروبات الغازية في المقصف المدرسي، متابِعاً للحالة الصحية والنقص الغالب على عموم الطلاب، أما المعلم فكثيراً ما كان يؤمل فيه الخير، مؤكداً على أهمية أن يكون المعلم موقناً بكونه صاحب رسالة وليس موظفاً حتى يكون للتعليم لدينا مستوى لا يضاهاه، فكان أن أصدر قراره بتسميته معلماً لا مدرساً، مُفعلاً وباهتمام يوم المعلم ولا زال الاحتفاء قائماً به منذ ذلك العهد حتى اليوم.

ما قبل وزارة المعارف لم يكن هاجس التفكير والاستحداث لأنظمة جديدة متزامناً مع توليه وزارة المعارف آنذاك بل سبقها أفكار ورؤى إبان تدريسه في جامعة الملك سعود والتي تبلورت في فكرة إنشاء الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية

التي لامجال لذكرها في مجتمعنا المسلم الطيب“.

نحو تعليم جذاب ومحفز منذ دخوله معترك وزارة التعليم والتي كانت تعرف سابقاً بوزارة المعارف حتى انبثقت رؤاه وافكاره وخطه فكان منها استصدار قرار من ديوان الخدمة المدنية بان يوجد في كل مدرسة وبالذات الثانويات ما يسمى بالمرشد الطلابي مهنيًا ونفسيًا وطلابياً، فكان الاستقطاب لخريجي الجامعات وتهيئتهم لاكتشاف طاقات الشاب وتوجيههم الوجهة الصحيحة بعد اكتشاف ميولهم وقدراتهم، إضافة إلى إعداد دليل علمي وأكاديمي يشمل تعريف الطالب بكل ما يتعلق بال تخصصات الجامعية، وإصدار مجلة المعرفة الشهرية والتي حققت قدراً كبيراً من التميز وصنعت هامشاً للنقد الموضوعي الهادف، إضافة إلى ما تحمله من مواجهات جريئة وصريحة للوزير نفسه، وتطوير محتوى المقرر الدراسي، وإقرار سياسات التقييم وبرامج التحصيل، وتطوير مهارات التدريس وتفعيل الاستراتيجيات، وتحسين البيئة الصفية، ودمج الوسائل المتعددة في طرق التعليم ومهارات التعلم، والتوسع في معامل التطبيق المخبرية والتي كان لها الأثر في زوال نمطية التحصيل البدائي، ودعمها بالأدوات والإمكانات، وتماهياً مع الثورة التقنية سعى إلى إدراج كل من مادة الحاسب الآلي ومصادر التعلم، وإصدار دليل المعلم، ومحاولة إيجاد الطرق للتخفيف من رهبة الإمتحانات، متبنياً مفهوماً مغايراً في تعليم الكبار، داعياً الى الاهتمام بالموهوب ورعايتها وليس هناك أدل من اهتمامه الكبير بالأنشطة

المرسم

حجاج سلامة

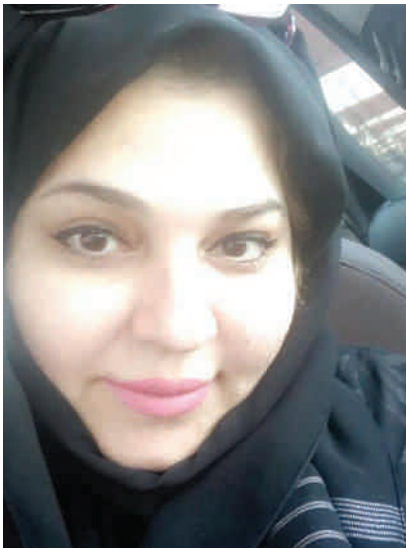
# في ذكرى اليوم المجيد الوطن يتوهج في لوحات التشكيليات وكلماتهن

ليس هناك أعلى ولا أروع من الوطن .. هو وطننا يسكننا ونسكنه.. بهي ومبهج بملكه وحكومته وشعبه ومعالمه وأثاره الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ. هذا هو حديث الفنانات التشكيليات السعوديات عن وطنهم وملكهم وحكومتهم وتراث مملكتهم الأبية الفتية الغنية بحكمة حكامها وقوة جيشها ومبادئ وقيم شعبها. وفي أعمالهن التشكيلية يجسدن الوطن ملكا وتاريخا وتراثا وطبيعة غنية بالمفردات التشكيلية، من أودية وجبال خيول وجمال ومشاهد خلابة وثرية بكل مدهش ومثير ولافت. هنا .. رصد لرؤية عدد منهن التشكيليين السعوديين للوطن بكل مكوناته، وماذا يُقُلْنَ في مناسبة الإحتفال باليوم الوطني للمملكة:

الفنون التشكيلية في نشر الوعي وغرس حب الوطن في قلوب أبنائه، وأيضا تعظيم دور الثقافة والفنون في ترسيخ القيم الإسلامية والإنسانية والوطنية، ونشر الثقافات وبناء جسور من العلاقات الثقافية بين مثقفي وفناني المملكة و شتى الثقافات الأخرى بما يتماشى مع قيم المجتمع السعودي. وأشارت ” داغستاني ” إلى أن التفاف الشعب حول ملكه وحكومته وجيشه،

حضور دائم: في البداية قالت الفنانة التشكيلية سلوناس داغستاني، ورأت أن الحركة التشكيلية السعودية، استفادت كثيراً من رؤية 2030 التي وضعها ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، بدعم من سمو خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، والتي شملت بين خططها تحقيق نهضة ثقافية وفنية تليق بالمملكة ومكانتها وتاريخها، وتعظيم دور

أعمال فنية  
تُجسد نهضة  
الوطن وتطوره



الفنانة مها ياسين



الفنانة عبير الجراش



الفنانة سالوناس داغستاني



من أعمال الفنانة سلوانس داغستاني

نهضة وطن :  
ورأت الفنانة التشكيلية فوزية القثمي، أن الوطن حاضر في قلوب وفي أعمال كل التشكيليين السعوديين، وأن التعبير عن حب الوطن والزود عنه، غير قاصر على أيام احتفالات المملكة بيومها الوطني، بل هو تعبير مستمر ومتواصل، لأن الوطن يسكن فينا، نتنفس رائحته، ونجسد عقب تاريخه وأصالة قيمه وبهاء معالمه في كل يوم.

وأشارت " القثمي " إلى أن الحركة التشكيلية حين تُعبر عن حب السعوديين لملكهم ولملكتهم ولجيشهم ولقاداتهم، فإنما هي تُعبر عن " نهضة وطن "، حيث تعيش المملكة بفضل خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الأمين، وكل أعضاء حكومتها وقادتها ووحدة شعبها في حالة من النهوض والتطور الذي ألقى بظلاله على شتى مجالات الفنون والثقافة، التي نهضت بدورها نهضة بات محل أنظار الأشقاء العرب

محمد نور كمال، أن النهضة الشاملة التي تشهدها المملكة، منحت الحركة التشكيلية مزيداً من الرقى والتقدم، مع التمسك بقيم الحضارة العربية، وهو الأمر الذي سيسهم في خدمة حاضر ومستقبل المبدع العربي بشكل عام وليس داخل المملكة فقط .

وأشارت "كمال" أن الحركة التشكيلية السعودية مرت بمحطات مضيئة، ونجاحات أفرزت أجيالاً أسهمت في الارتقاء بمسيرة الفن التشكيلي العربي المعاصر، ورأت بأن "جيل الرواد كان له دور كبير في دفع حركة الفن التشكيلي العربي خطوات متقدمة للأمام، ووصول الكثير من الوجوه التشكيلية العربية إلى العالمية".

وأضافت بأن تجسيد نهضة الوطن وتراثه وتاريخه وقيمه من بين أكثر الموضوعات حضوراً في أعمالها الفنية، وإن للوطن حضوره القوي في أعمال كل التشكيليين السعوديين.

بجانب اهتمام قيادة المملكة بتقديم الدعم لكل فناني السعودية، وإتاحة الفرصة لهم للمساهمة في بناء الوطن والنهوض بكل مكوناته، أسهم بالفعل في تطور المشهد التشكيلي بالمملكة خلال السنوات الخمس الماضية، وهو تطور ونمو لافت، أضف إلى ذلك انتعاش حركة إقامة المعارض والمهرجانات الفنية في كل أنحاء المملكة، بجانب دعم سمو وزير الثقافة، سمو الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، لكل ما من شأنه أن ينهض بالمشهد التشكيلي في البلاد باعتبار أن تلك الفنون هي أحد جسور التواصل بين الثقافات .

وتشير الفنانة سلوانس داغستاني، إلى أن الوطن لا يغيب عن أعمالها الفنية، وهو حاضر بقوة في تلك الأعمال بكل رموزه وتاريخه وتراثه ومعالمه.

محطات مضيئة :

وقالت الفنانة التشكيلية، سلوى



لوحات فوزيه القشمي

النهضة المباركة التي تعيشها الحركة الثقافية والفنية على أرض المملكة، بجانب انتشار المعارض، وبخاصة المعارض الافتراضية الاليكترونية التي جعلت المشهد التشكيلي يعج بالنشاط برغم جائحة كورونا.

ورأت " الجراش " بأن المرأة السعودية حاضرة بقوة في كل مناسبة وحدث، وأنها تتناول المرأة في أعمالها التشكيلية بطريقة تعكس حياتها وتراثها في توثيق لتراث وتاريخ وثقافة المملكة.

والحديث عن صورة الوطن في أعمال الفنانات السعوديات، هو حديث

في قلوبنا وفي أعمالنا وهو لا يعرف المواسم بل هو باقٍ على الدوام، وأن التعبير عن ذلك الحب في أعمالنا الفنية هو جزء من مسيرتنا الفنية وهو واجب وطني على كل فنان وفنانة.

رافد دائم :

وتقول الفنانة والتربوية، عبير الجراش، إن الوطن وتراثه هو احد الروافد الدائمة التي تستلهم منها موضوعاتها التشكيلية، وأنها تشارك بأعمالها في كل مناسبة وطنية.

وان الحركة التشكيلية متجددة، وينتظرها مستقبل واعد، وذلك بفضل

والعالم أجمع. وشددت على أن المرأة السعودية حاضرة بقوة في المشهد التشكيلي داخل الوطن وفي الحركة التشكيلية العربية والدولية، وان الفنانات السعوديات، نجحن في التعبير عن ذواتهن، وإثبات وجودهن ومكانتهن في المشهد التشكيلي.

وأضافت بأن الفنون التشكيلية كان لها نصيب وافر من تلك الخطط التي استهدفت تحقيق تطور شامل لشتى مناحي الحياة على أرض المملكة، وأن ذلك سيساعد على انتشار الوعي الفني بين الجمهور، وتقريب الفن من الناس وخلق حالة من الوعي والتذوق الفني لدى المتلقي، وتشجيع الفنون التشكيلية على القيام بدورها في إيصال رسالة التوحيد والعقيدة والحب والسلام من فوق أرض المملكة إلى العالم اجمع.

تراث زاخر :

وقالت الفنانة التشكيلية مها عبد الله ياسين، إن المملكة تزخر بتراثها وتاريخها وأثارها وبيئتها، التي صارت ملهمة لنا وجعلتنا نواكب العالم، وصرنا نتميز ببيئتنا.

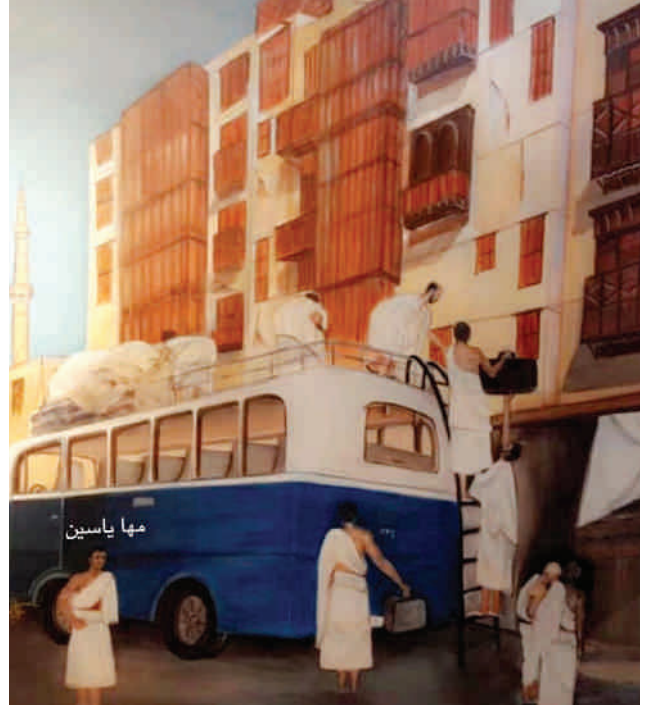
ورأت بأن " المشهد التشكيلي السعودي في ازدهار دائم " بفضل ما يجري على أرض المملكة من تطور ونمو بشتى المواقع والقطاعات، وهو الأمر الذي أثر بالإيجاب على الحركة التشكيلية بالطبع.

ورأت " ياسين " أن حب الوطن دائم



من أعمال الفنانة عبير الجراش





من أعمال الفنانة مها ياسين



موصول غير مقطوع، لا تنتهي محاروه.

وصال غير منقطع :  
ولعل المطالع لنتاج التشكيليات السعودية، يلاحظ من أعمال فنية تجسد حبهن للوطن، يلاحظ أن تجسيدهن للوطن وتراثه وتاريخه ومعالمه ورموزه وحضارته، إنما يأتي امتداداً لاعتزازهن بوطنهن، يرعين لوطنهن حقه، ويرعين للأوطان حقوقها، لكنهن يؤثرن ذلك الوطن على الأوطان، يُحبين أن " تسبق خطوة، وان تغلو كعبة وان يسمو على الضرر والأضرار.  
وفى تعبيرهن الفني عن للوطن، تجدهن محبات للوطن وسمائه وشمسه، معبرات عن طموحات أهله، يوثقن نجاحاته، ويرسمن ويجسدن انتصاراته ونهضته في شتى الميادين. وفي كل أعمالهن تجدهن موصولات ببيئتهن ووطنهن وتراثه وقيمه، في تجسيد لعلاقة وفاء دائم للوطن الذي ترعرعن على أرضه وطعمن غذائه وتنسمن هوائه وشربن مائه ونشأن محبات له، يزدن عنه بكل غالٍ ونفيس.  
وبالرغم مما حققته الفنانات السعوديات من حضور عربي ودولي، وانطلاقهن إلى آفاق إنسانية أوسع، إلا أنهن ظلن مرتبطات ببيئتهن المحلية في الكثير مما قدمن من أعمال فنية ظلن خلالها متأثرات بقضايا وطنهن، في ارتباط وجداني يؤكد أصالتهن، وفي كل ذلك كان لكل فنانة منهن مفرداتها وموضوعاتها ومدرستها الخاصة وعالمها الخاص.

# وطن شامخ رغم الاستهداف وحملات التضليل



د. زهير الحارثي\*



90 عامًا مرت على تأسيس المشروع الحدودي الذي صنعه المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز ومن معه من أبناء هذا الوطن الشامخ. قصة تلاحم كشفها مواقف وأحداث لتؤكد أن الوطن، وقيادته لا يمكن المساس بهما، ولن نفرط في ديننا وقيادتنا وخيراتنا ومكتسباتنا وأمننا واستقرارنا. بلادنا في حراك دائم وهي التي تستعد اليوم لاستقبال قادة مجموعة العشرين لترسخ مكانتها كدولة محورية ورقم صعب لا يمكن تجاوزه. مشاعرنا تردد تمسكنا الشديد بهذا الكيان خاصة في ظل ما نشاهده اليوم فيما يجاورنا من دول وهنا تكمن أهمية تغليب مصلحة الوطن على كل المصالح الأخرى مهما كانت أهميتها وألا تكون هناك مساومة أو مزاييدة على الوحدة الوطنية كونها خط احمر لا يجوز المساس به. العنوان الكبير لكل ما حدث ويحدث الآن هو التحديث من خلال فرض منطق الدولة التي ترى شيئاً قد لا نراه. تحول له مسار ويمر بين أشواك ومصاعب وممانعة وهو أمر متصور ولكن هنا تكمن قدرة الزعماء الخالدين. قرارات تخرج علينا ما بين الفينة والأخرى تشعرننا أن بلادنا تتغير فعلاً وأنها باتجاه دولة لا تختلف عن الأخريات.

السعودية كانت إحدى الدول التي تفوقت بما أنجزته على أرض الواقع بشهادة المحايدين فوضعت بصمتها بتعاملها اللافت ما جعله حديث وسائل الإعلام. اتسم التعاطي السعودي مع أزمة كورونا بالواقعية والصراحة والمباشرة بدءاً بالخطابات الأبوية الصادقة لوالد الجميع ملك البلاد ومروراً بتصريحات المسؤولين الشفافة والدقيقة. أمن وسلامة المواطن والمقيم وتأمين المعيشة الكريمة لهما هما الرسالة التي حرصت عليها القيادة السعودية على إيصالها ونفذتها الحكومة بمهنية عالية واحترافية ومع ذلك أحداث كثيرة خلال العام الماضي توالى وبالتالي عناوين لافتة وكبيرة لا يمكن اختزالها وتجاوزها في بلد لا تتأهب ولا تركز للسكون.

احتفاؤنا بهذه الذكرى الغالية تعكس بهجتنا بالتحولات التي تعيشها بلادنا فما يقدمه ولي العهد لشعبه بدعم من خادم الحرمين أمر يفوق التصور وأغلب المتفائلين لم يكونوا يتوقعون أن يدركوا هذه الإصلاحات في حياتهم والتي

كانت شيئاً من الأحلام والخيالات. الرؤية الشجاعة والإرادة الجادة والمشاريع المهيبة استطاع من خلالها كلها أن يجعل بلاده تحت الأضواء بشكل إيجابي وبصورة أكثر إشراقاً واحتراماً وذهولاً. كانت السعودية توصف بأنها دولة شديدة المحافظة إلا أنها تعيش اليوم حراكاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً لتصبح دولة عصرية ومدنية. قرار التحول يعد أهم قرار اتخذته القيادة لأنه يعني السيورة كدولة وتثبيت سلطة الحكم وتعميد الطريق للأجيال القادمة، فالدولة في الحالة السعودية تجدها أكثر تقدماً من المجتمع كونها هي التي تسحب المجتمع للأعلى على اعتبار أن الإنسان هو غاية التنمية ومحورها.

مشاريع مهيبة لا تبحث عن الشعارات والأضواء بل تهدف للارتقاء بالإنسان السعودي وتصنع المستقبل في قلب الوطن برغم ما تفعله المملكة وتنجزه على أرض الواقع وبشهادة المحايدين تظل التساؤلات قائمة: لماذا استهدافها وما الغاية من التهمج عليها وما الذي يرمون إليه تحديداً ومن يقف وراء تلك الحملات؟ العارفون ببواطن الأمور لا يدهشهم ذلك. تفسيرهم أنه لم يعد سراً خشية البعض مما يجري في المملكة من تحولات ومتغيرات ما يعني هيمنة سعودية قادمة وحضور طاغ في المنطقة ما يشكل خطراً على مخططات بعض الدول ومصالحها ونفوذها، ولذلك ترى الحل يكمن في تشويه الوضع القائم واختلاق القصص والفبركة لتضليل الرأي العام العالمي. ببساطة هي حملات دعائية تصب في خانة الضغوط والابتزاز وتقاطع مصالح لجماعات ودول في المنطقة حيث قامت بتمويلها وساهمت فيها وسائل اعلام تقليدية والسوشال ميديا. تبين بما لا يدع مجالاً للشك أن هناك بروباغندا تصب في خانة الضغوط والابتزاز تزامنت مع تقاطع مصالح لأطراف وجماعات ودول باستهداف المملكة. المتابع يلمس أن هناك إصراراً مدروساً لتشويه صورة المملكة وابتزازها وإضعافها وإشغالها بقضايا هامشية أو اختلاق أزمات واللعب على وتر ثوابت الدولة وشرعيتها مستغلين مناخ الشائعات والفبركات وما تمور به المنطقة من أحداث واضطرابات. أضف الى ذلك أن هناك



## المتاحف .. مرآتنا الوطنية

أحمد بن علي النعمان

إن من أهم ما يميز طبيعة المملكة العربية السعودية هو تنوعها التضاريسي الكبير ما بين مرتفعات وسهول وهضاب وأودية وصحارٍ عظيمة كانت مقصدًا للعديد من الرحالة الأوربيين، يأتي هذا التنوع؛ لشغل المملكة مساحة كبيرة من أراضي الجزيرة العربية من تبوك إلى نجران ومن عرعر إلى جازان، واحتوائها لعدة أقاليم مختلفة يتميز كل منها عن الآخر.

لا شك في أهمية دور الملك عبدالعزيز رحمه الله في لملمة شتات هذه الأقاليم تحت كيان عربيّ سعوديّ، وموحد لوجدانها القومي والوطني، يضم هذا الوطن الجديد تواريخ وثقافات عربية مختلفة عديدة بتعدد مناطقها، أضف إلى ذلك طبيعتها المتنوعة.

نحن الآن نعيش طورًا حضاريًا نهضويًا، وتحديًا شاملًا للإنسان السعودي، وهي فرصة مؤاتية هنا لصناعة إعلامية لوطن يعيش أطوارًا تقدّمية شاملة، ولغة المتحف هي أصدق اللغات في تقديم الصورة الحضارية الصادقة عن البلد وإبراز تاريخه الطبيعي والبشري ومكتسباته ومنجزاته، وما يفرزه من تفاعل مع بيئته ماضيًا وحاضرًا ومستقبليًا.

هنا لا أقصد - كما يتبادر إلى أذهان بعض القراء - المتاحف الأثرية والتاريخية فقط التي تجمع قطعة من هنا وقطعة من هناك وعرضها في معارض مخصصة وقليلة وفوق ذلك فقيرة لسبب ما، إن المقصود هو جميع المتاحف بأنواعها العلمية والتاريخية والصناعية والحربية والمعمارية الهندسية، وحتى الفنية والطبيعية. الكيان الصهيوني المحتل للأراضي الفلسطينية الكل يدرك صفريته التاريخية فأراد أن يصنع لكيانه تاريخًا مزيفًا باسم (التاريخ اليهودي) لجماعات يهودية ليست متجانسة أصلًا فاليهودي الأوروبي غير اليهودي العربي غير الإثيوبي، هي جماعات مختلفة منصهرة في الوطن الذي استوطنته يصل بها هذا الاختلاف إلى ذروته العنصرية، من هنا أتت الفكرة المنظمة الصهيونية في تأسيس متاحف في الأراضي المحتلة من اليهود لإظهار صورة تاريخية مزيفة لليهود وتضم شتات هذه الجماعات في تاريخ مصطنع، وإدراك المنظمة الصهيونية أهمية المتاحف أسست ما يناهز ألف وخمسمئة متحف - في إحصائية سابقة - وهذا رقم مبالغ فيه بالنظر إلى المساحة والعدد السكاني.

لا اختلاف في أهمية المتاحف بالنسبة للمواطن والسائح والزائر بأنها مرآة تعكس الصورة الصحيحة لأي بلد فالباحث عن أي معلومة لن يتجه للمنازل والأشخاص المارين في الشوارع والأزقة، وإنما سيتجه إلى المتاحف الوطنية، البلد الصغير وسط البلد الكبير. من هذه الأهمية نأمل أن تكون رؤيتنا قد أولت جانبًا كبيرًا من الأهمية لهذا الجانب وأن يتلو المتحف الإسلامي الذي أعلن عنه عدة متاحف فنحن بحاجة ماسة لمثلها، علميًا وثقافيًا من أجل نهضة واعية.

a.alnoman72@gmail.com

من يحاول تقويض هذا الكيان بطرق مختلفة، وبالتالي بات ترابنا الوطني مهددًا من عدة جهات عبر اختراق تركيبته المجتمعية وإثارة الفتنة فيه، بدليل ما نتابعه من تكريس لمفردات الطائفية والعنصرية والتصنيف والتعصب والإقصاء، ما يستدعي ضرورة مواجهة هذه التهديدات بتعميق مبدأ المواطنة.

حملات تضليل ومسيئة أساءت إلى سمعة المملكة وصدقها البعض مع أن المتاجرة بأحداث واستغلالها واقحامها في خلافات سياسية أمر مرفوض. هل أحدثكم عن هراء قناة الجزيرة التي حفرت قبرها بيدها، أو فبركات قناة المنار ومن يدور في فلها وإعلام الضاحية الجنوبية ومن معه من اعلام اليسار المفضوح؟ الحقيقة ما يفعلونه بمثابة حالة من الإفلاس السياسي ومحاولات يائسة. لم نستغرب طبيعة الحال حجم الحراك المسموم والعبث الإعلامي ضد بلادنا خاصة بعد مواجهة المشروع الإيراني وتحجيمه في لبنان والعراق واليمن وكشف أفعال نظام الحمدين واحباط طموحات المشروع الإخواني. ولعل اللافت أيضا قدرة الرياض الدبلوماسية التي اقنعت البيت الأبيض بأهمية تغيير اتجاه بوصلة السياسة الأميركية في المنطقة لمواجهة إيران.

بات التوازن الإقليمي مطلوب لان (شرطي الإقليم) لقب مُغرٍ تحرص عليه دول إقليمية كإيران وتركيا وتسعى كل منهما لتحقيقه. لكن المملكة بثقلها وعمقها وامكاناتها تقف سدا منيعا امام الطموحات الإقليمية التوسعية واسقطت المشروع الفارسي في البحرين واليمن وحجمته في العراق ولبنان ولن يهدأ لها بالا حتى تُعزز وتحمي الامن القومي العربي. السعودية ليست دولة طارئة بل لها وزنها السياسي وثقلها العالمي ولديها مخزونا من الأدوات والإمكانات ولها نفوذا ومصالح كبيرة في كثير من الدول ما يعني رقم صعب لا يمكن تجاوزه. بلادنا تشارك في اجتماعات قمة العشرين ما يعني تقديرا لمكانتها في منظومة الاقتصاد العالمي ودورها في صياغة القرارات السياسية والاقتصادية العالمية.

السياسة السعودية تسعى لتعزيز الأمن والسلم الدوليين، وتحترم خيارات الشعوب ومن حقها كدولة مستقلة لها سيادة أن تتخذ ما تراه من الوسائل المشروعة للوقوف أمام كل الدسائس وصددها وفضحها للعالم ليرى أساليب الاستغلال والأجندة الخفية لتلك الدول والأطراف المغالية في الانتهازية والنفعية وبيع الضمير. تأتي ذكرى مرور 90 عامًا على تأسيس هذا الكيان كمناسبة وطنية نعزز فيها الانتماء والولاء لهذا الوطن الكبير من خلال ترسيخ العلاقة اللافتة ما بين القيادة والمواطن. حمى الله بلادنا من كيد الكائدين.

\* كاتب وخبير سياسي. عضو مجلس الشورى.

# وقفة مع النفس... في يوم الوطن

تشعبت الطرق واختلفت الدروب وإدلهمت الأفاق نقطة إنطلاق الأجداد الأولي، لحظة التوحيد التاريخية، توحيد هذا الكيان الذي ننتمي إليه، لأن هذه النقطة ستظل دائماً تمثل البوصلة التي نستدل بها في متاهات الأحداث الداخلية والخارجية، وهي المرجعية التي لن نُضِل أهدافها مهما شتت بنا الإختلاف.

وأن نُضَع كل ذلك الدم الزكي الذي أريق من أجل تحقيق هدف توحيد كياننا أمام أعيننا ونجعله حاضراً في ذاكرتنا بشكل دائم.

يجب أن لا ننسي تضحيات الرجال وأمهاتهم وزوجاتهم وهم يقدمون كل تلك التضحيات الجسام ويبدلون الدم والعرق من أجل هدف يعز أحفادهم، ويحقق لهم مستقبلاً نتمتع نحن الآن بثماره.

ويجب أن لا ننسي أن ما نرفل فيه الآن من نعيم وما نتمتع به من مكانه إقليمياً ودولياً إنما هو - بعد فضل الله علينا - نتاج تضحيات الأجداد المؤسسين ودمائهم وعرقهم ودموعهم.

وأن التفریط في تماسك وتلاحم هذا الكيان إنما هو خيانة ليس لقيمهم ودوافعهم فحسب، بل وخيانة لذلك الدم والدموع والعرق الذي سكبوه بسخاء علي مزيج توحيد هذا الكيان الذي نفخر به، ونفاخر به الأمم.

من هنا نبداً

\*\*\*\*\*

ثانياً: لقد شابته طفرتنا التنموية والتحدياتية بعض الأخطاء وكان لابد وأن تحدث لأن حجم الطفرة الكبيرة، والمدى الزمني الذي تمت فيه، وهو قصير جداً بكل المقاييس.

كان لابد وأن تحدث، فيه بعض الفجوات والهناث وأوجه القصور هنا وهناك. فالطموح كان كبيراً والهمة عالية، ولكننا في سباق مع الزمن لضغطه وإختصاره.

إذن فليبدأ العمل من هنا، لمعالجة الأخطاء وأوجه القصور التي لازمت تلك النقلة التحديتية وتلك التي تمخضت ونتجت عنها.

وإن معالجة هذه الأخطاء تحتاج منا شجاعة أخلاقية وجرأة فكريه وفق المناهج العلمية لملاستها بوضوح والإعتراف بها، ومن ثم وضع الحلول الملائمة لها.

فبدون الإعتراف بهذه الأخطاء والعمل على معالجتها سيستمر تعثر مسيرتنا التي يجب حسب المعطيات المتوفرة، أن تنطلق بسرعة أكبر وتحقق إنجازات أعظم.

وفيما أعلم - وقد أوضحت هذا أكثر من مرة - وخاصة في كتابي (مغامرة التنمية والتحديث)، فإن الأخطاء التي لازمت الطفرة من ناحية ونتجت عن الطفرة من

نحتفل بهذه الذكرى الطيبة المباركة، والحيوية إلى أنفسنا جميعاً إلا إنني أريد أن نجعل من اليوم الوطني مناسبة نقف فيها أمام أنفسنا لنسأل بصدق وتجرد: ما الذي فعلناه بالأمس؟ وما الذي ينبغي علينا أن نفعله اليوم لهذا الوطن الذي ما بخل علينا بشيء مما يرفعنا ويعزنا بين العالمين؟.

معجزة الأجداد

\*\*\*\*\*

وأحب أن أنبه إلي أن القطاع الشبابي لهذه الأمة هو المستهدف بشكل أساسي بهذا الحديث.

لقد حقق الأجداد - أجدادنا بقيادة الملك عبد العزيز - رحمه الله - معجزة توحيد هذا الكيان الذي كان ممزقاً ومتشردماً في كيانات قبلية متناحرة، ولو تأملنا بعمق دلالات هذه المعجزة لإستطعنا ملامسة شيء من عبقرية رائد التوحيد، وكيف أنه إستطاع أن يؤسس نظام حكم يرتكز على قواعد القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة فهما الأساس الذي تقوم عليه حياة كل مسلم أياً كان المذهب الفقهي الذي ينتمي إليه أو يتبعه، وهما إذاً لحمة تماسك المسلم أياً كان الوطن أو القومية التي إليها ينتمي.

إذن فقد حقق الأجداد - بفضل الله - ثم بفضل وعيهم الذي إستطاع أن يتجاوز الأطر القبلية الضيقة المغلقة، وبقوة إرادتهم هذه المعجزة، فأصبح لنا كيان عملاق يحتل أربعة أخماس مساحة جزيرة العرب بأكملها.

ورسخوا نظام حكم شرعي احتل العدل قائمة أولوياته وهذا باب واسع لا يمكن أن تستوعبه هذه المساحة. ثم جاء الآباء - أبائنا - فعملوا على ترسيخ ما غرسه الأجداد من القيم.

ثم أرسوا أسس نهضة كبيرة عبر مشاريع التنمية والتحديث العملاقة، مما منحنا بطاقة الدخول في قلب العصر، والتواجد الفاعل في الأحداث العالمية، فصرنا لاعباً أساسياً في التشكيلة الدولية، ورقماً صعباً لا يمكن تجاوزه في السلم والحرب، وفي حركة الإقتصاد العالمية. وهذا أيضاً باب واسع لا نستطيع تفصيله هنا.

إلا أن الآباء بإختصار أدوا دورهم كاملاً، وفي سبيل ذلك بذلوا أقصى ما يمكن أن يبذله البشر من طاقة وجهد ونكران ذات، بما يشابه المعجزة.

تضحيات التوحيد

\*\*\*\*\*

فما الذي يجب أن نفعله الآن؟.

الحركة الثالثة هي التي يجب أن نتجه إليها إرادتنا وعزمنا، فما هي محاور هذه الحركة وإتجاهاتها هذا ما سنتناوله بإيجاز في التالي:

أولاً: أننا يجب أن نضع نصب أعيننا دائماً، مهما



أ.د. صالح بن  
سبعان

والسلبية لبعض الوظائف والمهن ؟  
الأ يوجد من يمارسون البطالة المقنعة فيقبضون رواتب وظائف لا  
يؤدونها حقها، فيتسيبون في العمل ؟.  
وماذا نسمي مثل هذه الممارسات وغيرها إذا لم نسماها عقوقاً في  
حق الوطن !؟.

إن الشخص الذي يقدم مصلحته الشخصية الخاصة، مهما تعارضت  
على مصلحة وطنه، أو مصالح مجتمعه لم يتلق تربية وطنية  
تعصمه من هذا العقوق في حق الوطن.

وكلنا يعرف يا احباي أن التربية الوطنية إنما تبدأ في البيت يتلقاها  
الطفل ويرضعها منذ طفولته الباكرة وقبل أن يدخل المدرسة.  
وكلنا يعرف أن التربية الوطنية تستمر أو يجب أن تستمر عبر  
كل المراحل التعليمية، بما يتناسب والمراحل العمرية المختلفة  
للطالب.

إن الأساس في التربية الوطنية إنما يبدأ بالأسرة حيث تُغرس في  
وجدان الطفل في شكل قيم أخلاقية معينة، وأن التقصير في  
هذا الواجب، إنما يصب في خانة عقوق الوطن، علمت هذا أم لم  
تعلمه، جهلته أم قصدته.

فالنتيجة واحدة في النهاية، وهي عقوق الوطن، حين تغلب  
مصالحنا علي مصالح الوطن.

إخوتي: أخشي أننا لم نعط الوطن ما يجب علينا أن نقدمه، وهو  
الذي أعطانا بكل سخاء، عطاء سخياً طيباً بلا من أو أذى..

أعطانا كل شيء، ولكننا إنقمسنا في مستنقع نفوسنا وأهواننا  
الأسن الضيق، ولم نبادله عطاء بعباء.

هل أبعدو قاسياً وأنا أقول هذا ؟.

هل أمارس نوعاً من جلد الذات؟.

من وجهة نظري - وقد أكون مصيباً وقد لا أكون - فإن هذا  
المستوى من الوضوح والشفافية، وهذا النوع من مواجهة الذات،  
ليس قسوة على الإطلاق.

إنه فعل تحرير - تحرير الذات من سجن مبرراتها التي تُسوّغ لنا  
فعل كل شيء دون حساب.

فالوطن يا إخوتي هو الدار والأهل والأولاد ومستقبل الأحفاد.

وقد قال أحمد شوقي أمير الشعراء:

وطني وإن شُغِلتْ بالخلد غنه

نازعتني إليه في الخلد نفسي.

وأجزم لكم أن قلوبنا لو أنعددت علي حب هذا الوطن الشامخ  
المعطاء، ولو إتجهت نوايانا صوب تحقيق كل أسباب عزته وقوته

ومنعته بإخلاص، فإننا سنجنني من ذلك خيراً كثيراً لاسيما في هذه  
المرحلة الحرجة والدقيقة من تاريخ الوطن، حيث يتعرض لهجمة  
شرسة يقودها بتخطيط شيطاني اللوبي الصهيوني العالمي،

يستهدف الدور الحيوي الذي تلعبه المملكة من أجل السلام في  
الشرق الأوسط، وحماية الدم الفلسطيني، وحماية المسلمين في

مشارك الأرض ومغاربها.

وهذه الهجمة أيها الإخوة تستهدف شل الوطن عن القيام بدوره  
وإسكات صوته، صوت الحق الذي يصدح به في المحافل الدولية.

لذا إخوتي فإن الوطن أحوج ما يكون الآن إلي عقولنا وسواعدنا  
حتى نرقي به، ونرد عنه كيد من يضمرون له الشر، ويتربصون به  
ويكيدون له.

وإن المدخل لهذه المهمة التي تقع مسؤوليتها علي شبابنا، هو،  
أن نجعل من اليوم الوطني مناسبة لوقفه مع الذات، نسأل فيها  
أنفسنا: ماذا قدمنا للوطن ؟.

ناحية أخرى، أفرزت العديد من الظواهر السلبية، ورسخت الكثير  
من القيم والمفاهيم والسلوكيات التي يجب علينا رصدها والعمل  
علي تصحيحها، وإحلال بدائلها، حتي يستقيم مسارنا.

النقطة الثانية

\*\*\*\*\*

ثالثاً: إننا نحتاج إلي نقلة - ولا أقول طفرة - ثانية، نقوم فيها  
بتحديث مؤسساتنا ونظمها وترسيخ القيم المؤسسية، وتفعيل ما  
هو مواكب من نظمنا وإصلاح وتطوير ما يحتاج إلي ذلك.

يجب أن نعي أننا كدولة وكمجتمع مقبلون مع العالم كله على  
مرحلة جديدة في تاريخ الجنس البشري، وأن هناك العديد من  
الإهتزازات والزلازل العالمية التي تحدث الآن بسبب التطور النوعي  
الهائل في تقنية المعلوماتية وثورة الإتصالات، والإكتشافات  
العلمية المذهلة بعد فك الشفرة الوراثية، وإرتياد الفضاء، وطوفان  
العولمة الإقتصادية والثقافية والسياسية الذي لن ينجو مجتمع  
ولن تنجو دولة أو ثقافة من تأثيراته التي إنتهكت الخصوصية  
الثقافية والقومية.

ولن تصمد في وجه هذا الإعصار إلا الدول والمجتمعات القوية ولا  
سبيل لتحقيق قوة الدولة إلا بتحديث المؤسسات وترسيخ القيم  
المؤسسية وإشاعة الثقافة المؤسسية، وتفعيل النظم لتعمل  
بطاقتها القصوى.

وثمة الكثير هنا مما يمكن أن يقال عن كل أوجه الدولة  
ومؤسساتها وقطاعها الأهلي، وقطاعاتها الإقتصادية والثقافية  
والتعليمية والإجتماعية، مما لا مجال إلي التفصيل فيه هنا، الآن.

هكذا يكون الحب

\*\*\*\*\*

- رابعاً: علينا أن نواجه أنفسنا بالسؤال: إلي أي مدى نحن مُحصّن  
الوطن الحب الحقيقي الذي يجب أن نمحضه له ويستحق أن  
نُحصّنه له ؟.

أخشي أننا لا نعطي الوطن حقه الذي يستحقه من الحب والإخلاص  
وإذا كنا نظن أن التغني بهذا الحب والتفاخر الشفاهي به يكفيان  
للتعبير عن الحب والإنتماء للوطن، فإننا بذلك نرتكب خطأ فادحاً.

إن حب الوطن يتجلي في العمل علي رفعتة وتقدمه بإخلاص  
وتفانٍ دون من أو إنتظار مكافأة علي هذا العمل أو هذا الشعور.

وأكاد أزعم أن هناك نقصاً فادحاً في تربيتنا الوطنية يمكن - بهذا  
المعيار - أن نلمسه في الكثير من سلوكياتنا، وأفكارنا، وميولنا  
العاطفية.

ولنكن أكثر صراحة ووضوحاً - طالما إختربنا مواجهة الذات ومساءلة  
النفس:

كم عالم بارز عندنا في مختلف المجالات رغم أن الدولة صرفت  
المليارات وأعطت وبذلت بلا من أو أذى ووفرت كل السبل لتحقيق  
ذلك.

كم مفكر فذ إستطاع أن يكسر حاجز المحلية ليضع بصمته في  
خارطة الفكر العربي والعالمي ؟.

بل كم أستاذ وطالب بيننا منح ذاته للعلم بنكران الذات، ووضع  
لنفسه طموحاً يتجاوز مصالحه وأهواؤه الخاصة، وحاول أن يحقق  
هذا الطموح العلمي؟. وكم.. وكم.. وكم

حسناً احباي - فلنكن أكثر صراحةً ووضوحاً:

أليس بيننا من يطغي إنتماؤه القبلي والجهوي علي إنتمائه للوطن  
الكبير ؟.

ألا نجد بيننا الواسطة والمحسوبية في العمل والخدمات؟.

ألا يوجد من يرتشي ؟.

ألا يوجد من يفضل البطالة علي العمل بسبب نظرتة الإستعلائية

الشيخ: نبيل بن محسن الرشيدى - رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات نبيل بن محسن الرشيدى توب سنتر لـ «اليمامة»:

# الملك سلمان جعل المملكة شريكاً للكبار في العالم

حوار محمد الحماد

تعيش المملكة العربية السعودية في الأول من برج الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر من كل عام فرحة يومها الوطني الذي سكن الأعماق بما يحمله من سيرة عطرة للذكرى الغالية لملحمة التوحيد على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.. هذه الذكرى الوطنية العظيمة تغمر وجداننا جميعاً وتخلدها ذاكرتنا حباً ووفاءً لهذا الوطن ومقدساته ومقدراته ومكتسباته، وولاءً لقادته وقيادته الرشيدة التي تبني أمجادها بلا انقطاع منذ عهد المؤسس وهو النهج الذي سار عليه من بعده أبناؤه البررة حتى عهدنا الزاهر بقيادة راعي هذه المسيرة المباركة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وعضده الأيمن مهندس رؤية الوطن صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهما الله - اللذين لم يدخرا وسعاً في خدمة الوطن وقد بذلا وببذلان من أجل عزته ورفعته الغالي والنفيس، حتى باتت المملكة العربية السعودية بحمد الله حاضرة في كل المحافل العالمية على مستوى الأنداد للكبار فقط، وشريكاً فاعلاً في صنع القرارات الدولية والقارية والإقليمية خدمة لوطنها وشعبها ولأممتها العربية والإسلامية. مجلة اليمامة من خلال هذا الإصدار الوطني زارت سعادة الشيخ نبيل بن محسن الرشيدى/ رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات نبيل بن محسن الرشيدى توب سنتر وكان هذا الحوار:

\* بداية نرحب بك سعادة الشيخ نبيل الرشيدى ونهنئكم بهذه المناسبة الوطنية الغالية على قلوبنا جميعاً..

- أهلاً وسهلاً بكم وحياكم الله ونحن أيضاً نبادلكم نفس الشعور ونشكركم على المبادرة واسمح لي بداية أن أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وإلى مقام سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع - حفظهم الله ورعاهم - والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الأبي بمناسبة ذكرى اليوم الوطني السعودي ٩٠ للمملكة العربية السعودية.. فالיום الأول من الميزان من كل عام هو يوم عظيم يجدد في نفوسنا جميعاً أجمل الذكريات، فهو يوم تأسيس المملكة ونقطة انطلاقها بسرعة الضوء إلى المجرات السامقة.. ولذلك نتخذة عرساً للتعبير عن اعتزازنا بهذا الوطن الفريد، وعن ولائنا لقيادتنا الحكيمة الرشيدة التي تبحر بنا من مجد إلى



## من تيارات الهدم الدخيلة؟

- العصر الحالي شهد نهضة تنموية وطنية شاملة في البلاد التي قامت على بناء الإنسان في المقام الأول، وشهدت كل هذه التحولات التي تاكبت مع معطيات العصر انطلاقاً من حرص القيادة الرشيدة على توفير أسباب وسبل الحياة الكريمة للمواطن في شتى المجالات.

لقد شهدت المملكة العربية السعودية بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظهم الله نهضة تنموية وطنية شاملة قامت على بناء الإنسان في المقام الأول من خلال نقلة نوعية وتاريخية

تواكب معطيات العصر حرصت القيادة الرشيدة من خلالها على توفير أسباب وسبل الحياة الكريمة للمواطن في جميع المجالات.

إن ما تحقق لهذه البلاد المباركة وإنسانها يتطلب منا جميعاً العمل على تعزيز أمنها وأمانها قولاً وعملاً أفراداً ومؤسسات والدفاع عن مقدراتها وصيانة مقدراتها وحماية مكتسباتها، بعدم الاكتراث بطنين الشعارات الزائفة وبالعمل على تحطيم التيارات الفكرية الهدامة وان مسؤولية المواطن تجاه وطنه عظيمة من أجل الحفاظ على أمنه واستقراره والوقوف في وجه كل من يحاول زرع الفتنة أو التأثير على أفكار شبابنا وتوجهاتهم بأي شكل كان، فشابنا هم عماد الوطن وسواعد بنائه وركائز تنميته، وهم في الأساس نتاج فكر إسلامي

المشاعر الوطنية نبيلة  
وصادقة لكنها لا تعني  
المواطن من مسؤولياته



عظيمة في شتى المجالات على مستوى العالم أجمع، واضعين نصب أعينهم أهمية الحفاظ على أمن هذا الوطن ومقدراته، والذود عنه، متطلعين دوماً إلى حاضر مزدهر، وغد مشرق، ونماء متجدد في وطن عزيز وقوي وأمن ومزدهر دائماً بإذن الله.

**\* ما الذي تعنيه ذكرى اليوم الوطني هذا العام بالنسبة إلى المواطن؟**

- كل إنسان يسكن في بقعة من الأرض يجد لها انتماءً كبيراً في قلبه، وولاءً عظيماً في نفسه، وها نحن ولله الحمد والشكر نحتفل بالذكرى الوطنية في عامها الـ ٩٠ وهو ما يجسد الواقع الذي يعيشه الوطن أرضاً وإنساناً وما حققته المملكة من إنجازات يجعلنا نفخر بها، وهذه المناسبة عزيزة على الجميع وهي مناسبة يجدد المواطن فيها العهد والولاء ويؤكد العزم على المضي قدماً نحو الأمام وتذليل كل الصعوبات التي تعوق التنمية وجعل دروس الماضي جسراً لبناء المستقبل الزاهر مع المحافظة على المنجزات والمعطيات الحضارية التي تحققت لهذا الوطن.

نهضة تنموية وطنية شاملة  
**\* ما مسؤولية المجتمع لحماية أبنائه**

مجد. هذه الذكرى تستدعي شكر الله عز وجل على ما أنعم به على بلادنا من نعم كثيرة وعظيمة وما أفاء عليها من خيرات وما اختصها به من مكانة رفيعة كونها مهد الرسالات وأرض الحرمين الشريفين، كما هيأ لها الباري جل وعلا من أبنائها قائداً ملهماً هو جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - تغمدته الله بواسع رحمته - الذي جمع شتاتها ووحد كلمتها تحت راية لا إله إلا الله محمد رسول الله، وأقام الله على يديه هذا الكيان الذي يعد نموذجاً يحتذى في وحدته وترابطه وتلاحم أبنائه قيادة وشعباً.. ونحمد الله أن وفق هذا الوطن بأبناء المؤسس المخلصين الذين وصلوا من بعده مسيرة الفخر والازدهار حتى أصبحت المملكة العربية السعودية ولله الحمد دولة غنية بعقيدتها قوية بإيمانها، ثرية بمواطنيها، عزيزة بمبادئها التي لا تحول عنها حتى تحققت هذه الإنجازات العظيمة التي نعيشها في عصرنا الحاضر ولله الحمد بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده الأمين حفظهم الله، حيث تمكّنوا ولله الحمد من أن يسجلوا إنجازات حقيقية وشواهد

معتدل ومجتمع يفتخر بقيمه وأصالته.

مكانة متقدمة

على الصعيد العالمي

\* كيف تنظرون إلى مسار البرنامج الوطني للتحويل كمقدمة لتنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠؟

- حققت المملكة العربية السعودية نجاحات بارزة ومتلاحقة وضعتها في مكانة متقدمة على الصعيد العالمي، بفضل سياسة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز الحكيمة، النابعة من حرصه حفظه الله ورعاه على تعزيز الأمن والسلام ومواجهة محاولات زعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة بشكل شجاعة، ولا ننسى جهود سيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد ومهندس برنامج التحويل الوطني والرؤية الواعدة للسعودية ٢٠٢٠ والتي تشكل نهضة اقتصادية غير مسبوقه تقوم على تنويع مصادر الدخل وتشجيع التصنيع والابتكار وتوطين الصناعات بمختلف مجالاتها، وكذلك تطوير أجهزة الدولة ومؤسساتها وإيجاد البيئة المحفزة الجاذبة للاستثمارات العالمية وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لها، إيداناً ببدء مرحلة اقتصادية جديدة تقوم على توسيع المنظومة الاقتصادية السعودية بأبعادها ومكوناتها المختلفة، ودفع عجلة التنمية التي تركز على المواطن السعودي أولاً بصفته هدفها ومحورها وأساسها وتسخير الإمكانيات كافة لتمكين أبناء وبنات الوطن من المنافسة عالمياً، فخلال عام رسم سموه ملامح جديدة للاقتصاد السعودي، يعتمد من خلالها على إمكانياته، ويستثمر قدراته التنافسية، الأمر الذي ساهم في إعلان المملكة عن أضخم ميزانية إنفاق في تاريخ البلاد، وأعلن الأمير محمد بن سلمان عن واحد من أضخم المشروعات العالمية التي تستثمر في التقنية والتكنولوجيا، جاء ذلك حينما أعلن عن إطلاق مشروع «نيوم» بالإضافة إلى إطلاق مشروعات فريدة تستثمر في القطاع السياحي،



منها مشروع «البحر الأحمر»، ومشروع «القدية» ومشروعات أخرى تتعلق بالمناطق السياحية الفريدة التي تتميز بها المملكة.

النهج الإسلامي القويم \* ما أفاق الدور السعودي الريادي للعالم العربي والأمة الإسلامية؟

- تضطلع المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بمسؤوليات جسام تجاه أبناء الأمة العربية والإسلامية، وتجاه المجتمع الإنساني، انطلاقاً من النهج الإسلامي القويم الذي يحث على خدمة الإسلام ونصرة القضايا العادلة للأمة الإسلامية ودعم التضامن العربي الإسلامي بما يعود على شعوبها بالخير والتقدم وبما يكفل لها المشاركة في إرساء السلم والاستقرار على الصعيد الأممي.

ولقد كانت المملكة - وما زالت وسوف تبقى إن شاء الله - مدركة لأبعاد دورها المحوري في تعزيز مكانة العالمين العربي والإسلامي، ومخلصمة لأهمية أن تبقى «الرياض» على قدر المسؤوليات الملقاة على عاتقها، في توحيد الصف وعلاج الأمراض التي تنخر جسد الأمة، ومن هنا تحرص المملكة دائماً على وحدة الكلمة والصف من خلال تنسيق الجهود وتوزيع المسؤوليات بين الدول العربية والإسلامية، والعمل على تكامل أدوارها: للقضاء على الأسباب التي أضعفت كيان الأمة، وأنهكت

قواها.

وقد بدأت جهود سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان السياسية والاقتصادية بدأت تؤتي ثمارها في تعزيز مناعة الأمة والانتصار على عوامل الخلل الذاتية فيها وتنقية صفها من المزايد والذخاء والمحرفين، والذود عن حقوقها في وجه الظلم الخارجي في المحافل بحنكة ونزاهة وحزم في الوقت نفسه.

نعمة الأمن والاستقرار

\* هل من كلمة أخيرة؟

- نسأل الله أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وأن يحفظ هذا الوطن العزيز ويديم علينا جميعاً نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.





د. زياد الدريس

## الوطنية والمواطنة

الوطني، ولا نشعر بالتفاعل الكافي مع رمزيته الوجدانية ودلالاته الميدانية، وسبب ذلك بكل بساطة أن التهديدات التي تتكالب على الوطن من كل صوب لم تكن بهذا الوضوح الفاضح الذي نشاهده الآن. (هذا عدا عن أسباب أخرى ليس هذا موضع إثارته!).

الإحساس القلق الذي تغلغل في نفوس الناس عقب تمدد العمليات الإرهابية في مجتمعات لم تكن تعرف صوت الرصاص، ثم خرابات (الربيع العربي) في أوطان كانت آمنة مطمئنة فتحوّلت إلى بيوت أشباح، تشرد عنها أهلها هرباً من قذائف تأتيهم من كل صوب، فلا هم يعرفون عدوهم من صديقهم، جعل الناس تلتفت إلى يومها الوطني، وتشعر حقاً بالامتنان لهذه الذكرى التي صنعت، بفضل الله ثم بجهد موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز يرحمه الله، مأوى آمناً فسيحاً وافرأ. لكن لا شئ يضمن ديمومة هذا الأمن والفسحة والوفرة أمام تكالب الأعداء وتكاثر الحساد سوى الإيمان العميق بـ«نعمة» الوطن، وحماية هذه النعمة من الزوال.

لا حاجة أن تجرّب بنفسك آلام فقد الوطن، فقد جرّبه أناس بجوارك القريب فلتنظر إلى مآلاتهم ولتعتبر من أوجاعهم ولتستيقظ من غفوة «النعمة المألوفة»!

مناسبة (اليوم الوطني) ليست فقط أناشيد وطنية، ولا هي أعلام خضراء تزهو بها الميادين والساحات والابتسامات، فتتشعر لها أبدان المازة والمشاهدين، هذه الرموز المؤثرة تُخفي خلفها معاني أعمق في حب الوطن والتعلق به والخوف عليه. ولم لا نخاف عليه وقد رأينا مصير الإنسان الذي يصبح بلا وطن .. حتى لو احتضنته أوروبا!

لا تختبر قيمة الوطن ولا تجرّب فداحة خسارته أو حتى العبث بهيبته، فهو الحصن الذي لا يحتمل المجازفة بمكانه ومكانته.

(اليوم الوطني) حقنة سنوية منشطة لمناعة المواطن ضد جراثيم التخلخل أو الفساد.

كل عام ووطننا بخير ... ونحن معه في خير.

تشعب الحديث في الدراسات الإنسانية الحديثة عن مفهوم (الوطنية) ودلالاتها وتوظيفها. ثم في لحظة جدلية انقسم المفهوم إلى مفهومين اثنين: الوطنية والمواطنة.

وقد اقترحت في كتابي (لا إكراه في الوطنية، 2013) التفريق بين المفهومين على النحو التالي:

الوطنية تعني المشاعر العاطفية والوجدانية التي تتكون عند الفرد تجاه الوطن أو الأرض التي نشأ فيها. أما المواطنة فهي الممارسات والسلوكيات والأفعال التي ينتظر من الفرد أداؤها بصورة منسجمة مع قوانين الوطن وأنظمتها وأمنه وسلامته و حمايته. وهو ما يعني أنه ليس بالضرورة أن كل وطني محب لوطنه هو تلقائياً مواطن صالح إيجابي مفيد لوطنه.

وإذا كان الأمر كذلك، فإن الوطنية من حيث هي نبتة وجدانية مشاعرية، لا يمكن استزراعها بالإكراه ولا قطف ثمارها بالقوة.

وإذا كان الله عز وجل لم يجعل الدين نفسه بالإكراه، كما في نهيه الصارم «لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ»، فإن من باب أولى أن لا يكون ما سواه بالإكراه. لكننا أيضاً إذ نستحضر أن الإكراه في الدين هنا هو في مسألة العقيدة من حيث هي عمل وجداني، أما الشريعة من حيث هي عمل سلوكي فهي ملزمة لكل من سكن في ديار الإسلام. فبالمثل يمكننا القول إنه لا إكراه في الوطنية من حيث هي شعور وجداني، أما المواطنة من حيث هي سلوك وممارسة وعمل وإسهام وتنمية وفعالية فهي ملزمة لكل من سكن هذا الوطن.

ما يعني أن حاجتنا إلى المواطنة الواقعية أكثر من حاجتنا إلى الوطنية الرومانسية، وقد تفوقها في بعض المنعطفات التنموية، والكمال في أن يجتمعا.

وعليه، فقد يكون حقاً: لا إكراه في الوطنية... لكن لا خيار في المواطنة.

\*\*\*

مضت سنين ونحن لا نعرف ما يعنيه اليوم



المهندس رامي الخطيب - الشريك ومدير منطقة المملكة العربية السعودية لشركة اتحاد المستشارين للهندسة والبيئة

## بفضل من الله اليوم الوطني يسجل

# لمنجزاتنا الباهرة منذ 90 سنة حتى اليوم

البلاد وسار أبناؤه البررة من بعده على هذا النهج القويم.

إن ذكرى اليوم الوطني مناسبة غالية ودعوة لقراءة سجل المنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة والعطاء المتواصل لأبناء هذا البلد جيلاً بعد جيل بدءاً من مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه ومروراً بأبنائه الملوك من بعده سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله - رحمهم الله - حتى هذا العهد عهد الحزم والعزم، بقيادة خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله -، حيث تشهد المملكة العربية السعودية تطوراً في شتى ميادين الحياة مع الاحتفاظ بمبادئها وأسسها الدينية والاجتماعية بقيادة سلمان الحزم محققاً بذلك أعظم معادلة متوازنة بين الأصالة والمعاصرة، وهي تشرف بخدمة ورعاية الحرمين الشريفين وقاصديهما، الذي بلغ فيه الإنجاز أعلى مراتبه. فيجب علينا جميعاً أن نشكر الله سبحانه على ما أنعم

### اليوم العزيز؟

- ذكرى اليوم الوطني ذكرى غالية وعزيرة على قلب كل مواطن سعودي ففي عام ١٣٥١هـ - ١٩٣٢م، سجل التاريخ مولد وطن عظيم، في الجزيرة العربية، حيث جرى توحيد المملكة العربية السعودية، بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - على مدى اثنين وثلاثين عاماً بعد استرداده لمدينة الرياض عاصمة ملك أجداده وأبائه في الخامس من شهرشوال عام ١٣١٩هـ الموافق ١٥ يناير ١٩٠٢م. ففي عام ١٣٥١هـ صدر مرسوم ملكي بتوحيد كل أجزاء الدولة السعودية الحديثة تحت اسم المملكة العربية السعودية، واختار الملك عبدالعزيز يوم ١ الميزان الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م يوماً لإعلان قيام المملكة العربية السعودية، وتوحيد هذا الكيان العظيم، فقد اتخذ كلمة التوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله، شعاراً لراية الدولة، واتخذ من الشورى منهجاً للحكم وإدارة

أكد المهندس رامي الخطيب أهمية الاحتفاء بالذكرى الـ ٩٠ لتوحيد المملكة العربية السعودية فهي مناسبة غالية وعزيرة على قلب كل مواطن سعودي وذكرى مجيدة سجل التاريخ فيها مولد وطن عظيم بعد ملحمة البطولة التي قادها المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - وقال يستذكر أبناء المملكة هذه الذكرى المشرقة باعتزاز وتقدير للملك عبدالعزيز - رحمه الله - بوحدة أصيلة حققت الأمن والأمان بفضل من الله سبحانه وتعالى ثم بفضل جهاده وعمله الدؤوب... عن عرس الوطن في الذكرى الـ ٩٠ لملحمة توحيد الوطن كان لنا هذا اللقاء مع المهندس رامي الخطيب فإلى نصه:

مسيرة ظافرة لا تتوقف

\* يحتفي وطننا بالذكرى الـ ٩٠ لتوحيده على يد المؤسس الملك عبدالعزيز رحمه الله فكيف تصفون المشاعر الوطنية لدى الشعب السعودي بمختلف شرائحه إزاء هذا

لرفع قيمة الإنسان السعودي والوطن فالمملكة في مصاف الدول التي أنجزت نهضة شاملة ومتميزة في مجالات التنمية كافة وحققت قفزات تنموية عملاقة في شتى المجالات.

ومما يعتز به كل سعودي أن ربان السفينة في هذا الزمن المضطرب إقليمياً ودولياً هو الملك سلمان بن عبدالعزيز القائد الحكيم الماهر المحنك صاحب الخبرة العريقة في الحكم والإدارة منذ أكثر من ستين سنة زاهرة.. ولذلك استطاع - حفظه الله - أن يقود الوطن بسرعة قياسية فحقق نقلات نوعية ومفصلية، داخلياً وخارجياً في جميع الميادين.. وبحكمته وحرصه الأبوي منح الشباب دوراً غير مسبوق في صياغة مستقبل المملكة، يقودهم سمو ولي العهد الأمين الذي بهر الغريب قبل القريب، وحظي بتقدير المحبين حتى خارج الحدود وهابه الأعداء والمتربصون بنا!

نحن أوفياء لقيادتنا

\* هل لكم من كلمة تختمون بها هذا

اللقاء في هذه المناسبة المجيدة؟

- أسأل الله تعالى أن يحفظ وطننا الغالي ويديم علينا الأمن والإيمان والاستقرار والرخاء، وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وأن يمد الله في عمره قائداً ورائداً لنهضة الوطن وعزه ويوفقه لكل خير، كما نسأله سبحانه أن يحفظ سمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وأن يوفقه لما فيه الخير، ونجدد عهد الولاء والبيعة والوفاء سائلين الله أن يمدهم بالعون والقوة وأن يوفقهم لما فيه خير البلاد والعباد، كما أدعو إخواني المواطنين إلى التمسك بعقيدتنا الإسلامية السمحة وبوحدتنا الوطنية وأن نظل صفاً واحداً خلف قيادتنا الرشيدة نذود عن وطننا الغالي ضد كيد الكائدين من كل الحاقدين والمخربين وأعداء الأمة، كما أنتهز هذه الفرصة لأتوجه بالدعاء لله سبحانه وتعالى أن يحفظ مليكنا ووطننا ويديم علينا نعمه إنه ولي ذلك والقادر عليه. كما أنني لا أنسى الدعاء لأبنائنا المجاهدين والمضحين من أجل أمن الوطن والمواطن في الحد الجنوبي، فلهم منا خالص الشكر والتقدير، واسأل الله أن يرحم شهداءنا وأن يعجل بشفاء جرحانا، وأن يعيدهم لنا سالمين غانمين، وعلى عدونا منصورين.



م. رامي الخطيب

التوحيد، ومثلما كان اليوم الوطني تتويجاً لمسيرة الجهاد من أجل الوحدة والتوحيد، فقد كان انطلاقة لمسيرة جهاد آخر، جهاد النمو والتطور والبناء للدولة الحديثة، كما أن اليوم الوطني يُعد فرصة لنغرس في نفوس النشء معاني الوفاء لأولئك الأبطال الذين صنعوا هذا المجد لهذه الأمة فيشعرون بالفخر والعزة، ونغرس في نفوسهم تلك المبادئ والمعاني التي قامت عليها هذه البلاد، ونعمق في روح الشباب معاني الحس الوطني والانتماء إلى هذه الأمة حتى يستمر عطاء ذلك الغرس المبارك.

سلمان قُضراً

\* تشهد المملكة نهضة حضارية مستمرة منذ أسسها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - إلى يومنا هذا في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان - حفظه الله - كيف ترون ما تحقق من إنجازات وما تشهده المملكة من تطور ونهضة مستمرين؟

- تشهد المملكة بفضل الله وتوفيقه إنجازات حضارية وتنموية على جميع الصعد والمجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وما تحقق للمملكة من تطور حضاري واقتصادي وتعدد الإنجازات من خلال المشروعات العملاقة في القطاعات وتعدد الإنجازات من خلال المشروعات العملاقة في القطاعات المختلفة للدولة يعكس الرؤية الثاقبة للقيادة الحكيمة والعمل الدؤوب

به علينا ثم القيادة منذ التأسيس حتى يومنا هذا، ونشيد بحكمتها في قيادة المملكة والحفاظ على أمنها واستقرارها والاستغلال الأمثل لوارثاتها في التنمية الشاملة.

إرث عزيز للأبناء

\* ما الذي يمكن أن تستلهمه الأجيال الحالية من هذه المناسبة الغالية؟

- يستذكر أبناء المملكة هذه الذكرى المشرفة باعتزاز وتقدير للملك عبدالعزيز - رحمه الله - بالشكر لله على النعمة والدعاء لمن عمل على تحقيقها في هذه البلاد مترامية الأطراف ولمواطنيها فكان الخير الكثير بوحدة أصيلة حققت الأمن والأمان بفضل من الله سبحانه وعالي ثم بفضل جهاده وعمله الدؤوب.

ومثلما يستلهم الجميع من ذكرى التوحيد همة وعزيمة لمواصلة العمل والعطاء للرقى وطناً وشعباً وأمة. يقف الجميع وقفة تأمل وإعجاب في تاريخ هذا الكيان الشامخ وقدرته على البناء وتخطي العوائق والصعاب والتغلب على كل التحديات بفضل من الله وتوفيقه أولاً ثم بالإيمان القوي والوعي التام بوحدة الهدف وصدق التوجه في ظل تحكيم شرع الله والعدل في إنفاذ أحكامه لتشمل كل مناحي الحياة. لقد ارتسمت على أرض المملكة العربية السعودية مسيرة توحيد في ملحمة جهادية تمكن فيها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من جمع قلوب أبناء وطنه وعقولهم على هدف واعد نبيل، قادم في سباق مع الزمان والمكان في سعي لعماراة الأرض - بتوفيق الله - ثم بناء حباه الله من حكمة - إلى إرساء قواعد وأسس راسخة لوطن الشموخ على هدي من كتاب الله الكريم وسنة رسوله الأمين صلى الله عليه وسلم فتحقق للملك عبدالعزيز هدفه فنشر العدل والأمن بتيسير الله وفضله واستمر في العمل من أجل ذلك ببقية عمره الثري بالعطاء.

إن في حياة الأمم والشعوب أياماً هي من أنصع تاريخها، ويومنا الوطني لبلادنا الطاهرة تاريخ بأكملة، إذ يجسد مسيرة جهادية طويلة خاضها البطل الموحد الملك عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - ومعه أبطال مجاهدون هم الآباء والأجداد، في سبيل ترسيخ أركان هذا الكيان وتوحيده، تحت راية واحدة وهي راية

## وطن يصنع أملا ..

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله. نتكىء على إرث متجذر في التاريخ، عميق إنسانيا وجغرافيا، ونتطلع للمستقبل حيث ضربت لنا رؤية ٢٠٣٠ موعدا مع وطن مزدهر وتمدن وحضاري وقوي ومؤثر في محيطه والعالم. وبالنظر إلى حجم الإنجازات التي تحققت في بلادنا خلال السنوات الخمس الماضية من هذا العهد الزاهر فبوسعنا أن نثق بأن الكثير مما حملته الرؤية من أفكار ومشاريع وخطط وإستراتيجيات سيكون حقيقة واقعة يلمسها أبناء هذه البلاد والمقيمون فيها لمس اليد خلال سنوات قصيرة. لقد نجحنا خلال السنوات الخمس الماضية في الخروج من قيلولة الصحوة متخفين من أثقالها وأغلالها التي كبلت هذه البلاد لثلاثة عقود من عمرها. أجل .. تغيرنا خلال سنوات قصيرة، وشمل التغيير كل مناحي الحياة، ومسيرة التغيير مستمرة ومتواصلة رغم كل الظروف التي أبطأت وأخرت إنجاز بعض الأهداف، لكن قطار التغيير لم يتوقف أو يتعطل، وهو بعون الله سيصل إلى المستقبل، بهمة القيادة الحكيمة التي تمتلك مشروعا حقيقيا للتغيير، والشعب السعودي الوفي والمخلص الذي يشارك بهمة وحب وحماس وتضحية في إحداث التغيير.

تسعون عاما مرت على تأسيس هذا الوطن القارة، وتوحيد هذه الشعب العظيم في كيان واحد، علي يد المغفور له إن شاء الله الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه.

تسعون عاما ونحن في المملكة العربية السعودية نراكم الإنجازات، ونحث الخلى نحو المستقبل بروح متفائلة ومخلصة وواثقة.

تسعون عاما نجح خلالها أبناء هذا الوطن وقيادتهم في صون وحدتهم، وحماية بلدهم، رغم تكالب الأعداء، ومؤامرات "الأعداء" الذين كان يثير حسدهم وغيرتهم نجاح هذه البلاد، على مختلف الصعد.

لقد حظيت بلادنا ولا تزال بمكانة مرموقة عربيا وإسلاميا ودوليا نظرا لما تمتلكه من مقومات تاريخية، واقتصادية، وقبل هذا رمزية إسلامية كون أرضها مهبط الوحي، وحاضنة وراعية الحرمين الشريفين، حيث المدينتين المقدستين اللتين تهفو لهما قلوب المسلمين في شتى بقاع الأرض.

واليوم ونحن نحتفل بذكرى تأسيس الوطن تقف بلادنا على أبواب المستقبل وهي تتقد حيوية وشبابا وأملا بمستقبل مشرق في ظل قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين



صالح الفهيد





الخدمة من الألف إلى الياء

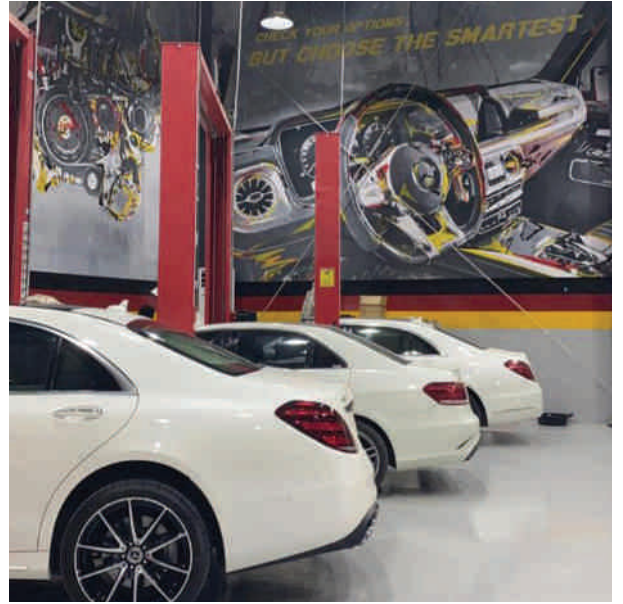
## مركز الحلول الذكية لصيانة السيارات المرسيديس



مركز الحلول الذكية

SMART SOLUTIONS CENTER

لصيانة السيارات CAR MAINTENANCE

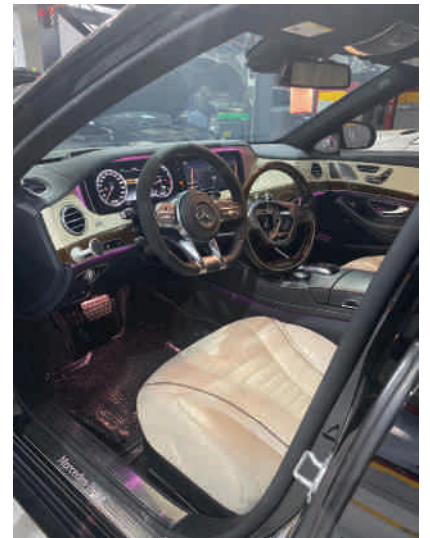


في بداية حديثنا مع المسؤولين بمركز الحلول الذكية لصيانة السيارات المرسيديس رفعوا أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ ٩٠ لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وسمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وألى جميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله علينا جميعاً بالخير والبركات تحت قيادة حكومتنا الرشيدة حفظها الله.

مركز الحلول الذكية لصيانة المرسيديس: وهو مركز متخصص بصيانة جميع أنواع المرسيديس بأعلى المهارات الفنية ومتخصص أيضاً بتحويل الموديلات القديمة إلى الموديلات الجديدة وأيضاً تحديث النظام من الموديلات القديمة إلى الموديلات الجديدة وأيضاً تغيير داخلية سيارات مرسيديس بالكامل مع الضمان.. ونخدم السيارة من الألف إلى الياء ونصح جميع العملاء أن يتوجهوا إلى المكان الصحيح لصيانة سياراتهم.. ولا يقتدوا بالأسعار التي تكون رخيصة والذهاب إلى المراكز المعتمدة والمعروفة.

علماً أن مواقعنا الفرع الأول بصناعية الشمال خلف مسجد الصناعية والفرع الثاني بطريق الأمير تركي بن عبد العزيز الأول وللتواصل مع مركز الحلول الذكية لصيانة السيارات المرسيديس الاتصال على الأرقام التالية:

0530794508 - 0544433338



# سامي الشيبان الرئيس التنفيذي لشركة درايف 7 نقدم عدة خدمات ومنتجات متخصصة تستهدف السيارات والمباني ونعمل من أجل تحقيق رؤية المملكة 2030



حوار محمد الحماد

في بداية لقاءنا مع الأستاذ سامي الشيبان الرئيس التنفيذي لشركة درايف 7 وهي شركة سعودية 100٪ رفع أسمى آيات التهاني والتبريكات بمناسبة اليوم الوطني الـ90 الى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله وولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وجميع أفراد الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل أعاده الله علينا أعواما وأعواماً مجيدة.

الصحية هي حماية البشرة من الأشعة فوق البنفسجية الضارة و ربما سمعت أو قرأت عن تأثير التعرض الطويل لهذا النوع من الأشعة على الجلد، وما قد تحدثه عند التعرض لها لأوقات طويلة من آثار قد تصل - لا سمح الله - إلى سرطان الجلد .. وأورام ميلانوم والإصابة بالتجاعيد بوقت مبكر .. ورغم أن بعضها تقارير طبية معتمدة، لكنك لست بحاجة ماسة لتأكيدها، وربما لست بحاجة لأن تعرف أن أكثر من ستين ألف شخص يموتون سنوياً بسبب أشعة الشمس (حسب تقرير منظمة الصحة العالمية)، وتصل نسبة عزل الأشعة الفوق بنفسجية عن طريق أفلام العزل الأصلية إلى 99٪.

كذلك فإن أفلام العزل الحراري لزجاج المباني والمكاتب والمراكز التجارية يعزل نسبة كبيرة من الحرارة التي تتسلل عبر الزجاج الغير معزول، وبالتالي فإن أفلام العزل الأصلية بإمكانها عزل حتى 99٪ من الحرارة، وبالتالي توفير صرف الكهرباء عن طريق خفض الأحمال الكهربائية العالية لأنظمة التكييف، وكذلك خفض تكاليف الصيانة لأنظمة التكييف بسبب انخفاض

يصعب تجاوزها عند التفكير بحماية زجاج السيارات أو المباني ومستلزمات العناية بالسيارات .

**\*ماهي أوجه النشاط والخدمات المختلفة لدرايف 7؟**

الشركة تقدم عدة خدمات ومنتجات متخصصة تستهدف السيارات والمباني، ومن أهمها تقنيات العزل الحراري والحماية ومستلزمات العناية بالسيارة والتي يتم تقديمها حسب حاجة العميل من حيث درجات العزل الحراري والحماية ودرجات دخول الضوء والخصوصية المطلوبة، وكذلك حماية أسطح السيارات الداخلية والخارجية من التأثيرات البيئية كالحرارة والخدوش وغيرها. بالإضافة إلى ذلك أضافت الشركة مؤخراً متجراً نوعياً يقدم أكثر من 2000 منتجاً فريداً لإكسسوارات السيارات والجوالات ولوازم السفر ومنتجات اللايف ستايل ولوازم الرحلات.

**\*ماهي فوائد أفلام الحماية والعزل الحراري؟**

هناك فوائد صحية واقتصادية لاستخدام تقنيات وأفلام العزل الحراري، ومن الفوائد

**\*كيف كانت البداية لشركة درايف 7 بالسعودية؟**

انطلقت درايف 7 في عام 2005م كواحدة من أوائل الشركات السعودية التي تنافس الشركات العالمية الرائدة في مجال العزل الحراري وأفلام الحماية ومنتجات العناية بالسيارة، وكان أول فرع لها في مدينة الرياض على طريق خريص ولازال قائماً حتى اليوم. كان التحدي في البدايات صعباً حيث لم تنتشر ثقافة الحماية من أشعة الشمس الضارة، وكانت الأفلام حينها هي الأفلام التي تستخدم فقط للتظليل ومنح خصوصية دون حماية حقيقية من أشعة الشمس تحت الحمراء وفوق البنفسجية. كذلك كان التحدي صعباً في منافسة أسماء عالمية معروفة وعريقة، ولكن بفضل من الله ثم بالتركيز على تقديم خدمة مميزة للعملاء وخيارات متعددة للمنتجات التي تم تطويرها مع مصانع عالمية، وتقديم أدوات قياس للحماية والعزل تمنح العميل الثقة في جودتها، وخدمات ما بعد البيع، كل هذه كانت أسباباً للنمو السريع للشركة وانتشار فروعها لتصبح درايف 7 من الأسماء التي



## \*ماهي إستعداداتكم لليوم الوطني 90 للسعودية؟

مناسبة اليوم الوطني مناسبة عزيزة وغالية علينا جميعاً نشكر الله فيها على الأمن والأمان والرفاهية التي ينعم بها هذا البلد بفضل الله ثم قيادته الحكيمة المتمثلة بخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين حفظهم الله، وقد اعتدنا كل عام في مثل هذا المناسبة أن نقدم عروضاً وتخفيضات على كافة المنتجات ونعلم أننا مهما فعلنا فلن نفي هذا الوطن العظيم حقه.

## \*نريد نبذة بماذا تتميزون بدرائف 7 عن غيركم من الشركات الأخرى؟

أولاً نفخر بأن درائف7 شركة سعودية استطاعت منافسة أكبر الشركات العالمية في هذا المجال سواء من حيث جودة المنتج أو من حيث خدمات التركيب وكذلك خدمة العملاء، كما أن منتجات الشركة يتم تصنيعها في دول رائدة في هذا المجال مثل كوريا واليابان وأمريكا وألمانيا، وذلك بسبب التقنيات العالية المطلوبة لتصنيع الأفلام والمنتجات عالية الجودة سواء من حيث القدرة على العزل والحماية أو من حيث مقاومتها للظروف البيئية القاسية واستمرارية فعاليتها لعشر سنوات دون تأثر في فاعليتها وجودتها. وتقدم الشركة للعميل فرصة اختبار الأفلام عبر أجهزة معتمدة عالمياً للتأكد من جودة العزل للأشعة المختلفة.

قبل التركيب عبر أجهزة قياس دقيقة معتمدة عالمياً ومتوفرة لدى الشركة تظهر نسب العزل للأشعة المختلفة.

## \*ماهي أهم الإنجازات التي تحققت خلال الخمس سنوات الماضية؟

تم بحمد الله افتتاح خمسة فروع جديدة في الرياض وجدة والقصيم لتلبية الطلب المتزايد على خدمات ومنتجات درائف 7، بمساحات تتسع لعدد كبير من السيارات وعمالة مدربة ومؤهلة، كما تم إضافة أكثر من 2000 منتج تحت سقف واحد، كما تم تطوير مجموعة من أفلام العزل الجديدة عالية الجودة وبألوان ودرجات مختلفة عن طريق شركاء الشركة التقنيين في أمريكا واليابان وألمانيا وكوريا وإيطاليا.

## \*المملكة تتطلع بثقة إلى مرحلة جديدة من النهضة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية كيف ساهمت درائف7 في هذا الرؤية؟

انطلاقاً من المسؤولية الوطنية التي تقع على عاتقنا وموابتنا لمسيرة المملكة في برنامج التحول الوطني لذلك نفتخر بأن درائف7 هي أول وأكبر شركة وطنية في هذا المجال ساهمت في نقل التقنية، واعتمدت على الكوادر الوطنية ذات الكفاءة العالية في المهارات الإدارية والفنية وساهمت في خلق وظائف للجنسين، ولذلك لدينا في الشركة ما يقارب من 150 موظف ما بين رجال ونساء وهذا كله يعكس تطلعات رؤية المملكة 2030.

الاستعمال أيضاً فإن أفلام العزل الحراري وبسبب المادة المتماسكة المصنوعة منها فإنها تضي حماية لزجاج (السيارات والمباني) وتجعله أكثر تماسكاً حين يتعرض الزجاج إلى مؤثر خارجي من مواد صلبة أو موجات بسبب انفجار أو غيره، حيث يمنع تطاير شظايا الزجاج التي يمكن أن تتسبب بأضرار صحية ومادية ..

## \*كيف تعمل تقنية العزل الحراري وعزل الأشعة المضرة؟

تتكون أشعة الشمس من ثلاث أنواع أساسية، وهي (1) الضوء المرئي Visible Light والذي يمنحنا الضوء (2) الأشعة تحت الحمراء IR - Infrared وهي المسؤولة الأساسية عن الحرارة حيث أن أكثر من 90% من حرارة الشمس صادرة عن طريق هذا النوع من الأشعة (3) الأشعة فوق البنفسجية UV - ultraviolet والتي تتسبب بتأثيرات جانبية مضرة للجلد وكذلك لتغيير ألوان الأثاث .

وبالتالي فقد تم تطوير وتصنيع أفلام العزل الحراري عن طريق تقنيات عالية الدقة لمعالجة هذا التنوع الإشعاعي، حيث يتشكل الفيلم بسماكته الرقيقة من عدة طبقات خاصة، من بينها طبقة معدنية تعمل على عكس، وكسر الإشعاعات المضرة والإشعاع الحراري، والسماح فقط للضوء بالعبور حسب درجة الضوء المطلوبة، حيث تصل نسبة العزل فيها إلى 99 % وهذه المواصفات يتم توضيحها

شعر

للوطن



اشرقني يا شمس في وجه السما  
واكتبني لأوطاننا نصراً جديداً  
من سحاب معزي الغايم هماً  
بالامن والعدل واسعد يا سعيد  
اورقت شهب الليالي بالانما  
وأستمان اللي غرس خضر الجريد  
وأحقن الله بالوطن هدر الدما  
من قريب الدار والا من بعيد  
وحدة التوحيد دين ما ظما  
قايماً بالشرع والأحد الحديد  
عقب ما بالدار سور ابلاغما  
ثبت اركان الوطن علم وكيد  
سدد الله رامي هم و رما  
وفتح الله باب للمجد التليد  
بالوطيس الناصر الله لا احتما  
ساعة من جورها شباب الوليد  
وانفجر غيظ من الضاييم كمي  
واصبغ ان العز بمعزي يزيد  
والحضره فتحت عين العمى  
الله اللي يبدي المجد ويعيد  
والوطن يومه على الذكرى سما  
مع سمو العاهل اللي له عقيد

شعر - راشد بن جعيثن

صفحة جديدة كتب  
التاريخ احداثها بذلك  
اليوم المشهود  
ليكون الابن الشرعي  
ليوم الوطن الخالد.



## عيون الدهر مشبوبة

شعر

للوطن



مِثْل ما يَنْسَرِبُ قَطْرَ المَطَرِ بَيْنَ الثَّرَى وَالْعُودِ  
وَيَغْشَى اللَّيْلَ مَحْرَابَ الشَّفَقِ وَيَلْبَسُهُ ثوبَهُ  
غَفَى حُبِ السَّعُودِيَّةِ عَلَى أَحْضَانِ الرَّمُوشِ السُّودِ  
حَبِيبِ نَامٍ مِنْ عَقَبِ السَّهْرِ فِي حَضْنِ مَحْبُوبِهِ  
نَشِيدِ الخَالِدِينَ ( الحَكْمَ لَهِ ثُمَّ لَأَلِ سَعُودِ )  
وَلَا زَالَتِ حُرُوفُهُ فِي نَوَاصِي الخَيْلِ مَكْتُوبَةِ  
نَبِيْعِ اَعْمَارِنَا فِدْوَةَ لِأَجْلِ بَيْعَةِ عِيَالِ العُودِ  
عِيَالِ مَحْرَّرِ المِصْمَكِ عَلَى سَتِينِ مَنْجُوبَةِ  
بِلَادٍ مِنْ طَمَعٍ فِيهَا يَكْحَلُ عَيْنُهُ البَارُودِ  
يَدُورُ غَيْرَهَا وَالْمَمْلَكَةَ حَرَّةً وَمَهْيُوبَةَ  
عَشَقَهَا سَيِّدِي سَلْمَانَ وَأَرْهَى فِي مَهْرَهَا زُودِ  
تَخَيَّلْ كَيْفَ يَتَوَلَّعُ مَلِكٌ فِي حُبِّ رَعْبُوبَةِ  
حَمَاهَا مِنْ جَمُوحِ المَعْتَدِي بِالأَجْرِبِ المَجْرُودِ  
وَلِبَسِهَا بِثُوبِ سَنَدَسِيٍّ مِنْ حَقْلِ الخُوبَةِ  
عَلَى يَمَنَاهِ بَانِي نَهْضَةِ المَسْتَقْبَلِ المَنْشُودِ  
وَلِي العَهْدِ نَارِهِ فِي عِيُونِ الدَّهْرِ مَشْبُوبَةِ  
طَمُوحَاتِ أَمْسٍ حَوَّلَهَا مُحَمَّدٌ وَأَقْعَعَ مَشْهُودِ  
وَالأَحْلَامِ اسْتَفَاقَتْ بَعْدَ مَا كَانَتْ بِغَيْبُوبَةِ  
تَعِيْشِ الرَّايَةِ الخُضْرَا وَيَبْقَى ظِلُّهَا مَمْدُودِ  
وَكَمْ رَايَةَ تَزُولُ وَرَايَةَ التَّوْحِيدِ مَنْصُوبَةِ

في ذلك الصباح  
مع اشراقه الشمس  
الحكم لله ثم  
لعبدالعزیز) رددوها  
استبشاراً بقدمه  
وقال الشاعر:

شعر - إبراهيم الشبيخي

شعر

للوطن

## تسعة عقود

مشاعر نون النسوة لها خصوصية في عنوان الوفاء والولاء وهذا النص الشعري وجه من وجوه مشاعر يوم الوطن.

كلمة الحق عز ومفخرة وامثال  
 أتباهى بها واعتز وأعيدها  
 تسعة عقود يا موطن كرام الخصال  
 يرفع الرأس بين الناس تمجيدها  
 تسعة عقود خير ونصرة واعتدال  
 وسيرة يشهد التاريخ تأكيدها  
 تسعة عقود تشهد ملحمة واكتمال  
 للبناء والقواعد عز تشييدها  
 فعل عبدالعزیز ومخلصين الرجال  
 قمة الاعزاز ورموز ترديدها  
 دولتي من فضل ربي عزيز الجلال  
 مفخرة للجميع ويوم توحيدها  
 عيد كل الشعوب وظل في كل حال  
 الله يمدّها بالعز ويزيدها  
 تحت ظل المليك اللي إيا قال طال  
 سيرته في شموخ المجد تخليدها  
 ذاك سلمان واسمه دون شك وجدال  
 الوفا والعدالة في مواعيدها  
 فارس الحزم رجل المعضلات الثقال  
 شامخات المواقف لا حضر عيدها  
 والعز يد المُنك بالفعل والمقال  
 رؤيته تُبهر العالم وتعميدها  
 نهضة المملكة في كل شأن ومجال  
 خطة يدعم محمد صناديدها  
 أفخري يا بلادي وأجمل الاحتفال  
 لك من قلوبنا وأبلغ أناشيدها  
 تسعة عقود خير ونصرة واعتدال  
 وسيرة يشهد التاريخ تأكيدها

شعر - فتاة نجد

## خصمنا صار أخينا

لغة الشعراء في الولاء والوفاء مشاعر بيضاء تختزنها الذاكرة ليوم مثل هذا اليوم الوطني.

وابو المجدد ولي عهده الامينا  
امحمد اللي حرّك اعقول واقلام  
روح الشباب ومبهر العالمينا  
بالرؤية اللي حققت صعب الاحلام  
يبنى بها عالم ودنيا ودينا  
خلا العزوم اتبدل المشي درهام  
الهمه الهمه مشينا مشينا  
من قو عزمه كل ماحطم ارقام  
يقول حنا تونا مابدينا  
وقوفنا في جانبه حق والزام  
ان ما وقفنا معه تبت يدينا  
نبشره ويبشر بنا وين ماحام  
هذا الزعيم اللي نبيه ويبينا  
حنا سعوديين شجعان وكرام  
بياض وجهه وسجدة فالجينا  
فضلاً بدون امر عليكم (خبرهام)  
مير انصتوا لي جعلكم سالمينا  
افرح به الاصحاب فالشرق والشام  
واقهر به الفجار والحاقدينا  
المملكة ماهي غنيّه من الخام  
غنية برجالها المخلصينا  
شعب ماعنده غير قدام قدام  
مانقبل الهزعه يسار ويمينا  
يرفع علمنا يوم تنكيس الاعلام  
وفرقابنا بيعة ولا ما حيينا  
ومن خان تنزل هامته تحت الاقدام  
حتى لو اته واحد من حدينا  
شعب وحكومته للحرمين خدام  
وعن من يريد التفرقه مادرينا  
حب الوطن فقلوبنا كل الايام  
ماهوب يوم فالسنه وانتهينا  
يوم ورا يوم وعام ورا عام  
بالتائيه يزاد الاخلاص فينا  
لبيك ياموطن حضارات الاسلام  
لجلك نموت ابسط احقوقك علينا

شعر - زامل السبيعي

زال الظلام ودرهم الركب قدام  
في فجر يوم ما محته السنيننا  
يوم جمع من كانوا اشتات واقسام  
لا عاد وقت فيه متشتينا  
مافيه اباروح اتعشا وبا نام  
اما غزونا القوم والا غزينا  
اهون سوايانا الكوارث والاعدام  
الله يبيح اجدودنا الاولينا  
كان الجهل وزير تعليم واعلام  
امرشح نفسه على منصينا  
يزيد تعداد الارامل والايتم  
محد يحصل عنه حرز مكينا  
من راح ماعود ومن طاح ماقام  
على اتفه الاسباب متناحرينا  
لين انبعث صبح السعد فوق الانام  
باللي به اهل الدين مستبشرينا  
عبدالعزيز اللي قلب وضع الاخصام  
صاروا خوان وخصمنا صار اخينا  
عبدالعزيز المسلم الشهم الايمام  
الله رفع حظه ابنصر ميينا  
يوم ان ربي راد خير للاسلام  
نصره الاسلام والمسلمينا  
بالشرع ماهو بالتجبر والاجرام  
اول عدو له ابليس اللعينا  
والامن نسف غترته والرخا دام  
وتوارثوا حكمه اسود العرينا  
اليا استلم ضرغام من كف ضرغام  
يرقا سنود ومع طريقه رقيننا  
والارض مليانه اسياسه وحكام  
مير الملك سلمان فرقه يبيننا  
خيره علينا كلنا ضافي عام  
وشره على الافساد والمفسديننا  
هو والله المقدام لاقيل مقدم  
يمناه سيف وضع جنبه متينا  
لو البحور الها زفير وتليطام  
سفينته ترسي على كل مينا  
ولد مؤسس دوله وشرع ونظام

شعر  
للوطنعبد الرحمن بن  
محمد الفاضل

## واحد الميزان

مسرى «معزّي» تالي الليل مغباش  
من فوق قب مسرجات مغابيش  
عين على العارض فدا عينه اللاش  
وعين على المصمك فدته الطواويش  
حر نداوي ساعة الضيق شوباش  
يروى الكبود اللي قباها معاطيش  
يوم البردي لاثار بارودها انحاش  
وقف لها اللي محزمه ما بعد نيش  
هذاك ابوتركي الى ناشن نهاش  
عطب الضرايب هدته تنثر الريش  
بالسيف الاملاح في ضحى الكون شواش  
مقدام وحده صفاها باحمر الجيش  
هذامعزّي» يبرد القلب والجاش  
وحده كيان المملكة دون تشويش  
في «واحد الميزان» ظبي الخلاعاش  
ومن قباها كانت عظامه عراميش

دخل الرياض طيب الله ثراه  
لاستعادة ملك أبائه وأجداده،  
وأعلن الملك لله ثم للملك  
عبد العزيز عام 1319هـ  
..واستمر (معزّي) في توحيد  
أجزاء المملكة حتى توحدت  
كلها عام 1351هـ الموافق  
1 الميزان، وما هذه الذكرى  
الغالية (اليوم الوطني) التي  
توافق 1 الميزان من كل عام  
، إلا تجسيد للمحمة العظيمة  
التي قام بها مؤسس  
هذا الكيان البطل الموحد  
الملك عبد العزيز رحمه الله  
في توحيد هذا الوطن.

## اول قصيدة مغناة

وصفها النقاد بالقصيدة الوطنية الأولى المغناة بالملك عبدالعزيز :  
شدا بها الفنان عبداللطيف الكويتي للشاعر علي بن موسى بن عبدالمحسن السيف المعروف -  
بالملا علي - وقدمها الفنان أمام الملك عبدالعزيز في عام ١٩٣٤م ونالت إعجاب الملك ومنحه  
جائزة قيمة والشاعر من مواليد مدينة بريدة بالقصيم عام ١٨٧٥م هاجر مع والده للكويت  
حتى توفي عام ١٩٤٦م وقد سجلها في سوريا زمن الاسطوانات وبلغ سعرها ما يقارب ٣٠  
روبية لندرتها.

واللي رفع رأسه وله قصد ومرام  
باق العهد بالله واغواه الرجيم  
هذاك راح أدعاه ابو تركي عدام  
جازاه في فعله بقا نسله يتيم  
واللي سلم قاده غصب في خزام  
بداير ربي جعلها حام حيم  
مافاد تقسيم الاصيل والجهام  
ايضاً ويومر بالكساوي للحريم  
كثر العطا مافاد فيهم والطعام  
قالوا نبي مكة وحاييل والقصيم  
تقاسموا نجد كلام في كلام  
والحكي ما بين الفعل فرق عظيم  
الحكم جا باللي يقصن العظام  
اسيوف هند وام خمس ياغشيم  
الحكم ورث من جدود وعمام  
وفعل يشيب راس من توه فطيم  
كم كون في كون تهيا وازدحام  
لما حصل ذا الملك من فضل الكريم  
عساه يسلم للعرب دوم الدوام  
هو حرزهم هو عزهم ذخير مقيم  
والختم صلى الله على خير الانام  
محمد اللي قام بالدين القويم

اهلاً وسهلاً مرحباً وابدي سلام  
أتحية قلبي أيردها مديم  
مني سلام للملك ولد الامام  
الحاكم اللي مع سعة حكمه حلیم  
ملك ترجاه الدول شرق وشام  
كل يخاف ويرتجي فضل عميم  
لا معن لا البرمك ولا حاتم شمام  
ولاسمعنا بالعرب مثله كريم  
ولاتجيب البيض مثلاته حرام  
عز العرب ناموسهم حبر فهيم  
من حاربه عيت عيونه لاتنام  
على العدا سم وللصاحب سليم  
من سمع بفعاله عرف قولي تمام  
ملك الملوك اكعام من هو له خصيم  
حكمه عدل والكل مرغد في كمام  
في ظل ملك جعل عزه يستقيم  
ما صار مثله من قديمات العوام  
ولاتوارىخ تذكر من قديم  
حر شهر حاش الفخر وأعلا مقام  
نال المعالي والمكارم والنعيم  
هداه ربي يوم ولاه السلام  
صحيح لا من قالوا الحاكم حكيم

شعر الملا علي السيف

شعر  
للوطن

## يا وطننا ...

يا وطننا ... وأنت قمه فوق قمه  
 وش بقى من مجد بالله ما رقيته!!  
 في ظلال اللي يقول بملء فمه  
 الوطن والدين ... وغيره ما بغيته  
 المليك اللي غلانا بوسط دمه  
 مثل ما أنفسنا بجه مستميته  
 العزم والحزم في كفه يضمه  
 مثل ضم الأجر اللي فيه ميته  
 أيه (سلمان) إن بغى شي يتمه  
 كل قاسي لا بغى يصبح فتيته  
 ومن ولي العهد للتخطيط همه  
 برؤية حتى السما قالت وليته  
 والدول من شاف تخطيطه وعمه  
 ينذهل من كثر ما شفت وقريته  
 ومن يعادي بلادنا قبل ويذمه  
 يتقرب ويتوجد ... ليت ليته  
 الدول من دبرته جتها المطمه  
 عقب نجم في سمانا شب ليته  
 ورد الضميان إلى هداج جمه  
 مكتفي بالخير وآمن في مبيته

دام عزك يا وطن وإنا مهمه  
 نحتفل في يومك اللي ذاع صيته  
 يا وطن نبع الحضاره والأئمه  
 الله اللي كرمك بوجود بيته  
 إنطلق منك الهدى في كل أمه  
 وكل مسلم فوق طاهره إحتويته  
 وكل عام الحج وحشود ملمه  
 كم جسر لاجل حج الله بنيته  
 وكم بلد لا صابته أزمه وغمه  
 من فضل ربي وقفت له وعطيته  
 والدويلات اللي لغتها مستسمه  
 والله انها مستميه مستميه  
 من يميل لقم وراسه يم قمه  
 لو يروح اليوم والله ما بكيته

شعر- محمد بن نايف الغاصبي

اليوم  
الوطني  
90



سلامة الزيد



## مشاعر وطنية

الوطن ماله ثمن  
الوطن ماهو قصيد  
ماهو رصيد لا ولاحفنة كلام  
الوطن ماهو قروض  
ماهو فروض  
لا ولا لمعة وسام  
الوطن حب وعطا  
صدق إنتما  
واحة سلام لعيونها نعلي البنا  
مع سامري كله شجن  
ومثل مايقول الأصيل  
الوطن ماله ثمن

لو سألتوني تمن  
في زغاريد الوطن  
اتمنى أصير برموشه كحل  
اتمنى أصير حيل  
إيتحدى بي الزمن  
ومثل مايقول الأصيل  
الوطن ماله ثمن  
الوطن ماهوشعارات ومصالح  
ماهو ثوب ولا عقال ولامشالح  
ماهو حساب البنوك  
الوطن اطهر سلوك  
أغلى ثرى اعذب نشيد نردده بين الورى  
بأجمل لحن  
ومثل مايقول الأصيل

## على جناح اليمامة



عبدالرحمن  
صهد

## محرقة ( قيم ) .. !!

ويُدفعه لـ الإقدام وعدم التردد ..  
عندما يتسلل الى أذنه صوت حق (يمقت)  
ما يفعل ..  
ف يصم بـ سياجه هذا أذنه ..  
يمضي مستسلماً لـ أوامر دناءته التي لا  
تقف ..  
تدفعه طاقته الخبيثة ..  
يعيش (عليلاً) من الداخل ..  
ف صراعه الداخلي تفوقت سلبيته على  
إيجابيته ..  
فجعلت سلوكه الخارجي موصوماً بـ ذلك  
السوء ..  
مطرزاً بـ شاذ الأفعال ..  
وقبيح الأقوال ..  
لـ ينتهي به المطاف إلى ( ندم ) عنيف ..  
وسر عنف الندم ..  
أن الحق حوله سد يغلب باطله ..  
وأن قد ( تاه ) طريق العودة ..  
فقد أحرق في طريق نزوته كل اللوحات  
الإرشادية التي قد تعيده ..  
ليبقى في متاهة شقاء تلك الحالة القاتلة ..  
كلما حاولت نفسك الخروج عن الحق  
(إقمعها) مبكراً ..  
كي لاتسرقك الى حالة كحالة هذا .. !!

الذنيء ..  
إنسان يدخل من باب العطف والحاجة ..  
وأحياناً من باب الولاء والتظاهر بـ المحبة ..  
وتلك الأبواب لا يوصدها الكرام ..  
يتسلل ويتسلق ..  
يستخدم كل الطرق مباحها وغير مباحها ..  
وكل السلالم والحبال ..  
ثم إذا وجد أنه ملك شيئاً ..  
أو أحس أنه إستغنى ..  
أول ما يتنكر للقلوب الحنونة التي حنّت  
عليه ..  
ولـ الأيدي الجميلة التي طبطبت عليه ..  
لديه رغبة لهدم كل ما هو جميل ..  
فالجميل في الحياة يشكل لديه عقدة  
نقص ..  
لانه يعرف في قرارة نفسه أن نفسه  
الذنيئة لن ترتقي إلى تلك الدرجة ..  
فيهشم كل فكرة تدعو له ..  
يحارب كل القيم السامية ..  
حتى بات محرقة قيم ..  
يكره من يتحلون بها ..  
لديه حساسية من ( الوفاء ) ..  
وقرحة من ( الإنصاف ) ..  
وصداع مزمن من ( الكرم ) ..  
يعيش بـ أمراضه الاجتماعية تلك ..  
ويحاول نقل (عدواها) لمن يشبهون  
روحه تلك ..  
لذا يصنع حوله من أشباهه سياجا (   
دنيئاً) ..  
يشجعه على الاستمرار في عمله الرخيص  
هذا ..

@shibani500





## مجموعة باشة الطبية BASHA medical Group

المهندس خالد بن عبداللطيف باشة  
رئيس مجلس إدارة مجموعة باشة الطبية

# عندما نرى الحاضر المشرق للوطن اليوم يتملكنا الفخر والاعتزاز

وعندما نطل من خلال الماضي، فإننا نتذكر قائداً فذاً عظيماً في إيمانه ورؤيته ومبادئه ومنجزاته، إنه الملك عبدالعزيز -رحمه الله- الذي يدين الجميع له بالفضل بعد الله، فقد استعاد الحكم وأسس الدولة ووحّد البلاد والعباد وألّف بين القلوب وبسط العدل والأمن وحمل لواء العقيدة الإسلامية.

وعندما تعود ذاكرة الوطن إلى الماضي أيضاً فإننا نتذكر قادة وملوكاً أوفياء وفوا بالعهد لربهم ولقائدهم ووالدهم الذي خط النهج ولشعبهم أيضاً، وبعد عقود مملوءة بالكفاح والإنجاز سلّم الأمانة الملك عبدالعزيز لأبنائه الملوك سعود ثم فيصل ثم خالد ثم فهد ثم عبدالله رحمهم الله جميعاً، وكانوا خير خلف لخير سلف، وستتذكرهم الأجيال بكل العرفان والتقدير لما قاموا به من حفاظ على نهج القائد المؤسس وبما قاموا به من بناء وتطوير.

وعندما نرى الحاضر المشرق للوطن اليوم يتملكنا الفخر والاعتزاز والذي يرعى مسيرته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وبمؤازرة من ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، نرى دولة قوية لا تحيد عن النهج القويم الذي خطه المؤسس متمسكة بعقيدتها ومبادئها الإسلامية السمحة، دولة لها مكانتها الإقليمية والعربية والدولية، ولها التأثير الفعال في هذه المحافل وتلعب دوراً مركزياً ومهماً في تثبيت السلم والاستقرار العالمي، نرى قوة اقتصادية هائلة، وقوة

قال المهندس خالد بن عبداللطيف باشة في يوم 21 جمادى الأولى 1351هـ تم الإعلان رسمياً عن توحيد المملكة، وبهذه المناسبة يسرني أن أتقدم بصادق التهنئة لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي عهده الأمين -حفظهما الله- وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الوفي.

وفي هذه المناسبة الغالية أيضاً نحمد الله أن منّ على هذه البلاد المباركة بدين قويم وقيادة رشيدة وشعب مخلص وفي، ونحمد الله على نعمة الأمن والإيمان والسلام. فقبل (٩٠) عاماً تم الإعلان رسمياً عن توحيد هذه البلاد الغالية، وقد كان لهذا الحدث التأثير البالغ والمهم في التاريخ العربي والإسلامي المعاصر، فقد تحقق مجد وإنجاز يشبه الإعجاز وقوة مؤثرة فتية تستند على مبادئ إسلامية راسخة، توحدت على يد قائد فذ، جعله الله سبباً في نصر دينه وسؤدداً لشعبه وأمته.

ونحن نحتفل بهذا اليوم الوطني المهم نجدها فرصة سانحة لندرك كثيراً من المعاني العميقة والعظيمة التي يعينها لنا هذا اليوم، إنه يحمل الكثير من المعاني التي ستبقى خالدة في ذاكرة الأجيال، والتي تطل من علوم المجد على ماضٍ مملوء بالمنجزات العظيمة وحاضر مشرق تسطع فيه شمس التقدم والنماء ومستقبل مفعم بالأمل والطموح للأفضل.

قدمنا للسوق  
السعودي أحدث  
الموديلات من  
السماعات الرقمية  
كأول شركة  
في المملكة

نقدم خدمات البيع  
والتركيب والصيانة  
من خلال فروعنا  
في المملكة

وبدأت الشركة في قسم السمعيات بالتعاون مع شركة WIDEX الدانمركية عام 1994 وقدما للسوق السعودي أحدث الموديلات من السماعات الرقمية كأول شركة في المملكة تقدم هذه النوعية الفائقة الجودة من السماعات والتي تحاكي وظائف الأذن الطبيعية وتوفر جودة سمع أفضل لضعاف السمع في كل الأعمار وفي كل بيئات السمع المحتملة. ويعمل بالشركة 50 موظف وفني وأخصائي في كافة الفروع و كلهم من الشباب المدرب في الشركة وفي الشركة المصنعة ويشرف عليهم طاقم فني وإداري مكون من مجلس إدارة الشركة.

#### خدماتنا

- \*أخصائيون سمعيات مرخصون من السلطات الصحية
- \*مركز تحسين نطق وسمع مسجل في مجلس الضمان الصحي
- \*القيام بأعمال قياس السمع
- \*قياس السمع للأطفال حديثي الولادة
- \*جلسات التخاطب والتأهيل السمعي
- \*تركيب وضبط وصيانة السماعات وتوفير قطع الغيار وتصنيع القوالب .

#### شركائنا في قسم السمعيات /

الأنف والأذن والحنجرة  
شركاؤنا من الشركات العالمية يقدمون المستلزمات الطبية الخاصة بالسمعيات والتي تعتبر من أفضل العلامات التجارية العالمية

#### فروعنا في المملكة

ويقدم قسم السمعيات بمركز محمد عبد اللطيف باشة لتحسين النطق والسمع خدماته المتمثلة في البيع والتركيب والصيانة ومعمل القوالب من خلال فروعنا الموزعة على كافة المدن الكبرى بالمملكة (الرياض - فرعين) - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة - أبها - الخبر - الأحساء - الجبيل - القصيم - حائل - بريدة - تبوك) وتفخر الشركة بقائمة عملائها من كبرى المستشفيات الحكومية والعسكرية والخاصة ومراكز السمع والإتزان في كافة أنحاء المملكة كما تتعاقد الشركة مع شركات التأمين الكبرى لتوفير الخدمة لعملائها في كل الدرجات.



تشمل التعليم والصحة والأمن وغيرها من الإنجازات المتعددة في سباق مع الزمن لتعزيز مكانة الوطن والمواطن، فجزاه الله عنا وعن شعبه خير الجزاء. أسأل الله العظيم أن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، وأن يديم علينا نعمة الإسلام والأمن والأمان وأن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين إنه سميع مجيب.

وتعد شركة محمد عبد اللطيف باشة للخدمات الطبية ذ.م.م. (مجموعة باشة الطبية) من أرق الشركات العاملة في مجال الخدمات الصحية في المملكة حيث بدأ مؤسسها الدكتور محمد عبد اللطيف باشة في مدينة الرياض في عام 1965.

سياسية مؤثرة وعلاقات دولية لها قوة التأثير على الأحداث، ونرى وحدة وطنية قوية ومواطنين ملتفين دائماً حول قيادتهم، ونرى ذلك من خلال المناسبات والأحداث والحمد لله، كل هذا يحدث بفضل السياسة الحكيمة التي يتبناها الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - صاحب الأيدي البيضاء الممدودة، إلى الخير دائماً، وصاحب المبادرات الموفقة والمكرمات التي لا تنتهي وصاحب الرؤى والإصلاحات والإنجازات العظيمة التي نلمس آثارها الإيجابية يوماً بعد يوم علينا كمواطنين، وكل ما يفعله - حفظه الله - من أعمال جلية وجهود جبارة هو لتعزيز مكانة ورفع هذه البلاد ولتعزيز مكانة العرب والمسلمين، هذا بالإضافة إلى ما نشاهده من إنجازات داخل الوطن

# حليب كابريتا.. الأطفال أولاً

واللائي يعرزان دعم وتطور وظائف المخ والجهاز العصبي والبصري ومما يكون له تأثير واضح لتنمية ذكاء الطفل وتقوية بصره وتعزيز مهارات التواصل والحد من تعرض الطفل لحالات التوحد.

٣ - حليب كابريتا يحتوي على ألياف البريبايوتيك (الألياف التي تتغذى عليها البكتيريا النافعة بالأمعاء الدقيقة من الجهاز الهضمي للرضيع) والتي أثبتت الدراسات العلمية الحديثة ان حليب الماعز غني تلقائياً بأكثر من ١٤ نوع من هذه الألياف، يوجد منهم أربعة متمثلين بحليب الأم، مما يؤثر بشكل إيجابي لتقوية وتحفيز الجهاز المناعي عند الرضع والأطفال وأيضا يدعم صحة الجهاز الهضمي وذلك بالتقليل من أعراض اضطراب الجهاز الهضمي لدى الأطفال، مثل الغازات والانتفاخات والإمساك أو الإسهال.

٤ - حليب الماعز كابريتا: يحتوي على سكر اللاكتوز بشكل أساسي كما هو الحال في حليب الأم، وذلك لما له من دور مهم كمصدر أساسي للطاقة اللازمة للمخ وتأثيره الإيجابي على كل من امتصاص الكالسيوم، وزيادة نشاط البكتيريا النافعة بالأمعاء.

كما أن توافر اللاكتوز يجعل من حليب الماعز كابريتا طعاماً أقرب لحليب الأم، مما يشجع الطفل الرضيع على تناوله بدون الاستغناء عن حليب الأم.

٥ - حليب كابريتا مدعم بجميع الفيتامينات والمعادن اللازمة لنمو الطفل بالتركيزات المناسبة وكما هو موصى بها في منظمات الصحة العالمية والأوروبية.

بالإضافة إلى أن حليب الماعز يتميز بسرعة وكفاءة الامتصاص لكل من الفيتامينات والمعادن بشكل أفضل قد يصل إلى أضعاف بالمقارنة مع نظيرها في حليب الأبقار (على سبيل المثال الكالسيوم، فيتامين د وفيتامين هـ.....).

٦ - حليب كابريتا مدعم وغني بالنيوكليوتيدات والتي تعزز بدورها الجهاز المناعي وتساعد في بناء الأجسام المناعية المتضادة لتقلل من خطر الإصابة بالعدوى.

٧ - حليب الماعز كابريتا يتميز بطعمه المقبول لدى الأطفال الرضع.

٨ - حليب كابريتا يوصى به نخبة من أطباء الأطفال في المملكة العربية السعودية والعالم كله.

٩ - حليب كابريتا حاصل على تصريح استثنائي لصفه على التامين الصحي، وذلك لقيمه العاليه والمميزه الفريدة بناء على دراسات علمية لدعم نمو صحي سليم لدى الأطفال الرضع.

- يتوفر حليب كابريتا بعبوتين حجم 400 جم و800 جم.



د.محمد حسين

وكما تم الإشارة إليه مسبقاً، إن حليب كابريتا الأقرب لحليب الأم من حيث تطابق نسب ونمط تركيبة البروتين على عكس حليب الأبقار، المختلف بشكل كبير في تركيبته ونسبته عن تركيبة حليب الأم. وهذا ما أثبتته العديد من التقارير والدراسات العلمية من خلال الكثير من المنظمات العالمية المتخصصة في تغذية الرضع مثل الأسباجان (ESPGHAN) والتي تعقد مؤتمرها السنوي كل عام لعدد كبير من أطباء الجهاز الهضمي للأطفال من جميع أنحاء العالم، حيث أكدت الدراسة العلمية الحديثة لعام ٢٠١٧ والتي كانت بهدف مقارنة متابعة هضم وجودة كل من بروتين الأبقار وبروتين الماعز كابريتا وكان حليب الأم هو المرجعية للمقارنة، وأثبتت النتائج إن عملية الهضم لكل من بروتين حليب الماعز كابريتا وبروتين حليب الأم كانت تقريبا متماثلة من بداية الدقائق الأولى، على العكس مع بروتين حليب الأبقار والذي تأخر في الهضم خلال ساعتين من تعرضه لإنزيمات الهضم في المعدة. مما يؤكد على جودة بروتين حليب الماعز والتقليل من جعل الرضع والأطفال عرضة للتحمس.

أهم خصائص ومكونات حليب الماعز كابريتا هي كالتالي:

١ - حليب كابريتا يحتوي على دهون البيتا بالميتات Palmitate Beta (بإضافة مزيج من الزيوت النباتية الغنية بهذه التركيبة من الدهون المفيدة) بنسبة عالية التي لها نفس التأثير في حليب الأم كالتالي:

تزيد امتصاص الكالسيوم وتركيزه بالعظام والأسنان.

تسهل عملية الإخراج وتمنع حدوث الإمساك. زيادة الاستفادة من الدهون المفيدة لإنتاج الطاقة التي يحتاجها الرضيع للنمو البدني والعقلي.

٢ - حليب كابريتا غني بأوميغا ٣ وأوميغا ٦

قال الدكتور/ محمد حسين العضو المنتدب والمدير العام/ هايبروكا نيوتريشن الشرق الأوسط : أن شركة هايبروكا نيوتريشن الشرق الأوسط/ أوسنوتريا نيوتريشن بي. في. هولندا وهي المنتجة لحليب كابريتا (حليب الماعز الهولندي عالي الجودة)، وتركيبه هذا الحليب وهو حليب الرضع والأطفال من أساس حليب الماعز من عمر الولادة إلى عمر (٣٦) شهر (ثلاث سنوات).

وأوسنوتريا نيوتريشن

حليب كابريتا

الشركة: هايبروكا نيوتريشن الشرق الأوسط - أوسنوتريا نيوتريشن بي. في. هولندا. المنتج: حليب كابريتا (حليب الماعز الهولندي عالي الجودة).

الوصف: تركيبة حليب الرضع والأطفال من أساس حليب الماعز من عمر الولادة إلى عمر ٣٦ شهر (ثلاث سنوات).

أوسنوتريا نيوتريشن بي. في. (هايبروكا نيوتريشن بي. في. سابقاً)، شركة هولندية الأصل، لها خمسة مصانع متخصصة في صناعة منتجات حليب الأطفال والرضع، ولها خبرة أكثر من ١٠٠ عام في مجال صناعة الألبان، حيث أن شركتنا هدفها منح الأطفال الرضع بداية أفضل من خلال تركيبة سهلة الهضم من أساس حليب الماعز.

هايبروكا نيوتريشن تدعم كود منظمة الصحة العالمية (WHO): إن الرضاعة الطبيعية هي الأفضل للأطفال الرضع خلال الستة شهور الأولى من العمر. وفي حال تعذر الرضاعة أو الاحتياج لحليب صناعي تكميلي مثل حالات الأم العاملة (الأم الموظفة)،

فإن حليب الماعز (كابريتا) يمثل البديل الأفضل والأقرب لحليب الأم وذلك لتشابه مكوناته وكونها أقرب في تركيبها ومحتواها الغذائي من تركيبة حليب الأم، وهذا ما يميزه عن منتجات حليب الأبقار.

يصنع حليب كابريتا من حليب الماعز (فصيلة السعانيين) وهي فصيلة مميزة حيث يتميز حليبها بوجوده عالية لأنها تعيش حياة عضوية بعيداً عن الهرمونات، وبعيداً عن حقن الأدوية المستخدمة لزيادة الإنتاجية كما هو الحال في كثير من السلالات المتخصصة لإنتاج حليب الأبقار.



يتقدم

**دكتور/ محمد حسين**

العضو المنتدب والمدير العام

هايبروكا نيوتريشن الشرق الأوسط

**بخالص التهاني والتبريكات**

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المليك **سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ومصاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

**بمناسبة اليوم الوطني**

**للمملكة العربية السعودية 90**

أعاده الله علينا وبلادنا تنعم بالأمن والرخاء

نعمل علي تحقيق

رؤية

VISION 2030

المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



الدكتور محمد حسين

العضو المنتدب والمدير العام - هابروكا نيوتريشن الشرق الأوسط.



همة حتى

القمة

اليوم الوطني السعودي 90

**كابريتا**

كابريتا  
**kabrita**



# الدكتوراه...، هذه الواقفة بين العقدة والحلّ



منصف المزعني



1-

- أتذكّر، في صباي ان كلمة دكتور لا تعني غير مهنة الطبيب المختصّ في الصحة، يفحص المرضى ويشخصّ المرض ويصف الدواء، ويجري العمليات الجراحية. وهذا الدكتور، متخرّج من كلية الطبّ، إلى أن ....  
- صرت أسمع باسم اديب عربي كبير من مصر، اسمه قصير جدا هو طه حسين، وعادة ما يسبق اسمه لقب حصري لأهل الطبّ: نعم، دكتور! طيب، لكن، كيف؟ ..  
- تساءلت عن هذا الأمر، وقد حيرني أيّما حيرة، وقتذاك:

- (ولكن طه حسين ليس طبيبا، من أين جاءته الدكتوراه؟).

- ثم، عرفت من أكثر من جواب غامض، ولكنني اهتديت فتأكّدت بأنّ لقب (الدكتور) هو أوسع من أصحاب البدلة البيضاء والنظارتين من أهل الطبّ والعلاج، بل، يمكن أن يشمل ميادين مثل النقد الادبي، والهندسة المعمارية او الفلاحية، او الميكانيكية، الخ

- وفهمت ان الدكتوراه تعني ببساطة: أعلى شهادات التخصص التي تسنها الجامعات، في كل المواضيع، وتهمّ الطالب المتعمّق المتفكّه في موضوع محدّد، حتى يصير دكتورا مختصا في ميدانه المحدّد، و هو يردّد في ميدانه (أجري ولا يُجرى معي).  
- وصار الفوز بالدكتوراه في الأعراف الجامعية. نوعاً من الحوزة الأكاديمية.

2-

- و تواضع أهل الاختصار على أن:  
- حرف (الدال) تتلوه (نقطة) هما اختصار لصفة: دكتور.

- وأما اذا جاءت (الدال المشفوعة مباشرة

بنقطة) وأحيانا مسبوقةً ب (الألف المهموز الرأس ونقطة) فتلك صفة: أستاذ دكتور.  
- وهذان الحرفان الصغيران المتبوعان بنقطتين، ليسا أمرًا اعتباطيًا، لأنهما يشيران إلى:  
- المستوى العلمي المتفوق بلاحظة حسن جدًا.

- كما انه ذو علاقة إدارية ومالية (عند التشغيل): فالدكتور في التدريس الجامعي، هو غير الأستاذ الدكتور من حيث المكافأة المالية والامتيازات.

3-

- ولكلمة دكتور رنين خاصّ، فقد كانت تعني، في وقت من الاوقات، الطبيب او الحكيم، فقط. ولكن استخدام اللقب بات يعني التخصص الأعلى في كل فرع من فروع الدراسة

- ولكن حامل شهادة الدكتوراه (أعلى شهادة جامعية). يمكن ان يفوز بها طالب العلم بعد ان يتفكّه في موضوع متفكّ عليه مع أستاذه المشرف على الأطروحة، وبعد أن يكون قد حرّر أطروحة معمقة تخضع للنقاش والنقد أمام العموم من الطلاب وغيرهم.

- ويشترط الاستاذ المشرف على طالبه ان يكون الموضوع جديدا بكَرًا غير مطروق في مجال التخصص.

- ويشعر الطالب، كلّما تقدم في تحرير موضوعه، أنّ ثوب الطالب بدأ ينسلّ عنه خيطا فخيطا وسيرتدي عما قريب ثوب الدكتور، بعد النقاش المرير في جل الاحيان، (فلا مجاملة في العلم).

- ويتولى الطالب (المُشدّكتر) إجراء التعديلات المقترحة من قبل لجنة التحكيم

- وبعد كل هذا الجهد، يمتلك الطالب القدرة على تقديم المهر الاكاديمي للزوجة :الدكتوراه، وهو يردّد مع أبي فراس الحمداني (و من حُطَبِ الحسناء، لم يَغْلها المَهْرُ) .

4-

- هامش فني :  
- في رواية لتوفيق الحكيم بعنوان (يوميات نائب في الأرياف) وقد تحوّلت الى شريط سينمائي حافظ على اسم الرواية، هناك شخصية الدكتور محمود (صلاح ذو الفقار) : وهو حامل الدكتوراه في النحو، واما اختصاصه، فهو حرف (حتّى) في اللغة .وصار دكتورا في حتّى .

- وكان واضحا ان الحكيم يسخر من مثل مواضيع الاختصاص هذه، وكأنّه يقول متسائلا :  
- وهل مواضيع الادب الهامة قد درست جميعها، ولم يبق غير (حتّى) !

5-

- يقضي البعض من الطلاب جزء كبيرا من حياتهم وهم يحضرون لشهادة الدكتوراه،  
- وحين ينالونها ولا ينادى عليهم، بلقبهم الجديد، فإنهم يغضبون، ويحسون وكأنّ كل جهودهم قد ذهبت سبھلا (تعجيني سبھلا، أراها أوقع من (سدى)،

- وأنّ التقدير الاجتماعي سوف يبخسهم حقهم ويخفض قدرهم .

- وقد يببالغ احدهم، بمعادة شخص، اذا لم يناده باللقب الجامعي، حتى في سوق السمك .

6-

- حكي لي صاحب مطبعة :  
- (جاءني كتاب من الجامعة بهدف الطبع، وقد اشترك في تأليفه أكثر من عشرين باحثا مختصا، طبعنا الكتاب، وأرسلناه إلى الجامعة، وجاءني فاكس بعد وصول الكتاب، وفيه يرجو عميد الجامعة إعادة طباعة ملزمة ورقية من الكتاب، مع رجاء لطيف من العميد أن نوجد حلاً في مقال منشور لصاحبه الجامعي الوقور، فقد جاء اسمه مسبقا بكلمة أستاذ فقط، والحال انه، أستاذ دكتور معاً، ولذا نرجو منك إيجاد حل لهذا المشكل الكبير، دمت، والسلام) .

7-

-قال أحدهم :

- مسكين الجاحظ، صاحب (البيان والتبيين) و(البخلاء) ليس دكتورا

- واما أبو العلاء المعري صاحب (رسالة الغفران) و (معجز أحمد) في شرح المتنبي، فليس دكتورا رغم انه حير أكثر من دكتور مثل المصريّين طه حسين وسهير القلماوي، والتونسي الدكتور حسين الواد، وعشرات من الدكاترة العرب الآخرين .

- وأما الجاحظ الذي لا يملك من المعرفة الا ما سعى اليه طوال عمره الطويل، فقد حير أكثر من مشتشرق، ودكتور وأشهرهم المصري : طه الحاجري .

8-

- و أضاف آخر :

- بل حتى ابن جنّي لم يجنّ، لأنه ينل الدكتوراه في شرح شعر المتنبي،

- وكذلك عبد الرحمان بن خلدون صاحب (المقدمة) لم يكن دكتورا في علم الاجتماع .

- بل ان ابن رشيق القيرواني صاحب (العمدة) وعبد القاهر الجرجاني صاحب (دلائل الاعجاز)،

- و أبا الفرج الاصفهاني (صاحب الاغانى) : ثلاثتهم لم يكونوا دكاترة

- وكان من حظهم الكريم ان يكونوا على موائد أهل التشريح من النقاد على مدى العهود والأماد .

9-

- وعقب ثالثهم :

- وتبقى الدكتوراه شهادة مرموقة، تعني، أنّ صاحبها فاز، وحده، في ما يسمّى في رياضة العدو

والجري في (سباق المسافات الطويلة، العشرة آلاف متر)

- وبلغ درجة عليا في سلّم المعارف،

- كما انه لا وجود لكلمة (القول الفصل) في مدائن العلوم المفتوحة أبداً على كل الفتوحات التي هي

الان، في حكم المجهول .

10 -

- الملاحظ أن نسبة كبيرة من دكاترتنا، يكادون يقطعون علاقتهم بطلب العلم بعد نيل الدكتوراه.

- وهذا، تقريبا، ما يفعله الشاعر مع خطيبته قبل الزواج بها ،

- وكأن شيطان الشعر يأخذ إجازة، فلا يوجد بالغزل في أذن الشاعر بعد أن تزوّج الحبيبة المرغوبة .



دهاليز



للروح بوصلة أخرى!

ثامر الخويطر

الانتماء طبيعة بشرية.. لا مكتسبة  
لا إكراه فيها ولا ترغيب  
نميل ونحسُّ ونزهرُ ونتجَدَّر  
لما نمثله، ونؤمن به  
ننتمي للعائلة،  
للقبيلة، للعرق  
للدين، للغة  
للأفكار، للتوجهات  
للثقافات، للهوايات  
ولأصل خلقتنا؛ للأرض..  
الانتماء تجاوزُ للاهتمام  
وأبعد من الارتباط  
وأكبر من الحب؛ بل يبتلعه  
منبع للمشاعر، ودافع دائم للعطاء  
...

انتماء؛ ولدنا عليه  
تشرّبناه،  
ونما معنا وفينا وحولنا  
من معين لا ينضب..  
وجود لا ينقطع..  
وصفات وطباع وعادات وتقاليده..  
محلّ للفخر والاعتزاز  
نفخر بأنها جزءٌ منا؛  
ومن هويتنا، وما نمثله  
ونعتزُّ بأن نوسم بها وننقلها  
شعورٌ أعظم من كل شعور  
وهيامٌ يمثل الوجود  
وحيث وجدنا سنعتلي  
وحيث كنا سنرقى  
علواً وهبنا إياه العزيز القدير؛ مكاناً..  
ورقياً مثله بشراً  
واعترازاً، يزيدنا عزاً  
ومهما تعددت الاتجاهات...  
فبوصلة الروح...  
لا نتجه إلا حيث كلُّ ما يمثلنا..  
وننتمي له..  
للوطن!



## فيصل بن بندر يطلق حملة «الصلاة نور»

واس

أطلق صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض في مكتبه بقصر الحكم أمس، حملة «الصلاة نور» التي تنفذها الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مختلف مناطق المملكة. جاء ذلك خلال استقبال سموه مدير عام فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة الرياض خالد بن عبدالله العسيري.

وتقدم حملة «الصلاة نور» برامج توعوية توجه بالمحافظة على الصلاة، كما تشارك الجهات الحكومية والخاصة بتفعيل هذه الحملة التي تستمر ستة أشهر من خلال نشر مواد توعوية إلكترونياً في وسائل الاتصال المتنوعة. ونوه العسيري بما يلقاه فرع الرئاسة من دعم وتوجيه من سمو أمير منطقة الرياض، مؤكداً حرص الجميع على الأعمال التوعوية والدعوية المنشودة.

من جهته، ثمن سمو أمير منطقة الرياض ما تقوم به هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في تقديم حملات تهدف إلى المحافظة على الركن الثاني من أركان الإسلام، منوهاً بما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - من دعم للهيئات للقيام بمهامها في شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

## لصوص المنازل والمساجد في قبضة الشرطة

صرح مساعد المتحدث الإعلامي لشرطة منطقة الرياض الرائد خالد الكريديس، بأن الجهة المختصة بشرطة المنطقة تمكنت - بفضل الله - من القبض على ثلاثة مواطنين، جميعهم في العقد الثالث من العمر، تورطوا بارتكاب عدد من الجرائم، تمثلت بالسطو على المنازل والاستيلاء على ما تحويه من أجهزة ومبالغ مالية ومقتنيات، قدرت قيمتها بنحو 140000 ريال، وقد جرى إيقافهم واتخاذ الإجراءات النظامية بحقهم لإحالتهم إلى النيابة العامة.

كما تمكنت شرطة الرياض من القبض على متهمين اثنين، في العقدين الثالث والرابع من عمرهما، تورطوا بارتكاب (18) جريمة سرقة من مساجد ومتاجر وصيدليات ومعدات من مواقع ومبانٍ تحت الإنشاء، وذلك باستخدام (17) مركبة قاما بسرقتها، والاستيلاء على ما بداخلها، لتنفيذ جرائمهما، وإحراق واحدة منها، وضبط بحوزتهما سلاح ناري نوع (مسدس) و(8) طلاقات حية وجهازا اتصال لاسلكي ومقصات حديدية، وقد جرى إيقافهما، واسترداد المركبات المسروقة منهما، واتخاذ الإجراءات النظامية لإحالتهما إلى النيابة العامة.

## البرنامج الحرفي.. أنامل صانعة لأعمال واعدة



استكملت جمعية أعمال للتنمية الأسرية «البرنامج الحرفي» بالشراكة مع بنك التنمية الاجتماعي تحت شعار «أنامل صانعة لأعمال واعدة» والذي من خلاله تقام دورات حرفية متنوعة مثل فن التجميل - صيانة الجوالات - فن التصوير - صناعة العطور ، حيث لقي البرنامج نجاحا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبلغ عدد المسجلين أكثر من 4000 مستفيد. وأوضح المدير التنفيذي للجمعية عبدالرزاق القشعمي ان النجاح الذي حققه البرنامج في المرحلة الأولى شمل تدريب أكثر من 572 متدرباً ومتدربة في 27 دورة تدريب مختلفة في الرياض ومحافظاتها مبيناً أن البرنامج يستهدف الفئة الضمانية لتطوير قدراتهم في الأعمال الحرفية. وتحرص الجمعية على استكمال البرنامج بعد الجائحة مع اتخاذ كافة الإجراءات الوقائية تحت شعار ”نعود بحذر“ ، ويعد البرنامج الحرفي فرصة للشباب والفتيات للانطلاق لسوق العمل بعد تمكينهم واجتيازهم الدورات عن طريق تمويلهم بالقرض الحسن لبدء مشاريعهم الخاصة. كما يهدف البرنامج الحرفي لتزويد المستفيدين الذين ترعاهم الجمعية بالمهارات الحرفية بهدف تعزيز ثقافة العمل التنموي القائم على أسس ومعايير تحقق الاستدامة التنموية لهم.

يذكر أن ”البرنامج الحرفي“ ساهم في فتح مشاريع خاصة للمستفيدين بتمويلهم لنقلهم من الكفاف إلى العفاف.

## قناديل



## وفاء العمر

## الوطن والحضن

متى تشعر أن وطنك هو الحضن الذي يحتويك؟

وهل حب الوطن مشروط بما يقدمه لنا؟  
حب الأرض فطرة تنمو كبذرة وتترعرع داخلك لتصبح شجرة باسقه تنمو بقدر جودة تربتك وخصوبة روكك إن كنت تعي جوهر الحب لأرضك ؛ فهي ستصبح شجرة باسقه تعانق عنان السماء إذا إرتوت بتلك المياه الجوفية العذبة التي يفسرها ماذا يعني الماء للنبات والحياة ، والذي يقول في كل تفاصيله إني لا أحب أرضي وأرثها بقدر ما تمنحني و بمقدار ما أخذ منها بل أحببت لأنني املك فيها ومنها ما لا تجود علي به أي أرض خارج حدودها .

نحن والوطن مثل طفل يلعب مع أقرانه ولكنه لا يبعد كثيرا عن جوار أمه ، فهو يشعر بالقوة والعز به بوجودها وكلما خاف من جور أقرانه هرول يستشعر كينونته وذاته تحت جناح الأم ؛ أنه الأمان والعز والعزوة لا تجده إلا في حدود وطنك وكي لا نكون منظرين فليس تعدياً على حب وطن أن تكون طموحاً به وأن ترجو منه ما لا ترجوه من غيره وأن تطمع منه دوماً بالأجمل وأن يمنحك فوق ما تستحق وفوق ما يمنح آخرون فأنت ابنه الذي تريد منه عرك وتعزيز كينونتك ورفاهك وهذا حق لك على وطن أنت أولى به ولكن قبلها حتماً حقه عليك أن تكون ابناً باراً به ولا تفرن برك ومحبتك وجل انتمائك بشرط أو تعتبره منة منك ) فليس الواصل بالمكافئ)

وأما نحن فنغنم بوطن نتباهى به بين الأوطان ومنحنا الكثير من عز ومعزة، بل ونحن نلتفت يمنة ويسرى نستشعر كم نحن نرفل بنعم لا يملكها غيرنا بفضل من الله بل نكاد نماهي زرقاء اليمامة في مد النظر الى مستقبل يعانق مرجحنا الغمام تمطرنا لتسقي كل طموح تطلعنا له سينا وعقودت فيسقي ويروي ويخرج زرعه شجراً ظلالة وارف وثمره يانع ...

فهنيئاً لنا لوطن هو الحض والسكن وكرامة الهامات ، وكل عام ووطني بألف خير وكل عام ووطني يحفه أمنه وأمانه وكل عام ونحن نسابق الريح لقمم جبال طويق.



الكلام  
الأخير

## ماذا يعني اليوم الوطني للمملكة؟

أحمد أحمد  
باديب\*

العلوم الحديثة وقلصوا التجارة والزراعة فيها و..... حتى أصبحت أرض الجزيرة بلداً فقيراً لا علوم ولا صحة ولا... إلخ، فقط مكان يزار في مواسم الحج والعمرة، وزاده الطين بله عندما ازدادت قبائل الجزيرة فقراً وسوءاً فأصبحوا يقطعون طريق الحجاج ويأخذون الإتاوات للسماح لهم بزيارة الأماكن المقدسة وتضاءلت قدرة الحكام والحاكم التركي بالذات على أن يردعوا هذه القبائل حتى أصبح الجوع والمرض وعدم الأمن سمة في كل مكان من هذه البلاد.

عندها قيض الله لهذه البلاد الإمام عبد العزيز ووهبه الذكاء والدهاء والتوفيق والقبول من الناس فجاء مخلصاً وحامياً للحجاج ومطهراً للحرمين من كل ما أصابها من سوء.

دانت له الجزيرة ودان له أهلها وقبائلها وساكنيها وكان يحكم بشرع الله، حياً في الله وهيبه في سبيل حماية شرع الله.

أحب الناس الإمام وشهد الداني والقاصي له بنقاء السريرة وحسن النية وبما أشاد من أمن وأمان فقلدوه ملك هذه المملكة فأعلنت يوم الخميس 21 جمادى الأولى 1351 هـ / الموافق 23 سبتمبر 1932م، في مجلس الشورى تأسيس المملكة العربية السعودية ببلاد الحرمين الأمانة المطمئنة التي قاسم حاكمها شعبه كل شيء فأعطاه الله كل شيء البترول والمال والجلال والرجال، رحم الله الإمام عبد العزيز وأسكنه فسيح جناته وجزاه الله عن هذه الفعائل خير الجزاء ورحم الله أبنائه الملوك السابقين الذين مشوا على طريق الله وسياسة أبيهم وحفظ الله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان الذي توج العطاء بحريات وسياسات كنا نحسد غيرنا عليها فأصبح العالم من حولنا يحسدنا ويأتي إلى بلادنا لينعم بالأمن والفن والأدب والرياضة والعلوم والرقي والاختراعات و... إلخ، فالحمد لله أولاً والحمد لله أخيراً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

\* أديب ومفكر

عندما تزايد الخلاف بين العرب والأترك وتزايد الخلاف بين الشريف حسين والإمام عبد العزيز وبدأ الصراع وتداخلت وتضاربت المصالح العربية والإسلامية والعالمية، الوحيد الذي استطاع استغلال هذه المصالح المتضاربة المتداخلة هو الإمام عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل، والحقيقة أن الله قد بصره فيما يعمل لسلامة نيته ونبل غايته وهدفه ولتبدأ القصة من ما قبل عهد النبوية المحمدية، حيث كانت قبائل العرب في صراع دائم إلا قريش فقد أطعمهم الله من جوع وأمنهم من خوف، وذلك أن وجود الكعبة البيت الحرام في ظهراينهم جعل كل القبائل تحترمهم؛ لأن هذه القبائل كانت تتمسك بقايا دين إبراهيم الخليل وابنه اسماعيل التي شرعت للحج وجعلت الناس تعلم بأن الكعبة البيت الحرام مكان مقدس يتوجب على كل إنسان زيارته ولو لمرة واحدة، هذا التقديس جعل هناك مواسم وأسواق لقريش يأتي إليها العرب وهي ليست فقط أسواق للبيع والشراء بل أسواق للثقافة والبلاغة والشعر ومناقشات بين المثقفين.

وجاء رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ليخلص هذه الشعوب في الجزيرة من سوء ما كانوا اكتسبوه من آباءهم وهي عبادة الأصنام وبعض الأخلاق الغير حميدة ولا كريمة، وتم بفضل الله اكتمال الدين الإسلامي على يد رسول الله وبجهد وجهد المسلمين من حوله فزادت قدسية المكان كما زادت قدسية الزمان المتمثلة بالحج والعمرة وزاد احترام الناس في الجزيرة ومن حولها لأهل هذه البقعة من أرض الإسلام، وبعد رسول الله تتابعت الفتوحات وأصبحت دولة الإسلام عظيمة، وأصبحت بلاد الحرمين مقدسة ومحترمة وأقبلت على أهل هذه البلاد الدنيا فهاجروا إلى بلاد أكثر عطاءً دنيوياً وأجمل وأحسن مناخاً... إلخ، وهجرت جزيرة العرب وانتقلت عاصمة الإسلام والمسلمين إلى دمشق ثم إلى بغداد وأراد المسلمين إبداء وفاءهم لأرض الجزيرة فأبعدوا عنها



دَامَ عَزَّكَ يَا وَطَنُ



الفرع الأول: صناعية الشمال / خلف مسجد الصناعية  
الفرع الثاني: طريق الأمير تركي بن عبد العزيز الأول جوال / ٠٥٣٠٧٩٤٥٠٨ - ٠٥٤٤٤٣٣٣٣٨



رؤية  
2030  
المنطقة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

هبة حتى  
القمة  
مملكة العربية السعودية  
اليوم الوطني السعودي 90

نتقدم

بخالص التهاني والتبريكات

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

المبارك **سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

وصاحب السمو الملكي

الأمير **محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود**

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل

**بمناسبة اليوم الوطني**

**للمملكة العربية السعودية 90**

أعاده الله علينا وبلادنا نتعم بالأمن والرخاء

**نبيل بن محسن الرشيد**

رئيس مجلس إدارة مجموعة شركات

نبيل بن محسن الرشيد



**توب سنتر**  
TOP CENTER  
للملابس الجاهزة



**توب سنتر**  
TOP CENTER  
للملابس الجاهزة